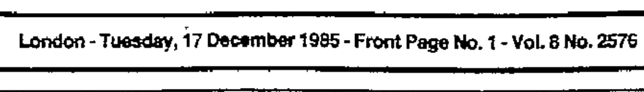
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية




الثلاثاء ٥ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٧/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٦
London - Tuesday, 17 December 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2576

ثمن العدد
PRICE LIST

صدام حسين في موسكو فجأة
العراق يطلب أسلحة سوفياتية متطورة

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي - موسكو - وكالات الانباء :
بدأ الرئيس العراقي، صدام حسين، امس زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي لم يعلن عنها مسبقا وينتظر ان تتركز المباحثات فيها حول موضوع واحد فقط هو الحرب العراقية الايرانية المشتعلة منذ اكثر من خمس سنوات.


الرئيس السوفياتي جروميكو يرحب بالرئيس العراقي صدام حسين في مطار موسكو .

ونسبت وكالة «اسوشييتد برس» الى مصادر دبلوماسية في بغداد قولها ان الغرض من الزيارة هو كسب تأييد الكرملين لصالح تصعيد الضربات العسكرية العراقية ضد ايران، خاصة وان فريقا من المراقبين يرى ان الرئيس العراقي سيحاول الحصول على المزيد من الاسلحة السوفياتية المتطورة.

ويجدر بالذكر ان الرئيس صدام حسين وصل الى موسكو تلبية لدعوة رسمية من الكرملين، لكن وكالة «تاس» السوفياتية ووكالة الانباء العراقية وصفتا الزيارة بأنها «زيارة عمل ودية».

وكان في استقبال الرئيس العراقي لدى وصوله الى مطار موسكو رئيس مجلس السوفيات الاعلى اندريه جروميكو، ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه، وعدد كبير من المسؤولين.

ويرافق الرئيس العراقي وفد سياسي واقتصادي وعسكري رفيع المستوى.

الزيارة الاولى

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس العراقي الى موسكو منذ اندلاع الحرب مع ايران والثانية التي يقوم بها خارج العراق بعد الحرب منذ زيارة التعزية التي قام بها الى الرياض في اعقاب وفاة العاهل السعودي الراحل، الملك خالد بن عبد العزيز. كما سبق للرئيس العراقي ان زار موسكو ست مرات عندما كان نائبا للرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر في الفترة بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٨.

ويرتبط الاتحاد السوفياتي مع العراق بمعاهدة صداقة وتعاون منذ عام ١٩٧٢ والعلاقات بين البلدين جيدة. وقد قال الرئيس صدام حسين في آخر حديث صحفي له عن هذه العلاقات «ان الاتحاد السوفياتي صديق قديم للعرب وبرغم ظروف العرب والظرف الدولي الراهن نرى ان على العرب ان يحرصوا دوما على صداقة السوفيات وان يطوروا العلاقة معهم على اساس من الاحترام المتبادل».

وتجري بين موسكو وبغداد مشاورات مستمرة بشأن العلاقات العسكرية والاقتصادية والتجارية والنفطية ويتبادل المسؤولون في البلدين الزيارات باستمرار

(التتمة على الصفحة ٢)

الكويت: الحكم في قضية أمنية
نفي العثور على قنبلتين أمام منزل وزير الدفاع

الكويت - «الشرق الاوسط» - كونا:
قضت محكمة أمن الدولة الكويتية امس بحبس المدعو موسى غلوم عباس المتهم بالقضية رقم ٦/٨٥ امن دولة والخاصة بالتطاول على الذات الاميرية سنتين مع الشغل والنفاذ .

وقد عقدت المحكمة جلستها صباح امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية كل من المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة وامين سر المحكمة نزار حسين حيث اصدرت حكمها المذكور على المتهم وفقا لاحكام قانون الجزاء رقم ١٦/٦١ وعلى المادة ١٧٢ فقرة اولى من قانون المحاكمات والاجراءات الجزائية .

● من جهة اخرى واصلت محكمة امن الدولة نظرها في القضية رقم ١٤/٨٥ امن دولة المتهم فيها المدعو عارف م. الذي كانت نيابة امن الدولة قد استندت اليه تهمة الاشاعة الكاذبة واثارة الفزع بين الناس حيث استمعت المحكمة امس لمرافعة النيابة في القضية .

● على صعيد آخر نفى مدير مكتب وزير الدفاع الكويتي السيد حسين ذياب ما نشرته احدى الصحف المحلية امس حول العثور على قنبلتين امام منزل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح . وطالب الصحف المحلية بتوخي الدقة فيما تتناقله من اخبار .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان احد المواطنين ابلغ عن وجود هاتين القنبلتين بين الصخور على الساحل في منطقة الرأس . واشار الى ان تلك القنبلتين كانتا في وضع الامن لحظة العثور عليهما .

طائرة تفقد قطعة من جناحها!

هبطت طائرة من الخطوط الجوية البريطانية تقل ٢٥٤ مسافرا و١٧ ملاحا بسلام في مطار لوغان الدولي بمدينة بوسطن بعد ان فقدت قطعة معدنية من جناحها عند اقترابها من ذلك المطار .

وقال ناطق باسم السلطات المسؤولة في ولاية ماسوشيستس التي تشرف على المطار ان الطائرة البريطانية رحلة رقم ٢١٥ هبطت دون وقوع اي حادث عند اقترابها من مدينة بوسطن قادمة من لندن ودون ان يعلن كابتن الطائرة حالة الطوارىء .

وفقدت الطائرة قطعة معدنية من جناحها تحرك الذيل يبلغ طولها ٣,٦ متر وعرضها ١,٢ متر اثر اصطدامها بسقف احد المنازل في مدينة رفيري بولاية ماسوشيستس التي تبعد ٤,٨ كيلومتر من مطار لوغان . وافاد ناطق باسم ادارة الملاحة الفيدرالية ان قطعة معدنية من الجزء الداخلي للجناح الايسر للطائرة قد فقدت وان هذه القطعة هي التي تحرك الذيل .

وذكر ان الطائرة واصلت رحلتها بعد اصطدامها بالمنزل من مطار لوغان الذي هبطت به دون ان يصاب اي من المسافرين او الملاحين باذى .

وذكر ايضا انه تم فحص الطائرة بعد وصولها الى المطار حيث اكتشفت السلطات ان قطعة اخرى متصلة بمحرك الطائرة ومرتبطة بالذيل ايضا قد فقدت كذلك بيد ان الناطق باسم السلطات هناك افاد ان المسؤولين لم يعرفوا ما اذا كانت هذه القطعة قد سقطت عندما كانت الطائرة تقترب من المطار او انها كانت مفقودة في الاصل .

الصورة للذيل .. والطائرة التي فقدت قطعة من جناحها !

طبول الحرب:
دمشق: سنواصل نشر الصواريخ
رابين: لا مبرر لشن حرب

دمشق - «الشرق الاوسط» تل ابيب - وكالات الانباء :
تصاعدت حرب الاعصاب بين سورية والعدو الاسرائيلي امس مهددة بأزمة صواريخ جديدة مثل تلك التي حدثت عام ١٩٨١ . فقد أكدت دمشق ما اذاعته القيادة العسكرية الاسرائيلية من ان سورية نشرت صواريخ سام قرب الحدود اللبنانية وتحدت العدو ان يعترض على حق سورية في ذلك قائلة ان ايام قطاع الطرق قد انقضت.

واكدت دمشق ايضا انها تعتزم نشر المزيد من الصواريخ وانها حصلت على قطع بحرية جديدة لاسطولها الحربي لتكون لديها القوة البحرية المناظرة لقوة العدو.

وعلى الجانب الاخر، اثار اسحق رابين، وزير الحرب الاسرائيلي، تساؤلات المراقبين بتصريح قال فيه : «لست ارى مبررا سياسيا يحمل اسرائيل على المبادرة بشن حرب ضد سورية».

وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية قد اصدرت اول من امس بيانا قالت فيه ان سورية حركت صواريخ سام قرب الحدود اللبنانية وان اسرائيل تشاورت حول الامر مع الولايات المتحدة ودول أخرى.

ثم زعم رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز، في وقت لاحق ان سورية تريد المواجهة مع اسرائيل ولا تريد السلام.

وردت دمشق عبر وسائل اعلامها مؤكدة ان سورية نشرت الصواريخ لان من حقها ان تدافع عن نفسها وليس من حق اسرائيل ان تقول لها كيف يكون ذلك.

وتساءلت صحيفة «تشرين» في افتتاحيتها امس عن منطق اسرائيل في الاعتراض على نشر الصواريخ قائلة «كيف يتسنى لاسرائيل وحماتها فيما وراء البحار ان يسمحوا للطائرات الاسرائيلية بمواصلة طلعاتها وغاراتها فوق لبنان وفي الوقت نفسه يعتبرون التحركات داخل الاراضي السورية او اراضي اي دولة عربية خطرا على الامن الاسرائيلي تتوجب معاقبته».

وكانت الصحيفة تتهكم بذلك من قول اسرائيل ان تحريك الصواريخ السورية قد نال من قدرة طيرانها على جمع المعلومات وتوجيه الضربات لقواعد المقاومة في لبنان.

ومضت تقول «ان من يدقون طبول الحرب يتصورون انهم بذلك يخيفون سورية ويمنعونها من مواجهة الهيمنة وحماية لبنان والثورة الفلسطينية.

تصريحات رابين

وصرح رابين امس بقوله انه لا يرى مبررا سياسيا لشن الحرب ضد سورية. وهو تصريح اثار تساؤلات المراقبين. فقطاع منهم رأى فيه انه محاولة لنزع فتيل الازمة امام ضغط داخلي لتجنب التورط في حرب مع سورية وقطاع آخر سأل عن مغزى استخدام تعبير «المبرر السياسي»، وكأن هناك مبررات عسكرية لشن الحرب.

وكان رابين يتحدث في لقاء مع أسر قتلى الحروب في القدس المحتلة وقال ايضا انه لا يرى في الظروف الحالية ما يدعو الى شن حرب استباقية خاصة وان كميات السلاح لدى سورية وقوة نيرانها وما لديها من تكنولوجيا متطورة ستحدث لاسرائيل خسائر كبيرة في الارواح.

وجدير بالذكر ان حكومة العدو تتعرض لضغط قوي من جانب الصحف الاسرائيلية لتجنب التورط في حرب. ويوجه عدد كبير من المعلقين والمحللين اللوم الى اسرائيل لتورطها في الاشتباك الجوي الذي وقع مع سورية خلال الشهر الماضي ويرون ان نشر الصواريخ السورية جاء ردا عليه.

وقد نسبت وكالة «اسوشييتدبرس» الى مسؤولين اسرائيليين - طلبوا عدم الافصاح عن هوياتهم - قولهم ان المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي، توجه الى سورية بعد هذا الاشتباك وتوسط في الازمة. ومضى احد المسؤولين يقول ان الولايات المتحدة مهتمة باستقرار الموقف.

عودة العلاقات بين مبارك والسفير الامريكي بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس «الاثنين» نيكولاي فليوتيس السفير الامريكي بالقاهرة وصرح السفير عقب المقابلة بان المباحثات تناولت العلاقات بين مصر وامريكا ومشكلة طابا بين مصر واسرائيل والتي يشارك في مباحثاتها وفد امريكي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد رفض استقبال السفير الامريكي في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وهي المقابلة التي طلبها السفير بعد حادث اجبار المقاتلات الامريكية للطائرة المدنية المصرية على الهبوط في صقلية حيث كانت تقل الفلسطينيين الاربعة المتهمين باختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لاورو» ثم حضر السفير الامريكي مقابلة مبارك للسفير الامريكي الاسبق الفريد اثرتون.

وقد قالت الدوائر السياسية في القاهرة وقتها انه حضر للصلح بين الرئيس المصري والسفير الامريكي كما كانت تصريحات السفير الامريكي في اعقاب حادث الباخرة الايطالية سببا في تزايد الفجوة بينه وبين المسؤولين المصريين والتي تعتبر مقابلة امس نهاية لها.

قرار لمجلس الوزراء بتخفيض اسعار الكهرباء
الملك فهد: السعودية مستمرة في مساعي التوفيق بين القيادات العربية

الرياض - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي امس .

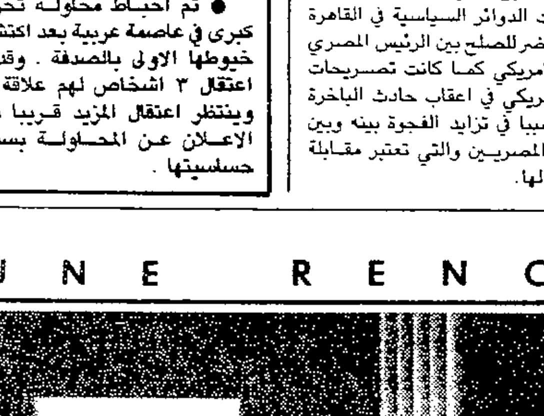
وصرح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بان المجلس قد استمع في مستهل الجلسة الى الملك فهد في حديث موجز حول نتائج اللقاءات والمباحثات التي اجراها مع الرؤساء الذين زاروا المملكة خلال الايام القلائل الماضية ومع كبار المسؤولين في دول عربية واسلامية حيث اوضح لكل من هؤلاء الضيوف الكرام موقف المملكة العربية السعودية من مختلف القضايا الراهنة في منطقة الشرق الاوسط على الاصعدة السياسية والامنية والاقتصادية والادوار الخيرة التي اسهمت بها المملكة في نطاق محاولات التوفيق بين بعض القيادات العربية التي لاتزال المملكة تواصلها وتوليها كل اهتمام آملة في ان تسفر هذه المساعي عن النتائج المرجوة كما يتوخاها الجميع .

وقال وزير الاعلام ان المجلس واصل بعد ذلك استكمال البحث حول موضوع بدلات ايصال التيار الكهربائي في ضوء توجيهات واهتمامات الملك فهد لهذا القطاع الحيوي الهام الذي يحرص على ان يكون في خدمة المواطن من خلال نظام يسمح بالحصول على الطاقة الكهربائية باسلوب مرن ومريح .. وبعد استعراض المجلس لجمل المقترحات والمرئيات بهذا الشأن اصدر الملك فهد موافقته على القرار الذي اتخذه المجلس بالنص التالي :

● اولا : يخفض سعر الكيلوفولت امبير من قيمته الحالية التي تتراوح بين مائة ومائتي ريال ليصبح سعره الموحد للجميع خمسين ريالا فقط .. وذلك لجميع المنشآت من المساكن وغيرها .

● ثانيا : على شركات الكهرباء ان تعمل على ايصال التيار الى مساكن المواطنين والمنشآت الاخرى الكائنة بالمناطق المسموح فيها بالبناء من قبل البلديات دون

(التتمة على الصفحة ٢)



● تم احباط محاولة تخريب كبرى في عاصمة عربية بعد اكتشاف خيوطها الاولى بالصدفة . وقد تم اعتقال ٣ اشخاص لهم علاقة بها وينتظر اعتقال المزيد قريبا دون الاعلان عن المحاولة بسبب حساسيتها .

بعد ساعات من مؤتمرهم الصحفي
اعتقال قادة حزب نميري الجديد وفرار آخرين إلى خارج السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعتقلت اجهزة الامن السودانية امس ١٨ شخصا بعد ساعات من مؤتمر صحفي عقده رموز على صلة بعهد الرئيس السابق جعفر نميري، واعلنوا فيه تأسيس حزب تحت اسم «التحالف الوطني الاشتراكي».

وقال الفريق اول عباس مدني وزير الداخلية ان المعتقلين من قادة واعضاء التحالف وقد اودعوا سجن «دبك» شمال الخرطوم وبينهم وزير سابق في عهد نميري وبعض قادة الاتحاد الاشتراكي المنحل.

واوضح الفريق مدني ان الدكتور عثمان ابو القاسم الذي تحدث في المؤتمر الصحفي باسم التحالف الوطني الاشتراكي غادر البلاد امس الاول الاحد الى جهة غير معروفة يرافقه عدد من قادة هذا التنظيم. اما التهمة التي ستوجه الى المعتقلين هي العمل على تقويض دستور الفترة الانتقالية.

واشار وزير الداخلية السوداني الى ان تحرك هذه الفئة بدأ منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي وان قوات الامن تابعت تحركاتهم التي تكشفت اهدافها مساء السبت الماضي عندما عقد المؤتمر الصحفي بقاعة المؤتمرات في الفندق الكبير دون تصريح من الجهات المختصة وقالوا فيه ان انتفاضة ابريل هي امتداد لثورة مايو. وعلى ضوء المعلومات التي وردت للجهات الامنية تم القاء القبض على العناصر التي اشتركت في هذا التحرك والتي غادرت البلاد فجر الاحد - امس الاول، غير ان السلطات السودانية ستتخذ الاجراءات القانونية لاعادتهم الى البلاد.

الموقف الامني

وحول آخر تطورات الموقف الامني في السودان قال الفريق مدني ان الوضع مطمئن في جميع انحاء السودان ما عدا الاقليمين الجنوبي والشرقي، اذ شهد الاقليم الجنوبي قتالا عنيفا في منطقة الكرمك. وهناك أعداد كبيرة من اللاجئين تدفقت على الاقليم الشرقي، ومعهم عدد من اليهود «الفلاشا»، وقد تمكنت الجهات الامنية هناك من القبض على عدد كبير من اليهود وتم حصرهم في معسكر ام راكوبة على الحدود الشرقية.

من ناحية اخرى، عقدت اللجنة الوزارية للانتخابات والتجمع الوطني اجتماعا مشتركا برئاسة صموئيل ارو نائب رئيس مجلس الوزراء طرح فيه التجمع الاطر العامة للصيغة المشتركة لتمثيل القوى الحديثة لجميع الاحزاب وتم الاتفاق على مواصلة الاجتماعات خلال الايام القليلة القادمة.

ونقل ارو للتجمع قرار مجلس الوزراء الخاص بتعيين الدكتور امين مكي مدني وزير الاسكان رئيسا للجنة التحضيرية للمؤتمر الدستوري وسيكون هناك ممثل للمجلس العسكري لانجاح مهمة اللجنة.

تونس متفائلة بالحصول على اسلحة امريكية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر تونسية مأذونة ان الزيارة التي قام بها الى امريكا وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي كانت ايجابية وان الولايات المتحدة مازالت عند استعدادها لمد تونس بكمية من الاسلحة لاسيما بعد ان التزمت لتونس في اثر الغارة الاسرائيلية على حمام الشاطىء بتقديم تعويضات .

وكانت زيارة وزير الدفاع التونسي قد تزامنت مع سفر سفير الولايات المتحدة بتونس الى واشنطن الذي كان قد استدعي اليها للتشاور من قبل حكومته .

وفد الضفة وغزة قد يسمح بسفره الى عمان

لندن - «الشرق الاوسط»:
ينتظر ان تمنح السلطات الاسرائيلية اليوم الوفد الفلسطيني الذي يعتزم لقاء السيد ياسر عرفات ، الاذن بالسفر الى عمان للقيام بمهمته .

وكان قد عقد امس اجتماع بين اعضاء الوفد والمسؤولين الاسرائيليين في القدس المحتلة تم خلاله بحث الهدف من زيارة الوفد للضفة الشرقية والفترة التي ستستغرقها الزيارة وموضوع الحظر الذي تفرضه اسرائيل على الاتصال بمنظمة التحرير .

وعلم ان السيد محمود ابو الزلف صاحب جريدة «القدس»، سيكون ضمن اعضاء الوفد الذي يتألف من ١٣ شخصية فلسطينية من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .





الامير سلمان بن عبد العزيز اثناء افتتاح الندوة الاولى لرؤساء المحاكم

في افتتاح الندوة الأولى لرؤساء المحاكم بالرياض

الأمير سلمان: إننا دولة تحكّم كتاب الله وسنة رسوله ابحثوا كيفية التنفيذ السريع للأحكام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس الندوة الاولى لرؤساء المحاكم بالمملكة العربية السعودية وذلك في قاعة الملك فيصل بالرياض.

وكان في استقباله لدى وصوله الى القاعة وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة ورئيس الندوة الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ، ووكلاء وزارة العدل.

وقد بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى الأمير سلمان بن عبد العزيز كلمة قال فيها: ايها المشائخ الأجلاء المحترمون انني سعيد هذا اليوم ان افتتح الندوة لاجتماع رؤساء المحاكم وانه لشرف لي ان اكون بينكم هذا اليوم لما تمثلونه ولما فيكم من ثقه وامانة اراد الله عز وجل ان تكونوا مسؤولين عنها.. ونحن والحمد لله في هذه الدولة التي قامت ونشأت على تحكيم كتاب الله وسنة رسوله والتي تحكم كتاب الله وتتبع سنة رسوله في كل شؤونها. وانتم المسؤولون عن تنفيذ وتقرير هذه الاحكام والدولة كما تعلمون هي المنفذة والراعية للاحكام الشرعية.

ومضى الأمير سلمان يقول: اننا والحمد لله نتمتع بشيء عظيم وهو تحكيم كتاب الله وسنة رسوله والتي هي لخير الانسان والبشرية لذلك فالمسؤولية عظيمة ومشتركة بيننا فما اعظمها كلمة يأتي في هذه البلاد من يقول اريد الشرع، في ذلك الوقت لا يستطيع المسؤول ان يقول لا بل يشعر بالرهبة والوجل عندما يسمع هذه الكلمة ويشعر بالفخر والاعتزاز والحمد لله لأن هذه الدولة تحكم كتاب الله مؤكدا بأن هذه نعمة عظيمة يجب علينا ان نشكرها وان نشكر الله عز وجل الذي انعم بها علينا والشكر يتأتى بتطبيق كتاب الله وسنة رسوله.

أيها المشائخ الأجلاء لقد كان لي شرف التعامل مع الكثير منكم منذ ان بدأت العمل في امارة منطقة الرياض سواء بالوكالة في الماضي عن الامير نايف وعندما باشرت العمل بنفسي كأمير للرياض ولقد كان درسا عظيما لي أن احتك بكم وان استفيد من آرائكم وأحكامكم واطلع على ما يخفي مما تبحثونه ولقد كان لسماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله الفضل الكبير على شخصيا وعلى الكثير من طلبة العلم الذين عملوا أو درسوا معه ولقد كان لتوجيهاته وحكمته وسديد رأيه وبعد نظره الاثر العظيم والشيء الذي حتى الان لا استطيع أن انساه، انني الان وبعد وقت طويل وحتى يومنا هذا دائما ارى حكمته وسداد رأيه.

وقال الامير سلمان بن عبد العزيز في كلمته: انني مسرور جدا ان ارى هذا اليوم بعض الاخوة الذين تعاملت معهم سنين طويلة يترأسون اليوم الكثير من المحاكم في المملكة. وكما ان الثقة والحمد لله موجودة فيكم وانتم حملة كتاب الله فإيضا المسؤولية عظيمة عليكم. وكما تعلمون ونعلم ان القضايا تشعبت وكثرت وتعقدت غير ما نعهدها منذ سنوات كما عرفت بنفسي كان القاضي يحكم وهو واقف او ماش أو جالس بالديوانية في البيت. والحقيقة لم يكن ذلك لعدم اهمية القضايا فالقضايا تتغير ولكن طبيعة الناس وطبيعة التعامل كانت تسمح بشيء من ذلك في ذلك الوقت والآن كما تعلمون تعقدت الامور واصبحت القضايا طويلة واختلف ايضا بعض الناس.

ولذلك فالملجأ الاخير بعد الله هو تحكيم كتاب الله واذا كان هناك تقصير فهو منا كبشر وليس من كتاب الله وسنة رسوله فهذه مكرمة عن اي خطأ.

ومضى الامير يقول ان المواطن والدولة يرجون منكم ويطلبون منكم البت في قضاياهم وانجازهم والتعاون التام بين الاجهزة في تنفيذ الاحكام.. ومما يسرنا كمسؤولين وعلى راسنا جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده ان يأتينا الحكم الشرعي كاملا ومتكاملا وننفذه ونبت فيه ونعمل به ولا تأخذنا في الله لومة لائم ولا نتردد في تنفيذ الشرع لذلك فاني اعرف ما تعانونه من ثقل المسؤولية ولكن على قدر ما نؤمله منكم من إدراك للمسؤولية وتحمل لها هو رجاؤنا الكبير في ان تبحثوا في ندوتكم هذه ما ينجز اعمال الناس ويمكن الدولة من تنفيذ الاحكام سريعا.

وذكر الامير بأن الامن الوارف الذي نعيش فيه الان والحمد لله يريحكم من بعض القضايا فعندما يأتينا الحكم كاملا ومتكاملا ننفذه ونعمل به ونريح القاضي من مراجعات المراجع.

واردف يقول: وانا اعلم ايضا ما يصادفكم من عقبات واعلم ما تتحملونه من مسؤولية ولكن الامل كبير إن شاء الله. ايضا اعلم ان هناك جدول اعمال حافلا لاجتماعكم هذا ولكن رجائي ان تدرجوا في جدول اعمالكم كيفية البت وانجاز الاعمال لتتأتى من ذلك مصلحة عظيمة للمسلمين في هذه البلاد.

وقال: لقد كان هذا اليوم يوما سعيدا لي ان اجتمع بكم وان احضر افتتاح هذه الندوة لما اكنه لكم شخصيا من محبة وتقدير ولما تكنه هذه الدولة منذ تأسيسها منذ عهد محمد بن سعود واخيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومنذ تأسيس هذه الدولة على يد مؤسسها الحديث الملك عبد العزيز رحمه الله الذي والحمد لله حكم كتاب الله وسنة رسولة في هذه البلاد ويرعاها اليوم جلالة الملك فهد وسمو ولي العهد نكن لكم كل تقدير واحترام ومعزة ونأمل منكم كل خير كما هو حاصل والحمد لله فأنتم اهل الخير وانتم اخوة الخير.

وفي الختام أرجو من الله لكم التوفيق والسداد وان يجعلنا هداة مهتدين وان ينصرنا بكتابه وسنة رسوله والله يحفظكم.

كلمة وزير العدل

ثم القى وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة ورئيس الندوة الشيخ ابراهيم بن محمد كلمة رحب فيها بالأمير سلمان بن عبد العزيز على تفضله بافتتاح هذه الندوة واكد ان العدل هو الاساس الذي تقوم عليه مصالح الامم وتستقر بسببه احوالها وتنتظم به مسيرتها في الحياة ويؤخذ به الحق.

وقال ان المتتبع لتاريخ القضاء في المملكة يدرك أن ولاة الامر في هذه البلاد يولون القضاء مزيدا من الاهتمام والعناية ومنذ قيام الدولة السعودية الاولى في عهد الامام محمد بن سعود رحمه الله الذي قام بنصرة الدعوة السلفية التي دعا اليها الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الى ان وحد الملك عبد العزيز رحمه الله هذه الجزيرة وحتى وقتنا الحاضر وهي تحكم بالشريعة الاسلامية حيث اهتمت الدولة بموقف القضاء بفضل الله ثم بتوجيهات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين.

واشار وزير العدل الى ان القضاء في المملكة يقوم على تحكيم الشريعة الاسلامية وهذه نعمة تمتاز بها هذه البلاد.

وأكد بأن القضاة في عموم المحاكم بذلوا جهودا مشكورة في تحقيق العدل بين المتخاصمين على النهج القويم والشريعة الاسلامية حيث حرصت الدولة اعزها الله على تحقيق هذه الغاية وذلك بايجاد محاكم التمييز ومجلس القضاء الاعلى والتفتيش القضائي في وزارة العدل من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل.

واضاف بأن وزارة العدل قامت بتشكيل اقسام وشعب الوزارة كما قامت ايضا بتشكيل فروع الوزارة والمحاكم وكتابات العدل والادارات القضائية المختلفة كما وضعت اللوائح الداخلية في الوزارة ومنها لائحة الامانة العامة لمجلس القضاء الاعلى ولائحة التفتيش القضائي ولائحة التفتيش الاداري وغيرها.. وذكر الوزير بأنه تم اصدار نظام القضاء كما تم تعديل كادر القضاء عدة مرات الى ان وصل الى ما هو عليه في الوقت الحاضر.

وأكد ان عقد هذه الندوة عامل مهم لبلورة الاراء والافكار، وعامل مساعد على انجاح اي اقتراح او موضوع يطرح للنقاش والتداول في هذه الدورة والخروج بقرارات وتوصيات جماعية مستمرة ذات مردود فعال مفيد على القضاء إن شاء الله خاصة وان هذه الندوة تحضرها لجنة ممتازة ممن عايشوا العمل القضائي سنوات كثيرة.

وقال وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة ان في التعاون بين اصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم وبين المسؤولين في وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى ما يحقق الاهداف المنشودة باذن الله مشيرا الى ان الوزارة قد شكلت لجنة لدراسة هذه المقترحات التي قدمها اصحاب الفضيلة العلماء مع ما لدى الوزارة حيث تم على اساس ذلك وضع ورقة العمل لدراستها من قبل اصحاب الفضيلة لاصدار توصياتهم، واكد بأن الوزارة ستقوم باذن الله بتنفيذ هذه التوصيات والاراء التي تعود بالنفع والفائدة، واعرب باسمه وباسم المشاركين في هذه الندوة عن شكره للملك فهد وسمو ولي عهده على حرصهما المستمر على تحقيق الهدف المنشود وهو نشر العدل بين هذه الامة في ظل تحكيم الشريعة الاسلامية.

كما اعرب عن شكره للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على تفضله بافتتاح هذه الندوة سائلا المولى جل وعلا ان يوفق الجميع لما فيه الخير وان يهدينا الى سبيل الرشاد.

ثم القى رئيس اللجنة التحضيرية وامين عام الندوة ووكيل وزارة العدل بكر ابو زيد كلمة شكر فيها الامير سلمان بن عبد العزيز على رعايته لهذه الندوة وشكر وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى على عقد هذه الندوة.

وذكر ابوزيد في كلمته ان هذه الندوة يشارك فيها خمسون رئيسا من اصحاب الفضيلة في الهيئات العليا وفي المحاكم والمناطق والمحاكم الكبرى والمحاكم المستعجلة يمثلون ٥٢٧ قاضيا.

وبعد انتهاء حفل الافتتاح قام اصحاب الفضيلة المشاركون في هذه الندوة بالسلام على الامير سلمان حيث تبادل الاحاديث الودية معهم حول هذه الندوة والمواضيع التي سيتم بحثها.

أمير المنطقة الشرقية يستقبل حاكم ولاية وايومينج الامريكية

الدمام ـ واس: إستقبل الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية قبل ظهر امس بمكتبه بقصر الامارة بالدمام حاكم ولاية وايومينج الامريكية، ادهر شلر والوفد المرافق له الذي يزور المنطقة الشرقية حاليا في نطاق زيارته للمملكة العربية السعودية، وحضر اللقاء مدير فرع وزارة التجارة بالمنطقة الشرقية بكر بغدادي.

وفي ختام اللقاء الذي تبودلت فيه الاحاديث الودية قدم الأمير محمد هدية تذكارية لحاكم ولاية وايومينج عبارة عن سيف ذهبي يحمل شعار المملكة، كما قدم السيد شلر هدية تذكارية للامير عبارة عن كتاب عن ولاية وايومينج واسطر لاب.

وكان حاكم وايومينج والوفد المرافق له قد قام صباح امس بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر الجامعة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث الدكتور فهد حامد الدخيل وعدد من عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واستمع حاكم ولاية وايومينج الى شرح موجز عن مرافق الجامعة وكلياتها واقسامها العلمية والمنشآت التابعة لها.

وفي ختام الجولة ابدى شيلر والوفد المرافق اعجابهم بكل ما شاهدوه بالجامعة ودورها في خدمة برامج التنمية والتطور الذي تعيشه المملكة.

عودة رئيس الاركان السعودي الى الرياض

الرياض ـ واس: عاد الى الرياض مساء امس رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد على راس وفد عسكري بعد زيارة كل من تركيا والولايات المتحدة الامريكية بدعوة من رؤساء هيئة الاركان في كل منهما.

مباحثات وزير خارجية الصين بدمشق

دمشق ـ ق.ن.ا: وصل الى دمشق امس قادما من عمان وزير الخارجية في الصين الشعبية في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها على عدد من دول المنطقة.

واجرى الوزير الصيني والوفد المرافق له امس مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تناولت اخر تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

مشاريع المديرية العامة للاوقاف والمساجد في المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: تقوم المديرية العامة للاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية بتنفيذ عدد من المشاريع في مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية بمبلغ ١١ مليون ريال.

صرح بذلك مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية سيف ابراهيم السيف، واشار الى ان هذه المشاريع تشمل انشاء مسجد جامع مخطط ٢٦/٨١٦ ابن خلدون بحفر الباطن وهدم وانشاء مسجد ابن دخيل بمدينة حفر الباطن وترميم وتوسعة وتحسين وانشاء منارة بطول ٢٨ مترا بجامع الخالدية بمدينة القيصومة وانشاء جامع هجرة ام العراد وهدم وانشاء وتسوير ارض مصلى العيد بمدينة رحيمة وهدم وانشاء مسجد الجمعية بمدينة الجبيل وهدم وانشاء مسجد جامع قرية المقدام بالاحساء وتسوية وتسوير ارض مصلى العيد بقرية المقدام بالاحساء وانشاء مسجد جامع بمنطقة محاسن المنطقة السادسة بمدينة الهفوف بالاحساء وهدم وانشاء مسجد المالحة بشارع الحدادين بمدينة الهفوف بالاحساء وانشاء مسجد بمنطقة المثلث بمدينة الهفوف وانشاء جامع مع سكن لكل من الامام والمؤذن بمخطط ٧١ منطقة د بمدينة الدمام.

واوضح مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية انه سيتم قريبا ترسية مشروع انشاء عدد من المساجد في مدن وقرى وهجر المنطقة تمهيدا لتنفيذها بمبلغ ١١ مليون ريال ايضا.

وقال ان هذه المشاريع التي تم الاعلان عنها تمهيدا لفتح مظاريف ترسيتها تشمل انشاء مسجد جامع بالمنطقة السادسة بمدينة ابقيق وانشاء مسجد الشمالي بعين دار الجديدة وانشاء مسجد في كيلو ٨ بالخفجي وانشاء المسجد الشمالي بعين دار الجديدة وانشاء مسجد وسكن الامام والمؤذن لجامع الامام فيصل بن تركي بالجلوية بالدمام وانشاء مسجد ملحق بجامع ابو بكر الصديق بمدينة الجبيل وانشاء صالة ملحقة ودورات مياه لسجد جامع الامام فيصل بن تركي بمدينة الهفوف بالاحساء وترميم وتوسعة وتحسين الجامع الكبير بمدينة النعيرية وانشاء دورة مياه مستقلة ومنارة بطول ٢٨ مترا وسكن للامام والمؤذن وترميم وتحسين جامع هجرة القليب وترميم وتحسين الجامع القديم «ابو بشيت» بالدمام.

القاهرة: انسحاب وفد المغرب من مؤتمر البيئة الافريقية احتجاجا على مشاركة البوليساريو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وفد المغرب في مؤتمر البيئة الافريقية المنعقد بالقاهرة حاليا انسحابه من المؤتمر اعتراضا على مشاركة وفد البوليساريو.

وكان المؤتمر قد بدأ بكلمة للسكرتير العام للامم المتحدة القاها الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج تنمية البيئة التابع للمنظمة الدولية، دعا فيها الى وضع جميع امكانات الدول الافريقية، لتنمية البيئة خاصة في المجالات الزراعية والاستخدام الامثل في جميع انحاء افريقيا.

كما وجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة للمؤتمر القاها نيابة عنه الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري قال فيها: لقد تألمت مصر حكومة وشعبا للاثار المدمرة التي احدثتها موجات الجفاف في افريقيا خلال السنوات القليلة الماضية لكن التقييم الامين لهذه المحنة يؤكد ان افريقيا تملك من المواد التي اذا حسن استخدامها ما يحميها من اخطار الجفاف مستقبلا وان هذه الاخطار اذا كانت قد انتهت هذا العام فمن الممكن ان تتكرر مستقبلا وهذا يتطلب جهدا منظما وخطة علمية متكاملة وتعاونا بين المؤسسات الافريقية وبين دول العالم كجهد جماعي لايجاد الحلول لمشاكل البيئة في افريقيا.

واضاف مبارك في كلمته ان التزامنا بالتفاعل مع مشاكل افريقيا والتعاون من اجل التحكم في مصادرها الطبيعية هو التزام دائم باعتبارنا جزءا من القارة الافريقية.

كما اكد مبارك على ان مصر تقدم دائما خلاصة تجاربها لتكون في خدمة التنمية في القارة الافريقية لحماية الاجيال الحالية والمستقبلية من الاخطار.

وفي نهاية الجلسة الافتتاحية وقف وزير الاسكان المغربي الذي يرأس وفد بلاده في المؤتمر وقال انني ارى وفد البوليساريو حاضرا في المؤتمر فهل يعني ذلك اعتراف مصر به، ورد عليه الدكتور مصطفى كمال طلبه قائلا: ان هذا المؤتمر لا تنظمه مصر ولكن يعقد تحت رعاية الامم المتحدة.

واضاف ان المنظمة الدولية عندما تعقد مؤتمرا يمس صالح الناس لا تدعو دولا وانما تدعو اقاليم ولهذا دعيت للمؤتمر. فاعترض الوزير المغربي واعلن انسحاب وفده وطلبوا مغادرة القاهرة.

الأمير سعود الفيصل يستقبل وزير خارجية جزر القمر

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمنزله قبل ظهر أمس مع وزير خارجية جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية سعيد كافي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين السعودية وجمهورية جزر القمر وعدد آخر من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر الاجتماع سفير جزر القمر لدى السعودية ابراهيم عبد الله ابراهيم ورئيس الادارة الافريقية بوزارة الخارجية السعودية السيد صالح العنبري.

السلطان قابوس يلتقي ملك اسبانيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في بداية زيارة قصيرة لعمان تستغرق ثلاثة ايام لاجراء مباحثات تتناول دعم سبل التعاون القائم بين البلدين في جميع المجالات ومناقشة الاوضاع المترتبة على احداث الساحة السياسية وعرض نتائج الاهداف التي وصلت اليها تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقبال الملك الاسباني الذي ترافقه قرينته الملكة صوفيا في المطار السلطاني الخاص عدد من كبار المسؤولين العمانيين من مدنيين وعسكريين.

تخرج ٦ طلاب سعوديين بمجال الرادار من الاكاديمية الهولندية

بدن هلدرا ـ واس: احتفلت الاكاديمية الدولية للتدريب البحري بمدينة بدن هلدرا بهولندا امس بتخريج ستة طلاب سعوديين في مجال تشغيل الرادار وبحضور مدير عام ميناء جدة الاسلامي زهير مسعود. وقد القى مدير الميناء كلمة هنأ فيها الخريجين لنجاحهم في هذا البرنامج التدريبي وحثهم على اهمية تنمية قدراتهم وزيادة مهاراتهم الفنية والوقوف على آخر ما في العالم من تطور تكنولوجي في هذا المجال.

واضاف أن من حق الخريجين ان يفتخروا بما حققوه من انجاز ولاسيما انهم في بداية الطريق المؤدي بهم لتسلم مناصب قيادية تؤهلهم لتحمل المسؤولية ومن ثم تدريب اشقائهم لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

واشار الى ان الطلاب الستة الذين تسلموا شهاداتهم امس تخصصوا في مجال تشغيل الرادار الذي يعد من اهم التخصصات بميناء جدة الاسلامي موضحا ان تدريب منسوبي الميناء يأتي في اطار اهتمامات الدولة بتحقيق السعودة في جميع الوظائف الفنية ليتم تشغيل وادارة الميناء بهذه الكفاءات.

أجهزة انذار في مكتب نميري وأبواب سرية للهرب

الخرطوم ـ كونا: كشف النقاب هنا امس عن ان اجهزة في غاية الدقة اضافة إلى أجهزة انذار متقدمة تم تركيبها في مكاتب الرئيس السابق جعفر نميري لحمايته الشخصية.

كما كشف رئيس لجنة التحقيق في قاعة الصداقة بالخرطوم، قاعة المؤتمرات العربية والافريقية والدولية، عن وجود مدافع وطائرات عمودية واستحكامات عسكرية فوق سطح القاعة، واكد ان الاجهزة تم تركيبها بواسطة خبراء امريكيين.

وقال كمال حمد النيل الذي مثل أمامه مدير القاعة السابق، إن لجنة التحقيق عثرت على نوافذ وأبواب سرية تتيح للرئيس السابق الهرب في حالة الطوارىء.

ويذكر أن قاعة الصداقة المطلة على النيل الأزرق قد صممتها وأشرفت على بنائها الصين عام ١٩٧٨.

محاكمات «الفلاشا» في الخرطوم

الاستماع الى شاهدي اتهام حول التصرف باموال الدولة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استمعت محكمة امن الدولة الخاصة بترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده صباح امس الى افادة شاهد الاتهام رقم ٢٩ العميد امن معاش احمد عبد اللطيف مدير ادارة الشؤون المالية بجهاز امن الدولة المنحل، التي جاء فيها ان المال الخاص بالجهاز يتم التصرف فيه بواسطة مدير مكتب المتهم الاول عمر الطيب بتوجيه مباشر منه. واكد العميد عبد اللطيف ان جهاز امن الدولة حتى قيام الانتفاضة في ابريل الماضي لم يملك الا حسابين ببنك السودان. وافاد ان ميزانية بناء الجهاز الجديد لم تدرج في الميزانية العامة او ميزانية التنمية للجهاز.

وكشف العميد عبد اللطيف ان مبلغ الـ (١٥٠) الف دولار التي تسلمها المتهم الاول من السفارة الامريكية كدعم للجهاز كان من المفترض ان تسلم الى ادارة الشؤون المالية بالجهاز.

ثم استمعت المحكمة الى افادة شاهد الاتهام رقم (٣٠) جوزيف سليمان المستشار القانوني لهيئة السياحة والفنادق التي اوضح فيها ان شركة «نابكو» السويسرية التي استأجرت قرية عروس بالقرب من بور سودان وهي متهمة الان بترحيل اليهود «الفلاشا» من السودان الى اسرائيل وهرب افرادها بعد الانتفاضة قد طلبت من شركة السياحة السودانية ان تسمح لها بنزول طائرات مروحية بالقرية. وافاد ان الشركة لم تكن مسجلة بالسودان حين وقعت العقد مع هيئة السياحة

وفي غضون ذلك اعلن الدكتور جلال محمد احمد سكرتير لجنة الانتخابات ان اعلان نتيجة الانتخابات سيكون قبل (١٢) يوما من انتهاء الفترة الانتقالية، وتم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك للمجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء في الثامن والعشرين من الشهر الحالي للاطلاع على تقرير لجنة الانتخابات حول كل الترتيبات التي ستتخذها.

وقال الدكتور جلال عقب اجتماع عقدته اللجنة مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي امس الاول انه تم الاتفاق ايضا على عقد مؤتمر لكبار ضباط الانتخابات في المديريات في الثاني والعشرين من الشهر الحالي حيث تقدم تقديرات الميزانية بالاقاليم ثم ترفع لوزير المالية الذي وعد بتذليل كل العقبات.

وفد دعم صمود الأرض المحتلة ينهي محادثاته بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

غادر مسقط امس وفد لجنة دعم صمود الارض المحتلة الذي يضم مسؤولين اردنيين وفلسطينيين بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام بحث فيها اوجه دعم اللجنة لمواصلة عملها في خدمة اهالي الارض المحتلة.

وصرح الدكتور عبد العزيز الخياط رئيس الوفد لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الزيارة جاءت بهدف اطلاع المسؤولين العمانيين على اوضاع المواطنين في الارض المحتلة، وان اللجنة استطاعت ان تواصل عملها بنجاح في دعم صمود اهالي الارض المحتلة وحماية المقدسات فيها.

وقال محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: إن هذه الزيارة التي تعد اول زيارة لمسؤول فلسطيني الى عمان كانت ناجحة ووجدنا فيها تفهما كبيرا من جانب المسؤولين. ونسجل إعجابنا وتقديرنا للدور الذي تقوم به السلطنة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في سبيل القضية الفلسطينية عربيا ودوليا.

واكد ملحم ان هناك مشاورات مستمرة مع الولايات المتحدة الامريكية التي وضعت شروطا لمقابلة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، واشترطت ان لا يضم مسؤولين من المنظمة. وقال: إن زيارة اللجنة الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة الى بريطانيا جاءت ضمن التحرك المطلوب لعقد مؤتمر دولي يعالج القضية الفلسطينية، غير انها اصطدمت ببيان صحفي أعد مسبقا اعطي لاسرائيل الحق في البقاء في الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وهو الامر الذي لم نوافق عليه.

الخرطوم مقر آخر لمنظمة التحرير

الخرطوم ـ ق.ن.ا: اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية العاصمة السودانية الخرطوم مقرا اخر لقيادتها الى جانب تونس تنفيذا لخطة المنظمة الرامية الى تخفيف الوجود الفلسطيني في تونس.

ونسبت صحيفة «الصحافة» السودانية الى مصدر فلسطيني رفيع المستوى قوله ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني تسلم القرار الفلسطيني بصورة فعلية من خلال رسالة بعث بها اليه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اخيرا.

واضاف المصدر ان عددا من المقاتلين الفلسطينيين غادروا تونس متوجهين الى العراق في اطار الخطة الجديدة.. كما سيتم نقل عدد من المكاتب الرئيسية لمنظمة التحرير الى كل من صنعاء وبغداد.

ومن جهة اخرى صرح ابو رجائي ممثل منظمة التحرير في الخرطوم بانه سيتسلم خلال الايام القليلة القادمة المقر المقترح لمنظمة التحرير ليتم تجهيزه لاجتماعات القيادة الفلسطينية.

اجتماع رينتون بأعيان الضفة في القنصلية البريطانية بالقدس

القدس المحتلة ـ ر: قال مسؤول بريطاني امس ان تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني بوزارة الخارجية بحث الليلة الماضية مع وفد من الزعماء الفلسطينيين بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل في التحركات الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يغادر رينتون الذي يقوم بجولة للتعرف على المنطقة زار خلالها كلا من لبنان وسورية واسرائيل عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء شمعون بيريز.

وقال المسؤول البريطاني الذي يعمل بالقنصلية البريطانية بالقدس الشرقية ان رينتون بحث مع الوفد في احتمالات السلام والاوضاع في الضفة الغربية.

واضاف المسؤول قوله ان اجتماع المسؤولين البريطانيين الذين يزورون اسرائيل مع زعماء بالضفة الغربية امر روتيني.

ومن بين الفلسطينيين الذين حضروا الاجتماع الذي عقد بمقر القنصلية السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ورئيسا تحرير صحيفتين هما السيد حنا سنيورة والسيد محمود ابو الزلف وكذلك السيد مصطفى النتشة الرئيس السابق لبلدية الخليل والسيد حكمت المصري من نابلس.

وقال السيد فريج انهم ناقشوا ايضا مسألة الغاء بريطانيا منذ شهرين لاجتماع كان مقررا عقده في لندن بين اثنين من المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية والسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وقال السيد فريج: «ان ما حدث قد حدث ونأمل بعقد اجتماع آخر قريبا».

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر

عمان ـ كونا: اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا يدعى يائير يعقوبي (١٩ عاما) من سكان راس العين قد قتل وان جنديا آخر معه اصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وادعى الناطق الاسرائيلي ان مقتل الجندي وجرح الآخر كان نتيجة حادث السيارة التي تقلهما اثناء سيرها على طريق فرعي يربط بين مستوطنتي «يرحيف وهجورشيم» في المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

البابا يلتقي رئيس وزراء السودان

الفاتيكان ـ أ.ف.ب: استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس في الفاتيكان الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان واستغرقت المقابلة نحو ثلاثين دقيقة.

ورافق رئيس وزراء السودان في هذه المقابلة ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية وميلاري بول لوجالي رئيس المجلس الاعلى التنفيذي للمناطق الجنوبية في السودان.

ولم يعرف شيء عما دار في هذه المقابلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

شجون عربية

كلمات متقاطعة

بين الآونة والأخرى نحاول مداعبة العقل السياسي ببعض الكلمات المتقاطعة، لعل في حلها فكا لبعض الطلاسم.

وفيما يلي مسابقة هذا العدد:

افقيا:
١ـ في منفى بالقاهرة ـ تجدها في رجب.
٢ـ تجده في السفر.
٣ـ قمة ليست عربية.
٤ـ صندوق للمال ـ تجده في ضغط.
٥ـ في اجازة فرنسية منذ شهر.
٦ـ لن يفرج عنهم.
٧ـ يعرفون متى بدأت ولكن لا يعرفون متى تنتهي!
٨ـ متمرد من الجنوب.
٩ـ على وزن ٤ـ٢ـ٤ لكن ليس له علاقة بكرة القدم.
١٠ـ شعب ينتظر.

راسيا:
١ـ اكثر مسافر سياسي عربي.
٢ـ عملة قوية في مصر منخفضة السعر في العالم؟
٣ـ لا ينفع فيها إلا الزمن.
٤ـ دولة تستعذب ان يتم التجسس عليها.
٥ـ اسم اشهر كلبة لأهم رئيس.
٦ـ دولة استعادت اسمها.
٧ـ يستحيل نزع سلاحها.
٨ـ يكرهون العرب والاسلام.
٩ـ تجدها بعد انقلاب.
١٠ـ عاقل إتهموه بالجنون ـ تجده في محاكمة عسكرية الآن.

إذا عرفت الحل فاحتفظ به لنفسك ولا تقله لأحد حتى لا تتعرض للمساءلة القانونية!

عماد الدين أديب

تتمات

الملك فهد

اي تكاليف.

● ثالثا: يجري العمل بموجب هذا القرار الجديد اعتبارا من غرة شهر ربيع الثاني الجاري لعام ١٤٠٦هـ.

واختتم السيد الشاعر تصريحه قائلا: ان الملك فهد يضيف كل يوم الى سجل مكارمه صفحة جديدة من صفحات البر لابنائه المواطنين حيث تأتي هذه البادرة الكريمة منه في نطاق حرصه على اسعاد المواطنين وتخفيف اعباء المعيشة عليهم وتوفير خدماتهم.

العراق يطلب

وعلى مختلف المستويات. وسبق ان قام السيدان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز وزير الخارجية بزيارتين مهمتين الى موسكو خلال الصيف الماضي.

ووصفت وكالة الانباء العراقية الرسمية زيارة الرئيس العراقي لموسكو بانها «زيارة عمل ودية» دون ان تذكر اي تفاصيل اخرى عنها لكنها قالت ان السادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز وزير الخارجية والفريق اول عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية يرافقون الرئيس العراقي في زيارته.

وقد قوبلت انباء مغادرة الرئيس العراقي الى موسكو بموجة من الارتياح الشديد في بغداد خاصة وانها تم في وقت تتوارد فيه انباء حشود ايرانية ضخمة على الحدود بهدف شن هجوم جديد على العراق.

استمرار المساعي السورية للخروج بصيغة مرضية للاتفاق الثلاثي اللبناني

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

استانف المسؤولون السوريون امس مساعيهم مع ممثلي «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من اجل الخروج بصيغة مرضية للتعديلات المطروحة على بعض بنود الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب، فيما يستمر الهدوء مسيطراً على مجمل مواقع القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل.

فقد التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس، في إطار لقاءاته التي لم تتوقف منذ يوم السبت الماضي، مع مروان حمادة والدكتور محمد بيضون ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» في اللجنة الثلاثية وعرض معهما نتائج المحادثات التي أجراها مع وفد «القوات اللبنانية» الذي ضم ميشال المر وميشال سماحة وأسعد شفتري حول التعديلات المقترحة من قبل القوات على بعض بنود الاتفاق الثلاثي الذي وضع سابقاً في دمشق لانهاء الحرب اللبنانية.

وتقول مصادر سياسية مطلعة إن هناك جملة من المعطيات الايجابية تبشر بامكانية إنجاز تسوية ما للمطالب المطروحة على صعيد الاتفاق قد تفسح في المجال أمام توقيعه هذه المرة تمهيداً لعرضه على مؤتمر وطني موسع لاقراره ومن ثم البدء بتنفيذه.

وتوقعت هذه المصادر ان تستكمل هذه المشاورات مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط خلال زيارتهما التي يفترض أن تتم خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة إلى دمشق.

وفي هذا الوقت أبدى الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل في حكومة السيد رشيد كرامي قلقه الشديد «حيال ما تقوم به إسرائيل ضد شعبنا في الجنوب وخصوصاً في المناطق التي تحتلها أو التي تهيمن عليها قوات عميلة لها».

وقال الدكتور الحص: «إن الكلام الاسرائيلي الجديد حول بطاريات الصواريخ السورية يأتي ليعزز قلقنا من احتمال قيام إسرائيل باعتداءات جديدة على لبنان وشعبه وهي تحاول، كما عودتنا دوماً في الماضي، التمهيد لها بذرائع ومزاعم كالتي يروج لها المسؤولون الاسرائيليون هذه الأيام. وتعززت مخاوفنا في الآونة الأخيرة من الطلعات شبه اليومية التي تنفذها الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية.

هدوء بمناطق القتال

من جهة ثانية، ظل الهدوء مسيطراً على مجمل مواقع القتال والتوتر في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل وضواحي مدينة جزين الجنوبية، ولم تسجل سوى بعض عمليات القنص في منطقة الأسواق التجارية في وسط العاصمة.

وقالت مصادر أمنية في مدينة صيدا أمس إن مجهولين فجروا سيارة أحد كبار مسؤولي حركة «فتح» الموالية للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة القريب من المدينة.

وذكرت المصادر ان عبوة ناسفة أدت إلى تدمير سيارة المقدم عبد العزيز فضة وهي من نوع «تويوتا» بينما كانت متوقفة أمام منزله في المخيم دون أن يصاب أحد بأذى.

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

امير البحرين يجدد الدعوة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

المنامة ـ وكالات الأنباء: جدد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين دعوته لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي مضى على اندلاعها اكثر من خمس سنوات، واعرب عن امله في ان تكلل المساعي التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي والأطراف الدولية الأخرى في هذا الصدد بالنجاح. واكد من جانب آخر، ان جسر البحرين ـ السعودية هو عبارة عن «انجاز رائد يربط بين شعبين شقيقين وقفزة حضارية لخير الخليج والأمة العربية».

وفي كلمة القاها امس بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للعيد الوطني البحريني، تمنى الشيخ عيسى «ان تضع الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها من اجل ايقاف هذا النزف في طاقات الجارين المسلمين».

وتحدث الشيخ عيسى عن مجلس التعاون الذي يضم ست دول خليجية من بينها بلاده مشيداً بمسيرته التي بدأت منذ تأسيسه عام ١٩٨١، وقال ان هذا المجلس اضاف بعداً جديداً لمسيرة الخير التكاملية بين دوله وجسد الطموحات الكبرى التي تشغل ابناء الخليج بارادة حرة تتعامل مع احداث العصر ومعطيات المرحلة وتحفظ للارادة الخليجية حيويتها وتضيف على الصعيد القومي لبنة تعزز القدرة العربية وتؤازر تضامنها.

واكد امير البحرين على اهمية التضامن العربي لتأمين غطاء عربي فعال للتوجه نحو حل مشكلة الشرق الاوسط لتحقيق تسوية عادلة تعيد للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه.

وقال انه لا سبيل لنا في العزة والمنعة الا بأمتنا العربية نعيش قضاياها ونشارك آمالها ونحس آلامها ونسعى لمزيد من تضامنها.

ودعا الشيخ عيسى الى مؤازرة قضايا العالم الاسلامي واعلاء كلمته بعزيمة الاسلام وهدي تعاليمه مؤكداً وقوف البحرين الى جانب الدول الصديقة ومشاركته المجتمع الدولي من خلال منظماته ليسود الحق والعدل والسلام العالم لتتحقق المصالح المشتركة بين شعوب المعمورة.

وبمناسبة العيد الوطني للبحرين امر الشيخ عيسى باطلاق سراح عدد من المسجونين.

أحكام تعسفية ضد ثلاثة مناضلين في الجولان

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اصدرت المحكمة الاسرائيلية في مقاطعة الناصر بالجليل احكاما قاسية بالسجن على ثلاثة من الشبان الدروز من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨١ بتهمة سرقة اسلحة والقيام بنشاط معاد لدولة اسرائيل.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن ١٢ عاما على مدحت الصالح (١٩ سنة) لقيامه بسرقة اسلحة من معسكر اسرائيلي وزرع الغام في طرق تستخدمها دوريات الجيش الاسرائيلي. كما حكم على عصمت الماقط (١٩ سنة) وبشير الماقط (٢٠ سنة) حكمين بالسجن ١١ عاما و ١٠ سنوات لنفس الأسباب.

ولم يعرب الشبان الثلاثة الذين يستطيعون استئناف الحكم عن اسفهم لما قاموا به. وقالوا «اننا مواطنون سوريون ومن واجبنا الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي للجولان».

وقررت المحكمة ذاتها ايضا قبول إفادة مواطنين فلسطينيين متهمين بقتل معلمين اسرائيليين قبل حوالي خمسة اشهر في الناصرة.

وكانت المحكمة المذكورة رفضت ادعاء محامي الدفاع عن هزاع بن هاني وعثمان بني حسن الذي اكد فيه ان الافادات التي اخذت منهما سابقا تمت بالقوة وبوسائل الارهاب الصهيونية المعهودة.



فرقة الكوفية الفلسطينية ـ السويدية تغني للناصرة وكل فلسطين

احتفال خاص في هلسنكي بيوم التضامن مع فلسطين

هلسنكي ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

نظمت جمعية الصداقة العربية ـ الفنلندية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني احتفالا خاصا في هلسنكي تخلله القاء كلمات للدكتور زهير الوزير ممثل منظمة التحرير هناك وسكرتير العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية الفنلندية اضافة الى تقديم اعمال فنية خاصة بالمناسبة.

وحضر الاحتفال حشد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية الفنلندية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وعدد من مندوبي الأحزاب العالمية الصديقة.

وبعد كلمة الترحيب التي القاها سكرتير جمعية الصداقة التي اكد فيها على اهمية العلاقة القائمة بين الشعبين الفنلندي والفلسطيني، القى كاري فياليينن مندوب الخارجية الفنلندية كلمة اشار فيها الى الموقف الرسمي لحكومة بلاده من الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي يؤكد على ضرورة انسحاب القوات المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وتحدث بعده الدكتور زهير الوزير فأشاد بالعلاقات القائمة مع الشعب الفنلندي، واكد على اهمية تطويرها وتعزيزها وطالب بزيادة الضغط على الاسرائيليين من اجل تنفيذ القرارات الدولية الخاصة باعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية المشروعة.

واختتم الاحتفال بعروض فنية قدمتها احدى الفرق الفلسطينية ـ الفنلندية المشتركة.

لجان مجلس المساجد تواصل اعمالها

مكة المكرمة ـ واس: استأنفت اللجان المنبثقة من المجلس الأعلى العالمي للمساجد اعمالها صباح امس بحضور سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس وكافة اعضاء المجلس حيث ناقشت لجنة القضايا الاسلامية قضايا الأقليات الاسلامية في عدد من الدول والاهتمام بشؤون الدعوة بين تلك الأقليات كما ناقشت لجنة الفقه والدعوة موضوع الوقف الاسلامي والمحافظة عليه وموضوع توحيد الأذان وايجاد فيلم لايضاح مناسك الحج.

هذا وستواصل اللجان اعمالها مساء بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة.

بدء محاكمة متهمين بتهديد أمن الدولة في الجزائر

الجزائر ـ ر: ذكرت الوكالة الجزائرية للأنباء انه بدأت امس في محكمة في منطقة مدية الواقعة الى الجنوب من العاصمة الجزائرية محاكمة جزائريين متهمين بالقيام بأعمال تخريبية وانشاء جمعيات غير قانونية.

ولم تذكر الوكالة عدد المتهمين الا ان مصادر مقربة من الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ذكرت في الاسبوع الماضي في باريس ان ٢٥ شخصا سيحاكمون هم عشرة اعضاء في الرابطة و ١٥ من «ابناء الشهداء» وهم مجموعة من الأشخاص قام اباؤهم بدور بارز في حرب التحرير.

وكان اعضاء في الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان قد اعتقلوا في اول تموز (يوليو) الماضي بعد ايام من انشاء الرابطة التي لم تحصل بعد على موافقة رسمية.

وقد تم القاء القبض على «ابناء الشهداء» خلال الصيف الماضي بعد محاولتهم وضع اكاليل من الزهور على نصب تذكارية لشهداء الحرب خارج الاحتفالات الرسمية.

وذكرت الوكالة ان ممثلين عن اللجنة الدولية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وعدداً من الصحفيين الأجانب المعتمدين في الجزائر يشهدون المحاكمة.

وستوجه المحكمة للمتهمين الذين القي القبض على معظمهم في عام ١٩٨٣ بصفة خاصة تهمة احراز اسلحة بصورة غير مشروعة وتهديد امن الدولة. اما المتهم الرئيسي في هذه القضية المدعو عبد الوهاب بن شنوف (وهو طيار سابق في سلاح الطيران الجزائري) فهو هارب في الوقت الراهن.

وكانت عمليات الاعتقال قد بدأت في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ بعد ان اكتشف البوليس الفرنسي في شهر اغسطس (آب) من نفس العام عملية تهريب اسلحة على الحدود بين فرنسا وبلجيكا.

ويرى المراقبون ان هاتين القضيتين تأتيان قبل بضعة ايام من افتتاح المؤتمر الطارىء الذي ستعقده جبهة التحرير الوطني الجزائري «الحزب الوحيد الحاكم» يوم ٢٤ من الشهر الحالي والمقرر ان يوافق على مشروع اثراء الميثاق الوطني الذي يعد مرجعا ايديولوجيا في الجزائر.

جولة للأمير مقرن بمركز تدريب شرطة حائل

حائل ـ واس: قام الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل صباح امس بجولة على مركز التدريب والتجنيد التابع لشرطة منطقة حائل في مقره الجديد على طريق حائل القصيم يرافقه مدير شرطة منطقة حائل العميد صالح محمد اليامي.

وقد ابدى الأمير توجيهاته للعاملين هناك وملاحظاته على بعض الأمور المتعلقة بانشاء مركز على احدث الطرق الفنية، وقدم مكافأة لبعض ضباط وافراد شرطة منطقة حائل ماديا ومعنويا لقاء جهودهم واخلاصهم في مجال العمل الأمني.

الرئيس الجيبوتي يغادر السعودية

الرياض ـ واس: غادر الرئيس الجيبوتي حسن جوليد الرياض في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في مقدمة مودعيه نيابة عن الملك فهد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير تركي الفيصل ووزير التخطيط الوزير المرافق السيد هشام ناظر وامين مدينة الرياض.

اتفاقات عربية اوروبية لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان بعض الدول الاوروبية قامت حديثا باعادة تقييم سياستها الخاصة بمكافحة الارهاب ومراجعة الاجراءات الامنية لتأمين مصالحها في ضوء حادث اختطاف الطائرة المصرية.

واكدت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدول اجرت اتصالات مع بعض الدول العربية للاستفسار عن مدى امكانية توقيع اتفاقيات مشتركة لمكافحة الارهاب على غرار الاتفاقية التي وقعتها مصر مع دول البحر المتوسط والتي اتاحت لها ارسال قوات الصاعقة الى مالطة والتدخل لاقتحام الطائرة.



الاغلبية الساحقة للشعب المصري اختارت الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ، اختارتها بملء ارادتها لا بالضغط ولا بالنبوت ،

وقد رفض الشعب الحكم المطلق والمشانق والسجون والمعتقلات والتعذيب والحراسات والمصادرات ، وعرف ان كل هذا أدى الى الهزيمة التي لم يسبق لها مثيل في أي دولة من دول العالم .

ومن المستحيل ان يرضى هذا الشعب الحر بالجاهلية السياسية وبتكميم الأفواه وبتحطيم الاقلام وتزييف ارادة الأمة والاتحاد الاشتراكي والارهاب والمحاكم الاستثنائية ، ولقد عرف الشعب تمام المعرفة ان الحكم المطلق في مصر هو الذي ادى الى كل ما يعانيه الشعب من متاعب وأزمات ، فأزمة الغلاء الطاحن التي يعاني منها المواطنون الأمرين وأزمة الاسكان التي نكدت الحياة على الشباب وفرقت العائلات وفرقت الاخوة والابناء، وازمة المرافق التي نتجت عن اهمالها سنوات طويلة وانفاق الملايين في بناء الأمجاد الشخصية ، والديون الخارجية التي تنوء الدولة من حملها ولو كانت عندنا يومئذ احزاب معارضة ، ولو كان مسموحا بالرأي الآخر ،

لارتفعت أصوات الخبراء محذرة منذرة قبل ان تتوالى المصائب وتتكاثر ، وما كنا نستطيع ان نصلحه في تلك الايام بمليون جنيه لا بد ان ندفع فيه الآن بليون جنيه .

هذا الجيل يدفع ضرائب عن خسائر لا ذنب له فيها ، والمفروض ان الأرباح تدفع عن مكاسب استفدنا منها ، يسدد ديونا لم نقترضها ، ويتحمل تبعة أخطاء لا يد له فيها ، ولكنها النتيجة الطبيعية لكل حكم مطلق ، تلغى فيه ارادة الشعب ويسلب الطغاة منه حقوق الانسان ، ونحن مشينا خطوات الى الامام ولن نقبل ان نرجع الى الوراء !

ولكن بعض الاقزام يحلمون بعودة الطغيان ذلك ان الاقزام لا تطول قامتهم الا في شعب من الراكعين ، الضوء يعميهم والهواء الطلق يخنقهم وحرية الصحافة ترعبهم ، وهم يتوهمون انه من السهل ان يحكم شعب بالكرباج ، وأن العودة الى الجاهلية السياسية هي عودة الى الجنة التي كانوا ينعمون فيها بالمجد والسلطات يوم كان يكمم شعب بأسره ويتكلم حفنة من الرجال ، يوم كانت تلغى جميع العقول ويصبح التفكير جريمة في حق الوطن . يوم كانت معارضة الحكومة خيانة وطنية ، يوم كانت الهزائم تسمى انتصارات ، والكوارث يطلق عليها الأمجاد، يوم تحول البلد كله الى سجن كبير .

هؤلاء الأقزام ينسون ان الدنيا تغيرت ، وان الشعوب بلغت الرشد ، وان ما كان يخدع الناس منذ ثلاثين سنة لا يخدعهم اليوم ،

فقد كبر الشعب وفتح عينيه ، وعرف ان طريقه الوحيد هو الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان . وعرف ان كثيرا من دول العالم التي ذاقت الاستبداد والعبودية حطمت قيودها وكسرت اغلالها وبدأت تتمتع بنسيم الحرية الذي حرمت منه عشرات السنين .. ان الذين ذاقوا قطرة من الحرية لا يقبلون قطرة من الاستبداد !

ولو جرى استفتاء حر لقال تسعة وتسعون في المائة من الشعب المصري انه لا يقبل بغير الحرية بديلا .

فعلى الاقزام الصغار ان يخضعوا لارادة الشعب العملاق .

في ختام ندوة "فرص الاستثمار الصناعي بالمملكة العربية السعودية":

مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي يشيد ببرنامج التوازن الاقتصادي ويؤكد أهمية نقل التكنولوجيا المتقدمة لتحقيق التوسع الصناعي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

أشاد الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني بالمملكة العربية السعودية ببرنامج التوازن الاقتصادي. وقال إن البرنامج بدأ بتوجيهات الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني لتوسيع الرقعة الصناعية في المملكة في المجالات ذات التكنولوجيا المتقدمة للاستحواذ عليها وزيادة فرص الاستثمار المتاحة في المملكة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الأمير في الجلسة الختامية لندوة فرص الاستثمار الصناعي والتي نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية أمس الأول بالدمام. وأضاف الأمير فهد بن عبد الله قائلا: «بدأنا باصرار لتحقيق هذا الهدف على الرغم من التحديات التي واجهناها ولازلنا نواجهها ولقد تخطينا المرحلة الأولى بنجاح، إلا أننا مازلنا في بداية الطريق وسنحقق الهدف المنشود إن شاء الله بتضافر الجهود سواء من المسؤولين في الدولة أو رجال الأعمال.

وقال إن تركيزنا في لجنة التوازن الاقتصادي على نقل التكنولوجيا المتقدمة نتيجة لهيمنة التكنولوجيا في المجتمعات المعاصرة وأهميتها للتوسع الاقتصادي وبناء البيئة الاجتماعية السليمة.

وأوضح ان اقتناء التكنولوجيا موضوع فرض نفسه وامر لا بد منه للخروج من دائرة المؤثرات الخارجية. وأضاف المهم أن تتم عملية النقل على أسس سليمة لضمان الاستمرارية والتطوير وليس بمجرد شراء التراخيص الصناعية، لذلك نعمل في لجنة التوازن الاقتصادي على اجراء الدراسات الاقتصادية وجلب التكنولوجيا والرأسمال الأجنبي والتنسيق مع الجهات العليا وفقاً لتوجيهات حكومتنا التي من أهدافها تعدد مصادر الدخل ومساندة القطاع الخاص.

عوامل النجاح متوفرة

وقال إن عوامل نجاح برنامج التوازن الاقتصادي متوفرة وهذا ما ادركه عدد كبير من الشركات الأمريكية والأوروبية واليابانية التي تحاول الاستثمار في المملكة بالمشاركة عن طريق البرنامج.

وأضاف أنه تبقى علينا مسؤولية مشتركة لاستغلال الفرص المتاحة لنا والتكيف مع التكنولوجيا بطريقة تخدم مصالحنا. وهناك أمران هامان سيكون لهما الاثر الكبير في مدى قدرتنا على الاستيعاب والاستفادة من نقل التكنولوجيا. الأمر الأول هو أهمية وضوح الرؤية لدى الجميع والالتزام بتحقيق أهدافنا التي نعمل من أجلها، إذ بدون ذلك ستتولد اجراءات متنافرة نتيجة لعدم التنسيق الوثيق الأمر الذي ربما ينعكس سلبياً على المشاريع من حيث التزامن والقدرة على المنافسة ومستوى التكنولوجيا. ومن جانبنا فنحن على استعداد دائما للتعاون ومساندة القطاع الخاص وفقاً لتوجيهات النائب الثاني الأمير سلطان بن عبد العزيز عندما أمر بتشكيل سكرتارية التوازن الاقتصادي.

وأضاف الأمير: أما الأمر الثاني الذي لن يكون له أثر كبير في مواصلة مسيرة التنمية فحسب، بل سيساهم أيضا في ايجاد مناخ منافس جيد، فهو رجل الأعمال المبدع، فالقدرة على رؤية الفوائد الكامنة في التكنولوجيا وترجمتها إلى منتجات منافسة، والمبادرة الجريئة في الاستثمار نتيجة لتفهم متطلبات الانتاج والتسويق هي في الحقيقة عوامل أساسية لتحويل التكنولوجيا إلى عوائد اقتصادية لها مردودها الجيد.

وكانت الندوة التي حضرها رجال الأعمال وممثلون من عدة شركات وطنية بالمملكة العربية السعودية قد ناقشت عدة أوراق حول فرص الاستثمار الصناعي مقدمة من شركات «ارامكو» والتصنيع الوطنية وسابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع.

وقد افتتح الندوة الشيخ سعد المعجل رئيس الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بكلمة نوه فيها إلى أهميتها وما تطرحه من دراسات عملية حول فرص الاستثمار الصناعي وتشجيع رؤوس الأموال والمستثمرين للاتجاه نحو بناء قاعدة صناعية ضخمة، وأشار إلى دور شركة التصنيع الوطنية من خلال استراتيجيتها حول المشاريع الصناعية الناجحة بمشاركة القطاع الخاص.

٢٠٠٠ مصنع سعودي

كما أشاد مبارك الخفر، وكيل وزارة الصناعة السعودي، بدور الدولة في توفير البنية الأساسية لقاعدة الصناعة خلال الخمسة عشر عاما الماضية والتي كانت ثمرتها ألفي مصنع يبلغ رأس المال المستثمر فيها حوالي ٦٠ بليون ريال.

وقال إن معدلات النمو التي حققها القطاع الصناعي كبيرة وقدر معدل النمو السنوي للقطاع الصناعي غير البترولي من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٥ بنسبة ١٤,١٪ والنمو الزراعي بنسبة ٨,٧٪ والقطاعات غير البترولية كالزراعة والخدمات والصناعة بنسبة ٥,١٪. كما ذكر أنه يتوقع أن تزداد معدلات النمو خلال الخطة الرابعة تصل إلى ١٥,٥٪ عام ١٩٩٠م.

وأوضح أن هناك عدة أمور هامة في مستقبل التحرك الصناعي أبرزها دور الدولة في دعم القطاعات الانتاجية المحلية.

وكانت الندوة قد استمعت إلى ورقة مقدمة من الغرفة التجارية بالشرقية أعدها حمدان السريحي أمين الغرفة، وأخرى من شركة التصنيع الوطنية شرح تفاصيلها د. محسون جلال رئيس الشركة. كما استعرضت الجلسة الثالثة الأوراق المقدمة من ارامكو والهيئة الملكية للجبيل وينبع والدار السعودية للخدمات الاستشارية.

كما استعرضت الندوة في مناقشات مطولة جوانب فرص الاستثمار المختلفة وامكانية إتاحة فرص أكبر للقطاع الخاص للدخول في الفرص الصناعية المتاحة.

كما أجرى رجال الأعمال مناقشات مطولة مع الأمير فهد بن عبد الله حول كيفية بناء تعاون وثيق بين قطاعات الصناعة خاصة القطاع الخاص وبرنامج التوازن الاقتصادي.

اعتماد مشاريع بلدية جديدة في السعودية

الرياض ـ واس: اعتمد وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري عددا من المشاريع البلدية الهامة في عدد من المدن والقرى.

وقد بلغت تكاليف هذه المشاريع الاجمالية اكثر من ٣٣ مليون ريال وتشمل مشروع الصيانة العامة للاعمال الزراعية بشوارع وحدائق مدينة الرياض (للمرحلة الثانية) بعقد يزيد كلفته على ١٩ مليونا على ان تستمر الصيانة لمدة ثلاثة اعوام.

كما تشمل توقيع مشروع السفلتة المؤقتة والانارة لمشروع القرى التابعة للمجمع القروي بالعقيق وترسيته على احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة بعقد يزيد كلفته على ٦ ملايين ريال على ان يتم التنفيذ خلال ١٨ شهرا.

كما تشمل المشاريع التي اعتمدها الوزير توقيع مشروع السفلتة والانارة لقرى مجمع الشماسية بمنطقة القصيم، وترسيته على احدى المؤسسات الوطنية بعقد قيمته ٣,٦ ملايين ريال على ان يتم التنفيذ خلال سنة واحدة، ومشروع السفلتة الدائمة لشوارع مدينة النعيرية وترسيته على احدى المؤسسات الوطنية بعقد قيمته ٤,٩ ملايين ريال ومشروع السفلتة المؤقتة والانارة لبعض شوارع القرى التابعة لمجمع القنفذه بالمنطقة الغربية بعقد كلفته ٦,٩ ملايين ريال.

كما اعتمد الوزير محضر ترسية منافسة نقل وتأمين مياه الشرب لمواطني مدينة عفيف على احدى المؤسسات الوطنية بعقد قيمته ٢,٤ مليون ريال ولمدة عام كامل.

وتأتي هذه المشاريع ضمن اهتمام وزارة الشؤون البلدية والقروية بدعم مدن وقرى المملكة بالمشاريع البلدية وفق احتياجاتها ضمن برنامج زمني معد.

الأسهم والشركات

أجواء العطلات تحد من المعاملات بسوق الأسهم قبول عرض امريكي لشراء «وستلاند» يثير الجدل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إتسمت الحركة في سوق الاسهم والسندات في لندن يوم امس بالركود وندرة المعاملات فيما ارجعه المراقبون الى اجواء نهاية العام واقتراب العطلات من ناحية، والى المخاوف التي لاتزال سائدة من حرب أسعار بالنسبة للبترول من ناحية اخرى. بالاضافة الى عدم قيام الولايات المتحدة ـ كما كان متوقعا ـ بخفض سعر الخصم.

واتجهت اسعار الاسهم الرئيسية بشكل عام لانخفاض متوسطه ٣ بنسات او اكثر قليلا. كما انخفضت السندات بما يقرب من ربع نقطة.

وعانت اسهم المحال التجارية من انخفاض واضح حيث خسر سهم «بوتس» ٨ بنسات ليصل الى ٢٥٠ بنسا ونقص سهم «بريتش هوم ستورز» ٢٢ بنسا لينتهي بـ ٣٤٤ بنسا.

وكان أهم نبأ بالنسبة للشركات في بريطانيا امس هو رفض مؤسسة «بريتانيا أرو» عرض الشراء النهائي الجديد الذي تقدمت به «جينس بيت» والذي يقومها بمبلغ ٢٨٥ مليون جنيه. ووصفت بريتانيا هذا العرض الجديد بانه لايزال «غير كاف وغير مقبول». ويذكر أن بريتانيا نشرت امس اعلانا على صفحة كاملة في «الفاينانشيال تايمز» توضح فيه اسباب رفضها للعرض السابق. وفي الوقت نفسه اكد المستثمر الكبير روبرت ماكسويل شراءه يوم الجمعة ١,٧٥ مليون سهم من اسهم «جينس بيت».

وعلى صعيد آخر دافع امس رئيس مؤسسة وستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهيليكوبتر عن قرار الشركة بقبول عرض الانقاذ الذي تقدمت به مؤسستي «يونيتد تكنولوجيز» الامريكية و «فيات» البريطانية وهو الموقف الذي اثار استياء من عدة اوساط بريطانية وعلق عليه وزير الدفاع البريطاني ميكل هازلتين بانه «يثير الدهشة وغير مستساغ».

وكان هازلتين يشجع عرضا آخر تقدمت به مجموعة اوروبية تضم «بريتش ايروسبيس» البريطانية.

وتوالى اعلان نتائج الشركات البريطانية للعام الحالي او لنصف العام مقارنة بالفترة المماثلة وكان من اهمها:

● «بريتش شوجار»: للسكر بلغت ارباح العام الحالي قبل خصم الضرائب ٥٣,٦ مليون جنيه مقابل ٦١,٧ مليون للعام الماضي، وبلغ اجمالي المبيعات لنفس الفترة ٦٣٧,٧ مليون جنيه مقابل ٦١٧,٢ مليون.

● أ. ر. تليفزيون» (تيمز): حققت ربحا خلال الاشهر الستة الاخيرة من العام ٨٥ الف جنيه مقابل خسارة خلال الاشهر الستة الاولى بلغت ٣٨٠ الف جنيه. وكان حجم العمليات لنفس الفترة ١٩ الف جنيه مقابل ٣١ الفا.

● مجموعة «إيزيس»: حققت ربحا قبل خصم الضرائب ٢,٥١ مليون جنيه مقابل ٩٤ الف جنيه للاشهر الستة الاولى وبلغ حجم العمليات ٤٠,٥٨ مليون جنيه مقابل ٢٣,٣٤ مليون.

● «هالما» لمعدات الامن: حققت ربحا قبل خصم الضرائب ٢,٢٧ مليون جنيه مقابل ١,٥٩ مليون. وبلغ حجم المعاملات ١٤,٣٣ مليون جنيه مقابل ١١,١٧ مليون.

● «أرثر لي» لصناعة قضبان الصلب: بلغ ربح الاشهر الستة الاخيرة من العام ـ قبل خصم الضرائب ـ ٢,٩٠ مليون جنيه مقابل ١,٥٣ مليون للاشهر الستة الاولى. وكان حجم العمليات لنفس الفترة ٧٦,٦١ مليون جنيه مقابل ٦٤,٧٤ مليون جنيه.

● «وليام كوك اند صن» لصناعة الصلب: بلغ الربح قبل الضريبة ٤٩٧ الف جنيه مقابل ٣٠٤ آلاف. وكان حجم العمليات ٤,٨٨ مليون جنيه مقابل ٣,٥٦ مليون جنيه.

● «سيبما» لمعدات مقاومة الحرائق: بلغ الربح قبل خصم الضرائب ١١,٠٢ مليون جنيه مقابل ٦,٩٧ مليون جنيه وكان حجم العمليات ١٣٥,٩٠ مليون جنيه مقابل ١٠٢,٤١ مليون جنيه.

● «الليد انجينيرينج» الهندسية: حققت ربحا نهائيا للعام بلغ ٢٢,٦ مليون جنيه ـ قبل خصم الضرائب ـ مقابل ١٧,٣ مليون للعام السابق، وبلغ حجم المبيعات لنفس الفترة ٣٨٣,١ مليون جنيه مقابل ٣٩٨,٤ مليون جنيه.

● «ناش اندستري» للتغليف والشحن: حققت خسارة ـ قبل الضريبة ـ لهذا العام بلغت ١٢١ الف جنيه مقابل ربح للعام الماضي ٢٧٦ الفا.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٣٥٦	٥ -
بريتش اويل	٢٠٦	٤ -
بريتش تيليكوم	١٩١	١ -
بيتشام	٣٣٠	٢ +
بوتر	٣١٠	بدون
اي.سي.اي	٧٣٤	٣ +
لويدز	٤٦٢	٣ +
ميدلاند	٤٢٤	٢ +
نات وست	٦٥٢	٣ +
رانك اورجنيزيشن	٤٤٤	٣ -
رويتر	٣١٦	٣ +
راكال	١٥٦	بدون
سن اليانس	٥٢٣	٥ +

ديوان التجارة بتونس يدرس أوضاع التجار

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعكف ديوان التجارة في تونس مع الدوائر الاقتصادية والتجارية المعنية على درس أوضاع التجار الذين كانوا يتعاملون مع السوق الليبية قبل أن تتأزم العلاقات التونسية ـ الليبية وإيجاد صيغة بديلة للتعامل مع أسواق جديدة والبحث عن امكانات ترويج منتوجاتهم.

وفي هذا الصدد انعقدت جلسة عمل استشارية بين مسؤولين من ديوان التجارة ومجموعة من رجال الأعمال التونسيين.

وعلم من جهة أخرى، إن اتفاقا حصل بين تونس ودولة الامارات العربية المتحدة لشحن منتجات زراعية إلى أبوظبي من بينها البرتقال ومختلف انواع الحمضيات بنسبة الثلثين، اما الثلث الباقي تمور تونسية.

ويشترك في هذه العملية التصديرية ٣٠ من رجال الأعمال التونسيين.

مجلس النواب الأردني يبدأ مناقشة الموازنة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ مجلس النواب الأردني امس مناقشة مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٨٦ الذي قدمته الوزارة للمجلس في الرابع من الشهر الجاري وذلك خلال جلسة مطولة استمرت حتى مساء امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة الأردنية.

واستمع المجلس إلى تقرير اللجنة المالية الذي أشاد رئيسها واعضاؤها بالسياسة الحكيمة للعاهل الأردني تجاه القضايا العربية الراهنة والتضامن العربي، وأكدوا على ضرورة دعم القوات المسلحة ودعم صمود الأهل في الوطن المحتل، كما دلت عليه أرقام الموازنة.

وتحدث عدد من اعضاء المجلس حول مشروع الموازنة التي بلغت هذا العام ٩٢٢,٧ مليون دينار أردني، وهو اكبر حجم بلغته موازنة المملكة منذ تأسيسها، فأكدوا بدورهم على دعم القوات المسلحة ورديفها الجيش الشعبي، حيث بلغت حصة الدفاع والأمن في الموازنة ٢٤٣,٧ مليون دينار أردني، كما أكدوا على ضرورة دعم الاقتصاد الوطني، ودعا النواب إلى ضرورة تقديم المزيد من الدعم والعون للأهل في الوطن المحتل لدعم صمودهم ضد التحدي الصهيوني الغاشم.

الأسواق المالية

الذهب والاسترليني والدولار تحقق زيادات متفاوتة بسوق هادئة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

لم يطرأ تغير واضح على اسعار العملات في اسواق لندن أمس، وان كان الدولار قد حقق ارتفاعا محدودا بالنسبة للعملات الاخرى، فيما أرجعه الخبراء بشكل أساسي إلى تراجع الحكومة الأمريكية عن خفض سعر الخصم. غير أن الجنيه الاسترليني كان العملة الوحيدة التي حققت ارتفاعا مقابل الدولار، وذلك بسبب استقرار أسعار البترول وارتفاع معدلات الفائدة في بريطانيا، كما ارتفعت أسعار الذهب خلال النصف الثاني من يوم أمس.

واتسمت السوق أمس بالهدوء الشديد وندرة المعاملات بسبب اقتراب عطلات الأعياد في أوروبا. وذكر المتعاملون في العملات والمعادن الثمينة انهم لا يتوقعون حدوث تغيير يذكر في الأسعار قبل حلول العام الميلادي الجديد.

وكانت أسعار الجنيه الاسترليني أمس مقابل العملات الرئيسية مقارنة بأسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي على النحو التالي:

ـ ١,٤٣٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٧٠.

ـ ٣,٦٢٨١ مارك الماني مرتفعا من ٣,٦٢١٢.

ـ ٢٩١,٤٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٩١,٩٩.

ـ ٣,٠٣٩٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠٢٨٥.

ـ ١١,٠٩٤٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١١,١٠٠٨.

أما الدولار فكانت أسعاره لدى اقفال الأسواق أمس مقارنة مع أسعار الجمعة كما يلي:

ـ ٢,٥٢٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٥٢٠٠.

ـ ٢٠٢,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٥٠.

ـ ٢,١١٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٠٧٥.

ـ ٧,٧٠٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٦٩٥٠.

وكان سعر الذهب لدى فتح سوق لندن أمس ٣١٨,٣٥ دولار للاونصة بزيادة طفيفة عن سعر الجمعة البالغ ٣١٨ دولارا، وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن السعر عند ٣١٨,٢٥ دولار غير ان السعر ارتفع بعد الظهر بوضوح ليصل إلى ٣١٩,٥٠ دولار عند الاقفال.

وكان السعر في زيوريخ ٣١٨,٣٥ دولار للأونصة مقابل ٣١٨,٥٠ في نهاية الاسبوع.

وفي هونج كونج، حيث تغلق الأسواق قبل فتح الأسواق في أوروبا، انخفض سعر أونصة الذهب ٧٩ سنتا ليصل إلى ٣١٩,٣٤ دولار. وكان قد ارتفع في نيويورك بمقدار ١,٩٠ دولار ليصل عند الاقفال إلى ٥,٨٥ دولار مقابل ٥,٨٧ يوم الجمعة.

المعادن والخامات:

ارتفاع سريع لأسعار البن وأزمة القصدير تزداد حدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار جميع المعادن ارتفاعا في اسعارها بالمقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي وبصفة خاصة الالومنيوم الذي ارتفع سعره نقدا وبعد ٣ اشهر بحوالي ٤٠ جنيها للطن من المتوسط.

وبالنسبة لأسعار المواد الخام غير المعدنية واصلت اسعار البن تزايدها رغم قرار مجلس البن باضافة كميات جديدة للحصة المسموح بانتاجها عالميا. وقفز السعر خلال عطلة نهاية الاسبوع من ٢١٤٧,٥ جنيه للطن الى ٢٣٢٤ جنيها وهو ما يزيد من احتمالات الغاء الحصص كليا لهذا الموسم لتفادي وقوع ازمة عالمية.

وعلى صعيد آخر ذكرت الانباء ان ازمة القصدير العالمية التي اوشكت على انهاء شهرها قد دخلت مرحلة حاسمة هذا الاسبوع حيث من المقرر ان يعقد غدا اجتماع لمجلس القصدير العالمي يقرر خلاله بشكل نهائي موقفه من التفاوض مع البنوك الدائنة وبورصة معادن لندن لتسوية الديون المتراكمة والعمل على اعادة النشاط لسوق القصدير الذي جمد العمل به منذ انفجار الازمة في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

٤ ملايين ريال لتشغيل مشاريع المياه بمدينة رحيمة

الدمام ـ واس: وقع الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ورئيس مصلحة مياه ومجاري المنطقة بعد ظهر أمس بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام عقداً لأعمال التشغيل والصيانة لمشاريع المياه والمجاري بمدينة رحيمة بتكلفة اجمالية قدرها ٤ ملايين و٤٣٠ الفا و٤٩٥ ريالا، وتبلغ مدة العقد ٣ سنوات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	[illegible]
جنيه استرليني	—	[illegible]
مارك الماني	—	[illegible]
فرنك سويسري	—	[illegible]
فرنك فرنسي	—	[illegible]
ليرة ايطالية	—	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	—	[illegible]
دولار سنغافوري	—	[illegible]
دولار كندي	—	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	—	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يونانية	—	[illegible]
روبيه هندي	—	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبيه باكستانيه	—	[illegible]
دينار كويتي	—	[illegible]
دينار تونسي	—	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	—	[illegible]
دينار بحريني	—	[illegible]
ريال عماني	—	[illegible]
ليرة لبنانية	—	[illegible]
ليرة سورية	—	[illegible]
درهم اماراتي	—	[illegible]
ريال قطري	—	[illegible]
درهم مغربي	—	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	—	—
اونصه ذهب	—	—
(كيلو) الفضة	—	—
الاونصه	—	—

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للمراقبة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

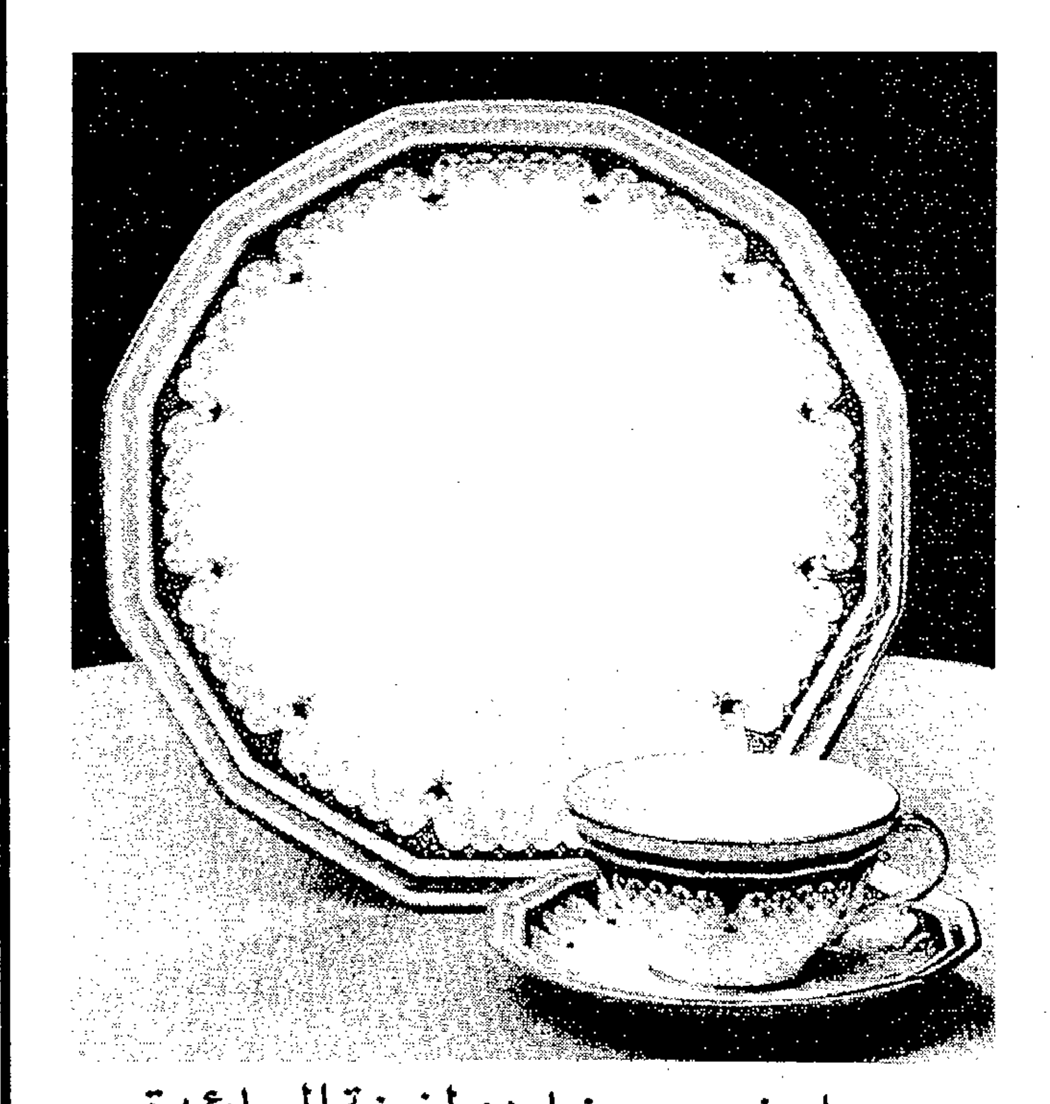
اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٤,٥٠	٤٨٩,٠٠
قصدير	٩٩٨,٥٠	٤٩٤,٢٥
رصاص	—	٧٧٤,٥٠
زنك	—	٨١٠,٥٠
الومنيوم	٢٧٤,٠٠	٣٠٣٠,٠٠
نيكل	٢٣٢,٧٥٥	٣٠٩٥,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٧٢٩,٥
بن	مارس	٢٣٢٤,٠٠
سكر	مارس	١٦٥,٦٠
فول صويا	ابريل	١٢٩,١٠
قمح	مارس	١١٥,٥٠
شعير	مارس	١١٣,٩٠
بطاطس	فبراير	٨١,٣٠
	ابريل	٨٩,٩٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



المنح الامريكية لمصر.. هل يمكن الاستغناء عنها؟
٤٠ دولارا نصيب كل مواطن من المنح سنويا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلعب «المنح الامريكية» دورا هاما في حل بعض المشاكل الحالية في ميزان المدفوعات ومشروعات البنية الاساسية بمصر ولذلك كان السؤال كيف يمكن تحقيق الاعتماد على الذات كما ينادي الرئيس المصري في الوقت الذي انخفضت فيه ايرادات البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج. «الشرق الاوسط» بحثت في حقيقة المنح الامريكية المقدمة للحكومة المصرية لتصل الى اجابة واضحة.. هل يمكن الاستغناء عنها وتحقيق خطوات التنمية المطلوبة في مصر؟

تفيد المعلومات الصادرة من هيئة المساعدة الامريكية انه خلال السنوات العشر الماضية حصلت مصر على ١٤ مليار دولار من المنح العسكرية والاقتصادية وقد بلغت المنح ٢٣٣٩ مليون دولار سنويا بالاضافة الى ٨٧٠ مليون دولار منح اضافية بعد انخفاض دخل مصر من البترول وقناة السويس والسياحة واموال المصريين المحولة من الخارج.

أما المعونات العسكرية والاقتصادية المخصصة لمصر لعامي ٨٧/٨٦ بناء على ميزانية المعونات الخارجية التي أقرها الكونجرس الامريكي فتبلغ حوالي ٢,١٢ مليار دولار.. ولقد خصص من ذلك المبلغ ٨١٥ مليون دولار لبرامج المعونات الاقتصادية وذلك مقابل ٧٥٠ مليون دولار خصصت لعام ١٩٨٥.

وكانت المنح الاقتصادية والعسكرية لعام ٨٥ هي ١,٩٢ مليار دولار، اما بالنسبة للمنح العسكرية فان حجمها زاد من ١,٣ مليار دولار في عام ١٩٨٥ الى ١,٧ لكل من عامي ٨٧/٨٦ وبالاضافة الى ذلك حصلت مصر على مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كمنحة اضافية خلال العام الحالي ١٩٨٥ لمساعدتها على مواجهة احتياجاتها المالية منها ١١٥ مليون دولار فقط ستحصل عليها مصر على شكل تحويلات نقدية مشروطة بقيام مصر باصلاحات اقتصادية معينة ترمي في مجموعها الى الابتعاد عن النظام الاشتراكي وعن ملكية الدولة لوسائل الانتاج والتخلي عن نظام الدعم الحكومي للعديد من السلع الغذائية والاستهلاكية.

وفي عام ١٩٨٦ يكون حجم المنح الامريكية لمصر قد زاد بمقدار ١٩٠ مليون دولار فقط.. ولما كان عدد سكان مصر يقدر بحوالي ٤٩ مليون شخص.. فان نصيب الفرد المصري من المنح الامريكية يقدر بحوالي ٤٠ دولارا في السنة.

وبذلك يكون نصيب مصر من المساعدات الامريكية لعامي ٨٧/٨٦ عبارة عن سدس ميزانية المساعدات وتشمل ٢٢٢ مليون دولار كفائض للحاصلات الزراعية و ٩ ملايين للتدريب ومليونين للجمعيات الخيرية.

المنح.. والهدف

يقول فتحي عافيه مستشار نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الهدف من المنح هو مساعدة مصر على حل بعض المشاكل الحالية في ميزان المدفوعات ومشروعات البنية الاساسية لمواجهة الاحتياجات الانشائية وتشجيع وتطوير القطاع الخاص ليكون ذلك بداية لمرحلة التنمية المصرية.

ويضيف: ان الاولوية من المنح في برنامج التطوير لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة وتنظيم المياه وفائض المياه والتسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص الانتاجي التي تعتبر واحدة من انجح مشروعات المعونة الامريكية في مصر، حيث قدمت المعونة الامريكية ٦٥ مليون دولار استفادت منها حوالي ٤٠٠ شركة لاستيراد السلع والمعدات من اجل تحسين الانتاج.

ويقول ان الرؤية من الجانب الامريكي او البنك الدولي او صندوق النقد الدولي كمنظمة دولية تؤكد انها تشعر بالارتياح فيما يتم للمسار الاقتصادي المصري منذ بدات الخطة الخمسية الحالية، ورغم صعوبات العام الثالث للخطة نتيجة لانخفاض سعر البترول وتحويلات المصريين في الخارج فان المسار الاقتصادي يؤكد زيادة في الانتاج.

ويشير مستشار نائب رئيس الوزراء الى ان هيئة المساعدة الامريكية قامت بمراجعة شاملة للمساعدات، واوصت نتائج المراجعة بالتوسع في برنامج الصادرات السلعية من المواد الخام ومستلزمات الانتاج للقطاع العام بالاضافة الى زيادة موارد صندوق تمويل مشروعات القطاع الخاص لتمويل القطاعات الانتاجية.. واكدت المراجعة التي قامت بها هيئة المساعدات على ضرورة استمرار وتدعيم المشروعات الانتاجية الناجحة مثل مشروع تنمية الفلاح الصغير واللامركزية للانتاج والخدمات ومشروعات الكهرباء والبنية الاساسية.

برامج محددة

ويضيف: ان مشروعات المنح تسير في برامج زمنية محددة بعضها تم بلا عقبات والبعض يواجه بعض العقبات، وحاليا يتم التركيز على مشروعات المرافق مثل مشاريع توصيل المياه والمجاري والصرف الصحي ومشاريع الطاقة ومولدات الكهرباء والتليفونات وهذه المشروعات بعد أن تكتمل يمكن لرجل الشارع في القاهرة ان يشعر بالمنح الامريكية.

ويرى ان المنح الامريكية بدأت تأخذ شكلا منتظما منذ البيان المشترك الذي عقد بين مصر وامريكا في عام ١٩٧٤ والذي اعلن فيه اسس التنمية للعلاقات السياسية والاقتصادية والتعاون العلمي والنووي والزراعي والطبي والثقافي. وبناء على هذه الاسس تحصل مصر من الولايات المتحدة على منح لتمويل الواردات السلعية ومشروعات رأسمالية ومعونة فنية ولفائض الحاصلات الزراعية الامريكية والتي تبرم مصر بمقتضاه سنويا اتفاقيات لتوريد سلع من فائض الحاصلات الزراعية الامريكية وخاصة القمح والذرة وبرنامج هيئة الائتمان السلعي وبرامج معونة بنك التصدير والاستيراد الامريكي.

وقد بدأت هذه العلاقات باعتمادات ضئيلة وصلت الى حوالي ٣٧٢ مليون دولار في عام ١٩٧٥ واصبحت مصر تحصل على ثلث المساعدات الامريكية بالاضافة الى ما يزيد على ٧٥٪ من هذه المساعدات اصبح منحا لا ترد.

تقرير من واشنطن

وفي تقرير للمكتب التجاري المصري بواشنطن عن الموقف التنفيذي للمشروعات التي قدمتها الحكومة الأمريكية لمصر يقول إن نسبة استخدام أموال صندوق الدعم الاقتصادي لعام ١٩٨٣ بلغت حوالي ٦٢,٢٪ مقابل ٥٩,٣٪ في عام ١٩٨٢.

مما ترتب عليه انخفاض الأرصدة المتراكمة لمصر في برنامج المعونات من حوالي ٢,٦ مليار دولار إلى نحو ٢,٢ مليار، وبلغت نسبته في أموال برنامج الواردات السلعية حوالي ٨٤,٤٪، بينما بلغت في برنامج المشروعات حوالي ٤٦,٤٪. وإن كانت هذه النسبة قد أظهرت بعض التحسن النسبي، إلا انها مازالت لا تتناسب ومعدلات التنمية السريعة المطلوبة تحقيقا للتنمية الاقتصادية لمصر.

أما بالنسبة للموقف التنفيذي لاستخدام برنامج الواردات السلعية فقد تم تنفيذ ٤ اتفاقات منح وخصص له ٢,٥ مليار. وبالنسبة للموقف التنفيذي للمشروعات الجاري تحويلها عن طريق برنامج المساعدات الأمريكية والتي تشمل مشروعات تطوير وتحسين مصانع الغزل والنسيج واسمنت السويس وملاحات بورسعيد وتحسين الانتاج الصناعي ومشروعات البلدية مثل الكهرباء والصرف المغطى والحكم المحلي وبناء صوامع الغلال وتطوير ميناء السويس والتليفونات وتوربينات السد العالي. فمعظم هذه المشروعات تسير في برنامج زمني محدد لكن هناك ١١ مشروعا مازالت تعاني من بطء اجراءات التنفيذ نتيجة مشاكل عديدة تتعلق بظروف تنفيذ كل مشروع على حدة، من هذه المشروعات صندوق تشجيع الاستثمارات الخاصة بمصر ومشروع مواسير الصرف المغطى وصوامع الغلال ومشروع مياه الشرب بالقاهرة والمجاري لمدن السويس ومشروع الاسكان لذوي الدخل المحدود ومحطات الري وتربية الدواجن.

تعديلات على المنح

ويرى الدكتور أحمد عبد الوهاب خبير التخطيط بمعهد التخطيط القومي: إن هناك عوامل متعددة جعلت موقف استخدام المساعدات الأمريكية لمصر بعيدا نسبيا عن «الشكل الأمثل» ومن هنا أصرت مصر على اهمية إدخال بعض التعديلات على اسلوب المنح وطريقة تقديمها، إلا أن الجانب الأمريكي يربط بين ما تطلبه مصر وضرورة البدء بادخال تعديلات جوهرية بالنسبة لعدد من السياسات الاقتصادية وفي مقدمتها الدعم وسعر الوقود وسياسة الأسعار.

ويقول: إن مشاريع المنح في مصر في المستقبل سوف تتجه نحو المشاريع الجماهيرية والصناعة والزراعة الانتاجية واستخدام نتائج البحوث التكنولوجية ومحاولة إيصالها للفلاح.

ويضيف: إن الاهتمام الاساسي للمساعدات الأمريكية في مصر ينصب على أولويتين: المرافق وتطويرها، وتنمية المناطق الريفية. وذلك لأن العبء الأكبر لتحقيق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية ٨٢/١٩٨٧ لا بد أن تقوم على مرافق جيدة، كما أن الاهتمام بالريف وتقدمه ليعود مركزا قويا للانتاج يحتل مرتبة أساسية من اهتمامات الحكومة المصرية والمنح الأمريكية كذلك.

خلال السنوات القليلة الماضية كان جانب كبير من المنح يختص في تمويل المرافق الأساسية مثل مشروع المياه والصرف الصحي بحيث كان يتم تقديم ٤٠٠ مليون دولار منها ١٠٠ مليون للقاهرة و١٠٠ للاسكندرية و١٠٠ لمدن القناة و١٠٠ مليون لعدد آخر من المدن كالفيوم وبني سويف، بالاضافة إلى محطات الطاقة الكهربائية والاتصالات وذلك لاعادة بناء الهيكل الأساسي للمجتمع، والنشاط الثاني الذي تموله المنح هو الزراعة حيث رصد ٢٠٠ مليون دولار.

في الفترة من عام ١٩٧٥ إلى ١٩٨٣ وافقت هيئة المعونة على مساعدات لمصر بلغ حجمها ٧,٥ مليار دولار لم يصرف منها إلا ٥ مليارات فقط وبقي لمصر ٢,٥ مليار لم يتم صرفها حتى عام ١٩٨٣، وهذا لا يعني أن المشروعات معطلة أو أن الاعتمادات لم تستخدم فهناك مشروعات يحتاج تنفيذها إلى وقت طويل، كما أن هذا لا يعني أن هناك مشاكل تعترض التنفيذ أو أن المشروع سيلغى. ولكن ليست كل المساعدات التي لم تستخدم من هذا النوع، فهناك مشروعات تأخرت في اتمام خطواتها التنفيذية ومشروعات اخرى تحتاج لاعادة التصميمات والمواصفات الخاصة بها، وأخرى تأخر البدء فيها لأن اختبارات التربة أثبتت عدم صلاحية المكان لاقامة المشروع.

ويقول: إن ٥٠٪ من السكان في مصر يعيشون في المدن ولا بد من تحسين احوالهم المعيشية واعطاء دفعة للتنمية في الريف لذلك بدء في مشروع لدعم اللامركزية وتقوية منابع الانتاج الأولى في التربة واعطائها دفعة مناسبة. وتم تخصيص مليوني دولار لكل محافظة سنويا من هذا المشروع الذي يؤثر بطريقة مباشرة على رفع مستوى معيشة الفلاحين في القرى وزيادة الانتاج بها.

ويضيف: يوجد ٧ قنوات يمكن للقطاع الخاص أن يحصل منها على قروض للتنمية وخصص مبلغ ٢٨٠ مليون دولار للقرض السلعي لشراء مواد خام أو قطع غيار أو سلع استثمارية للانتاج أو البيع.

وقد اعد برنامج لزيادة كفاءة المساعدات الأمريكية لمصر يتضمن التركيز على اتباع سياسات جديدة تهدف أساسا إلى زيادة فاعلية وكفاءة استخدام التمويل والمتاح من برنامج المنح حتى لا تظل الأرصدة التي تم تخصيصها دون استخدام. ويتضمن برنامجا لمتابعة تنفيذ المشروعات طبقا لبرامجها الزمنية.

ويشير الدكتور أحمد عبد الوهاب إلى أن هيئة المعونة الأمريكية وافقت على تخصيص ١٠٠ مليون دولار، تصرف خلال خمس سنوات لتمويل تنفيذ عدد من المشروعات والدراسات العلمية والبحثية التي تساهم في حل المشكلات الملحة التي تعوق التنمية في مصر. وتسهم في زيادة الانتاجية الصناعية والزراعية مثل استصلاح الاراضي. وأعطت الأولوية للبحوث التي تعالج مشاكل المجتمع ومشاكل التنمية والانتاج بكل ابعادها الانسانية والاجتماعية والاقتصادية.

وزير شؤون الهجرة في مصر:
٦٩ ألف جنيه دعم لاتحاد المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بان رئيس الوزراء وافق على اعتماد مبلغ ٦٩ الف جنيه مساهمة في انشاء الاتحاد العام للمصريين في الخارج.

واضاف وزير الهجرة ان الوزارة تجري حاليا مع كل الوزارات والاجهزة المعنية بالدولة متابعة تنفيذ التوصيات التي اصدرها المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج والذي عقد في اغسطس (آب) الماضي.

واشار وزير الهجرة الى ان الوزارة قد ارسلت ممثلين لها الى جميع الدول العربية والاجنبية بهدف التعرف على آراء ومقترحات المصريين بالخارج حول وسائل زيادة تحويل مدخراتهم لمصر وعرض دراسات بعض المشروعات الاستثمارية عليهم للمساهمة فيها والتعرف على احتياجاتهم.

خطة بيكر تحظى بتأييد الأغلبية الساحقة للبنوك الدائنة

واشنطن ـ أ. ف. ب: اصدر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي امس الاول بيانا مشتركا يشير الى ان اغلبية ساحقة من البنوك الدائنة للدول الكبرى المدينة اصبحت تؤيد الخطة التي اطلق عليها خطة بيكر لمكافحة ديون العالم الثالث.

واوضح متحدث باسم صندوق النقد الدولي ان هذا البيان اذيع لانه من الاهمية بمكان ابلاغ الدوائر المالية الدولية بان مئات البنوك التي تمثل نسبة ٩٠٪ من دائني الدول التي تعاني من عبء الديون في العالم الثالث تؤيد هذه الخطة التي قدمها جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وتنص خطة بيكر على ان تقدم البنوك التجارية ٢٠ مليار دولار في صورة قروض جديدة في السنوات الثلاث القادمة الى ١٥ دولة مدينة في العالم الثالث وتعزيز نشاط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وكان جاك دي لاروزيير مدير صندوق النقد الدولي وكلاوسن رئيس البنك الدولي قد اصدرا في ٢ ديسمبر (كانون الاول) بيانا مشتركا غير عادي اعربا فيه عن تأييدهما القوي لهذه الخطة لمكافحة دين اجمالي يتجاوز ٨٠٠ مليار دولار.

أما البيان الجديد المشترك الذي اصدره المسؤولان فانه يشير الى ان البنوك التجارية ارسلت في الايام الاخيرة رسائل عديدة مؤيدة لخطة بيكر الى صندوق النقد والبنك الدوليين.

ويرى المسؤولون في البنوك التي تمثل الاغلبية الساحقة من الدائنين للدول ذات الدخل المتوسط والتي تعاني ديونا كبيرة ان خطة بيكر أسلوب ايجابي وبناء. واكدوا رغبتهم في اداء دورهم في كل حالة على حدة بالتعاون مع جميع الاطراف لوضع خطة لمكافحة الديون.

واختتم البيان قائلا ان صندوق النقد والبنك الدوليين يرحبان بهذا التأييد ويأملان في التعاون مع البنوك لتنفيذ هذه الخطة سريعا وبصورة فعالة.

الأمير ماجد يوقع عقود تخفيض منسوب المياه الجوفية بجدة

جدة ـ واس: يوقع الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية صباح اليوم العقود الخاصة بتخفيض منسوب المياه الجوفية في ٨ أحياء بمدينة جدة هي حي الهنداوية والنزلة اليمانية وبترومين وحي الجامعة وبني مالك والصحافة والسلامة والخالدية، وتبلغ قيمة هذه العقود حوالي ٤٠ مليون ريال.

صرح بذلك مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية فهد السليمان، وقال إن هناك دراسة اجرتها المصلحة بالتعاون مع كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وفق أحدث الطرق العلمية للتخلص من المياه الجوفية وبطرق معملية وحقلية وتجارب متعددة قامت بها المصلحة بالتعاون مع كلية الهندسة. وتضمنت هذه الدراسة اختيار افضل الطرق لتخفيض مناسيب المياه الجوفية في هذه الاحياء.

الخرافي: الاجراءات الرقابية للبنك المركزي بالكويت هدفها المحافظة على المركز المالي للبنوك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي ان البنك المركزي قد مارس دوره الرقابي على البنوك المحلية طبقا للدور الذي رسمه له القانون وقال: إن هذه الرقابة تهدف الى متابعة اوضاع السيولة لدى البنوك والتحقق من سلامة إتباع البنوك لاحكام نظمها الأساسية ولاحكام قانون البنك المركزي واللوائح والقرارات التي تصدر عنه.

وأشار الى ان البنك المركزي يمارس اعمال الرقابة على البنوك من خلال تحليله للبيانات والمعلومات الدورية التي ترسلها اليه. ومن خلال التفتيش الدوري والفجائي للاطلاع على البيانات والوثائق المتوفرة.

واضاف بانه اثناء الفترة الاخيرة، نتيجة لما ترتب على ازمة سوق الاوراق المالية من ظهور مشكلة الديون المصرفية غير المنتظمة، فقد كثف البنك المركزي من اجراءاته الخاصة بالرقابة على البنوك، ويبدأ في برنامج يعقد بموجبه اجتماعات متتالية للتباحث في كيفية تسوية البنوك للديون المصرفية غير المنتظمة، وقام بهذا المجال بتزويد البنوك بالقواعد والأسس الخاصة بتصنيف الديون المصرفية والمخصصات التي يجب على البنوك الاحتفاظ بها مقابل الديون غير المنتظمة.

واكد الوزير ان الاجراءات التي يتبعها البنك المركزي تهدف الى الحفاظ على متانة المراكز المالية للبنوك الكويتية ودعم الثقة محليا ودوليا بها.

من جهة ثانية اكدت مصادر مصرفية لـ «الشرق الاوسط» ان احتياطات البنوك الكويتية كافية لتغطية القروض الساقطة والتي يصعب استردادها في ظل الازمة الاقتصادية الحالية التي تتجاوز ١٢٠٠ مليون دينار مما يجعلها قادرة على معالجة مشاكلها المعلقة مع المقترضين في حالة رفض مجلس الامة لتوجهات الحكومة لدعم البنوك بواسطة المال العام.

ربط نشاط شركات السياحة المصرية بحجم مساهمتها في زيادة النقد الاجنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ وزارة السياحة المصرية من اول يناير (كانون الثاني) المقبل تطبيق القواعد الجديدة لعمل شركات السياحة في تنظيم رحلات الحج والعمرة وعلمت «الشرق الاوسط» ان القواعد لا تمس اعداد الحجاج والمعتمرين ولا تقيدها وانما تعيد توزيعها على شركات السياحة بحيث تحصل الشركات التي ادخلت عملات اجنبية اكثر الى مصر عن طريق السياحة العالمية بنصيب وافر في عملية تسفير الحجاج والمعتمرين.

كما تقضي القواعد الجديدة بالسماح لشركات السياحة بتنظيم رحلات الحج والعمرة بنسبة ٢٠٪ من دخلها من العملات الاجنبية والتحويلات النقدية التي تمت لصالحها فعلا واودعت في البنوك العاملة بمصر.

ويهدف فؤاد سلطان وزير السياحة من هذه القرارات الى تحجيم دور شركات السياحة في تنظيم رحلات السياحة الصيفية للمصريين في اوروبا والتي ذكرت تقديرات وزارة الاقتصاد انها بلغت مليار دولار في الصيف الماضي كما يشجع القرار شركات السياحة على ايداع التحويلات النقدية التي تحصل عليها في البنوك لتتمكن من اثبات حقها في تصدير السياحة الدينية بدلا من بيعها في السوق الحرة للنقد.

وقد اتضح ان القرار الجديد يجمد عمل ٤٠٠ شركة سياحية كانت تنظم رحلة العمرة لحوالي مليون مواطن مصري على مدار العام و١٣٠ الف حاج حسب آخر موسم للحج.

فرض اجراءات جمركية مشددة على الباكستانيين العاملين بالخارج

إسلام آباد ـ أ. ف. ب: ذكرت مصادر رسمية في اسلام آباد ان الباكستانيين العاملين لاكثر من ستة اشهر في الخارج لا يمكنهم العودة الى بلادهم بمتاع يحوي فيديو او ثلاجات تحسبا للضرائب المفروضة عليها طبقا لقرار حكومي.

وقد اثار هذا القرار الذي اتخذ في بداية الشهر حالة استياء في المطارات في نهاية الاسبوع الماضي كما اثار استنكار الصحف مما دفع الحكومة الى تأجيل تطبيق هذه الاجراءات الجديدة الى شهر فبراير (شباط) المقبل حسبما تذكر المصادر الرسمية ذاتها.

وعلم من هذه المصادر ان الضريبة المفروضة على متاع يجلبه صاحبه ويحتوي على مكيفات هواء ومبردات وثلاجات واجهزة التليفزيون والفيديو والغسالات سوف يقدر جمركه بـ ١٢٥٪ من قيمة هذه الواردات في حين ان المتاع الذي يصل بدون مرافق سوف تقدر الرسوم عليه على اعتبار انه واردات تجارية.

ويعمل نحو ٣ ملايين باكستاني في الوقت الحالي في الخارج خاصة في دول الخليج والعالم العربي.

وفي الاسبوع الماضي شهدت المطارات الكبرى في باكستان مصادرة الجمارك لعدد كبير من المعدات الالكترونية كانت مع مئات الباكستانيين. وغضب الباكستانيون لهذه المعاملة بحيث فضلوا تحطيم اجهزة الفيديو والتليفزيون والمسجلات على تسليمها للجمارك.

وتستهدف هذه الاجراءات وقف عمليات ادخال السلع المهربة الى البلاد وايضا وقف الآثار المترتبة على الاموال التي يجلبها الباكستانيون العاملون في الخارج على اسلوب حياة السكان ويوجد حاليا في كل منزل من خمسة منازل جهاز فيديو وتملك الطبقة المتوسطة باكملها تقريبا التليفزيونات الملونة.

حصر مشكلات وعوائق الاستثمار في مصر لوضع الحلول لها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم في مصر في اجراء عملية حصر مشكلات وعوائق الاستثمار في مصر بناء على طلب من الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية.

وقررت اللجنة تكليف شعبة النقد والمصارف والاستثمار المتفرعة عن اللجنة بعقد اجتماعات يومية لبحث هذه المشاكل وحصرها وبالذات موضوع عقبة الجمارك واصدار التراخيص للمستثمرين ومناخ الاستثمار وسلطة هيئة الاستثمار وتوحيد جهات التعامل مع المستثمرين على أن تعد قرارات بتوصيات لعرضها على اللجنة العامة في اجتماعها الاربعاء المقبل.

وكانت اللجنة قد ناقشت برئاسة الدكتور سمير طوبار تأخر البت في طلبات المستثمرين للحصول على أراض للمشروعات وتأخير اجراءات الشهر العقاري وتعدد أسعار الطاقة للمشروعات الاستثمارية وغيرها،

بدء الدورة الثانية لتقييم اداء البنك الاسلامي للتنمية بجدة

جدة ـ واس: بدأت صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة الثانية للجنة تقييم اداء البنك خلال السنوات العشر الماضية.

وقد اعرب رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي في كلمة افتتح بها الاجتماعات عن شكره لاعضاء اللجنة على الجهود التي يبذلونها في تقييم اعمال البنك.

واكد ان البنك بحاجة لاراء وحكمة المختصين في العالم الاسلامي لمعالجة التحديات التي ستواجه البنك في العشر سنين المقبلة والتي لا تقل اهمية عن التحديات التي واجهته في السنوات العشر الماضية.

وقد انتخب اعضاء اللجنة المدير التنفيذي السابق لمنظمة الامم المتحدة الصناعية (اليونيدو) الدكتور عبد الرحمن خان رئيسا لها.

وجدير بالذكر ان هذه اللجنة تضم في عضويتها عددا من الخبراء والمفكرين والعاملين في مجال تمويل التنمية في العالم الاسلامي، وتهدف الى تقييم اعمال البنك بمناسبة اكتمال العقد الاول بعد انشائه ووضع المقترحات من اجل تحقيق الاهداف التي انشيء من اجلها البنك اضافة الى احتياجات البلدان الاعضاء.

وسيقدم تقرير هذه اللجنة الى الاجتماع السنوي العاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية المقرر عقده في عمان خلال شهر رجب القادم.

وذكر رئيس البنك الاسلامي للتنمية بان عضوية البنك ارتفعت خلال هذه الفترة من ٢٢ عضوا عند التأسيس الى ٤٣ عضوا حاليا.

وان عمليات البنك خلال السنوات العشر الماضية بلغت ٥٨٠ عملية بمبلغ اجمالي قدره حوالي ٥ بلايين دينار اسلامي اي ما يعادل ٥ بلايين و٦٠٠ مليون دولار امريكي تقريبا.

وتجدر الاشارة الى ان البنك تمكن خلال هذه الفترة من توزيع نشاطاته لمواجهة الاحتياجات المختلفة والمتطورة لعمليات التنمية بالدول الاعضاء، فالى جانب القروض ساهم البنك في تمويل المشاريع الصناعية عن طريق المساهمة في رأس المال والتأجير وتقديم الاعتمادات المالية والمساعدات الفنية.

مؤتمر الاتحاد الدولي لشركات السياحة يعقد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد في القاهرة في الفترة من ٢ الى ٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لشركات السياحة المعروف باسم «الواتا» والاجتماع ـ وهو الرابع والعشرون للجمعية العمومية للاتحاد ومنذ انشائه عام ١٩٤٩ ـ يعقد لاول مرة بالقاهرة.

ويضم الاتحاد حتى الان ٢٣٨ عضوا يمثلون ٢٠٩ مدن في ٧٨ دولة في العالم حيث ان شروط عضويته تقتصر على عضو واحد في المدينة التي لا يقل عدد سكانها عن ٣ ملايين نسمة.

وقد نجحت شركة مصر للسياحة باشراف محمد السقا رئيس اتحاد الغرف السياحية ورئيس مجلس ادارة مصر للسياحة في عقد هذا المؤتمر لاول مرة بالقاهرة في اطار تنشيط سياحة المؤتمرات بالقاهرة.

الحكومة المصرية تطالب أجهزة الرقابة ببحث مخالفات الجمعيات التعاونية للاسكان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان ببلاغ الى الرقابة الادارية في مصر ضد الجمعيات التعاونية للاسكان وطلب منها التفتيش على الجمعيات ودفاترها وحساباتها ومراجعة موقفها واتخاذ اشد الاجراءات القانونية ضد الجمعيات المنحرفة أو التي تتلاعب باموال الاعضاء وتلك التي تتراخى في تنفيذ مشروعاتها الاسكانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزير الاسكان طلب البدء بالجمعيات التعاونية التي وصل اعضاؤها الى اكبر المناصب في قيادة الاتحاد التعاوني وتصويب مسارها لتكون قدوة لباقي الجمعيات.

وصرح مصدر مسؤول بالرقابة الادارية لـ «الشرق الاوسط» بان الجمعيات التعاونية للاسكان قد خفضت الى ١٤٠٠ جمعية تضم ٥ ملايين عضو من المواطنين المصريين بعد الغاء وتصفية ٣٠٠ جمعية خلال الشهرين الآخرين.

كما وافق الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء على استخدام الكمبيوتر في تسجيل هذه الجمعيات وحجم العضوية واموالهم لدى هذه الجمعيات لسهولة متابعتها ومتابعة اعضائها لمنع تكرار الاستفادة من اكثر من جمعية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اقل تقدير مبدئي لحجم ايداعات واموال الاعضاء في ١٤٠٠ جمعية تعاونية للاسكان يصل الى ٥ مليارات جنيه مودعة في البنوك لحساب الجمعيات التي تقوم مجالس ادارتها بصرف الارباح وتوزيعها كحوافز ومكافآت وبدلات، وان الرقابة الادارية بدأت في حصر هذه المبالغ والأرباح المنصرفة من البنوك لحسابها.

وكان الاتحاد التعاوني المركزي قد بادر منذ فترة الى حل وتصفية بعض الجمعيات التي كثرت الشكوى منها ولكن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء طلب من وزير الاسكان اتخاذ حل جذري وفوري لتوجيه هذه الجمعيات بدلا من انتظار اعلان افلاسها، ويركز رئيس الوزراء على تنشيط هذه الجمعيات للقيام بدور فعال لحل ازمة الاسكان التي يعتبرها المشكلة الاولى في مصر والتي تستطيع هذه الجمعيات تجميع الاستثمارات اللازمة لها شعبيا خصوصا وان ارصدتها في البنوك تقترب من المبلغ الذي قدرته الخطة الخمسية للاسكان.

يونيون كاربايد ترفض عرض شراء من شركة جاف

دانبوري ـ الولايات المتحدة ـ ا. ف. ب: رفضت شركة «يونيون كاربايد» الامريكية لصناعة المواد الكيماوية عرض شراء مقابل ٤,٣ مليار دولار تقدمت به شركة امريكية لمواد البناء والمواد الكيماوية واعلنت اعتزامها الدفاع عن نفسها ضد هذه المحاولة للسيطرة عليها وبخاصة من خلال اعادة شراء جانب من اسهمها الخاصة.

واكد وارين اندرسون رئيس «يونيون كاربايد» في دانبوري حيث مقر الشركة ان عرض الشراء مقابل ٦٨ دولارا للسهم الذي تقدمت به جاف ينطوي على بخس كبير كما ان مشروعيته مثار لجدل.

واضاف اندرسون ان شركة «جاف» التي اعلنت اعتزامها السيطرة على «يونيون كاربايد» في التاسع من الشهر الحالي تمتلك ٦,٩٦ مليون سهم من اسهم الشركة أي ما يمثل تقريبا ١٠٪ من رأس المال (٦٧,٥ مليون سهم). ولو انه تمت الموافقة على عرض الشراء الذي تقدمت به لسيطرت على ٨٠٪ من شركة «يونيون كاربايد».

واوضح اندرسن ان شركته تعتزم اعادة شراء ٣٥٪ من اسهم الشركة مقابل ٨٥ دولارا للسهم الواحد.

وشركة «يونيون كاربايد» هي الشركة رقم ٣٥ في الولايات المتحدة التي تعاني في الشهور التسعة الاولى من العام الحالي، من خسارة تقدر بـ ٣٧١ مليون دولار ويرجع ذلك بشكل خاص الى اعادة الهيكلة. كما ان عليها مواجهة قضايا التعويضات التي رفعت ضدها اثر كارثة بهوبال في الهند حيث ادى تسرب الغاز من مصنع تابع للشركة الى مصرع نحو ١٧٥٠ شخصا وفقا للحكومة الهندية.

هل هنالك تغير في الموقف السوفياتي؟
استئناف المفاوضات غير المباشرة في جنيف بين كابول وباكستان لحل الأزمة الافغانية

جنيف ـ ر : استؤنفت امس في جنيف مباحثات تستهدف انهاء الحرب الدائرة في افغانستان وتحقيق انسحاب ما يقدر بحوالي ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي.

وقال دبلوماسيون غربيون ان المباحثات غير المباشرة بين وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان ونظيره الافغاني شاه محمد دوست تمر حاليا بمرحلة دقيقة.

وعلى الرغم من مطالب افغانية متكررة باجراء مباحثات مباشرة بين الجانبين فان الوفدين لم يلتقيا وجها لوجه نظرا لرفض حكومة اسلام اباد الاعتراف بحكومة كابول.

ويجري الحوار بين الوفدين عن طريق دييجو كوردفيز مبعوث الامم المتحدة الذي يسعى منذ شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ الى ابرام اتفاق بين باكستان وحكومة كابول التي نصبها السوفيات.

ونجح الجانبان خلال خمسة اجتماعات سابقة في حل عدد من المشكلات وهما سيتناولان بالبحث الآن المسألة الرئيسية المتعلقة بانسحاب القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان منذ ست سنوات.

وقد تم الانتهاء بالفعل من ثلاث من بين اربع وثائق ستشكل اساس اتفاق سلام وتتعلق هذه الوثائق بعودة ثلاثة ملايين لاجيء افغاني من باكستان وبانهاء الدعم الأجنبي للمجاهدين وبضمانات دولية لاتفاق سلام.

وفيما يشير على ما يبدو الى رغبتها في ابرام اتفاق، فقد ابلغت الولايات المتحدة هابيير بيريس دي كويار الامين العام للأمم المتحدة انها مستعدة ان تعمل كضامن لاتفاق.

وقال مسؤولون امريكيون ان لفتة واشنطن تستهدف ايضا اختبار ما يفسره البعض في حكومة الرئيس ريجان على انه مرونة جديدة للسوفيات ظهرت في قمة جنيف التي عقدت في الشهر الماضي بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان الكرملين قد اعلن مرارا انه مستعد لسحب قواته من افغانستان عندما يتوقف التدخل الخارجي وذلك في اشارة الى المساندة التي يلقاها المجاهدون من الولايات المتحدة وباكستان والصين ودول معينة في الشرق الأوسط.

وكان مسؤولون سوفيات قد اعترفوا علانية خلال قمة نوفمبر (تشرين الثاني) عن عدم رضاهم عن الاحتفاظ بقوات لهم في افغانستان وأكدوا من جديد تأييدهم لحل سياسي. غير ان دبلوماسيين غربيين شككوا في ان ذلك يبشر بتحول اساسي في سياسة السوفيات.

ويبدو ان الضغوط الافغانية بشأن عقد اجتماعات مباشرة لم يكن لها تأثير يذكر على باكستان حتى الآن. وكان اصرار كابول على اجراء مفاوضات مباشرة قد حال دون التباحث بشأن سحب القوات السوفياتية وذلك خلال الجولة الأخيرة من المباحثات التي جرت في اغسطس (آب) الماضي.

وكان يعقوب خان قد قال منذ بضعة ايام انه يتعين ان تقبل كابول جدولا زمنيا للانسحاب السوفياتي من اجل تحقيق تقدم في المفاوضات.

وترفض ايران التي تأوي ما يقدر بنحو ١,٥ مليون لاجيء افغاني الاشتراك في المحادثات حتى يتم تمثيل المجاهدين الافغان فيها.

● وفي اسلام اباد قال مسؤولون باكستانيون امس ان اربع نساء لقين مصرعهن وجرح طفل نتيجة لقصف افغاني لمنطقة الحدود الباكستانية.

واضافوا قولهم ان القصف وقع يوم الجمعة قرب قرية بيوار كوتال في الاقليم الشمالي الغربي الحدودي.

وأشار المسؤولون الى ان قصفا مدفعيا افغانيا يوم الخميس الماضي لقرية اخرى في الاقليم اسفر عن قتل خمسة حيوانات وانه تم تقديم احتجاج شديد اللهجة الى السفارة الافغانية.

حملة اعتقالات في صفوف المسؤولين الاقتصاديين بالصين

بكين ـ أ.ف.ب. : ذكرت صحيفة «بكين» اليومية امس انه تم اخيرا القاء القبض على ٢٢ مسؤولا اقتصاديا في بكين من بينهم موظف كبير بالبلدية اثر اكتشاف عملية تلاعب مالية ضخمة.

وتقرر ايضا اقصاء ما شيوليان مدير مكتب الشؤون البلدية ومساعد سكرتير الحزب الشيوعي من الحزب لقبوله رشوة وسكوته على «النشاط غير المشروع» لشركة غاز بكين. وكان ما رئيسا شرفيا للشركة التي اتهم رئيسها ومديرها وسكرتير الحزب بالحصول على ١,٥٢ مليون يوان (٤٧٥ الف دولار) بطريقة غير مشروعة.

ونشرت صحيفة «جوا نجيمينج ريباو» امس نص رسالة من مساعد امين الحزب عن مقاطعة ليانجشان (في الشرق) يعترف فيها بتقاضيه رشاوى. وذكرت ان عقوبات وقعت على ٢٣ من القيادات الوطنية والاعضاء المخضرمين في الحزب في نهاية الشهر الماضي لاتهامهم بالفساد وبتلاعب خطير في تذاكر السفر بمحطة بكين للسكك الحديدية.

ميتران يحدد موقفه من نتائج الانتخابات المقبلة

باريس ـ ا.ف.ب : اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الاول بكل وضوح ولأول مرة انه سيظل في منصبه كرئيس للجمهورية ايا كانت الاغلبية التي ستتمخض عنها الانتخابات التشريعية التي ستجري في شهر مارس (اذار) المقبل.

وقال الرئيس الفرنسي في حديث ادلى به للقناة الأولى للتلفزيون الفرنسي «انني سأظل رئيسا للجمهورية متمتعا بكافة السلطات التي يخولها لي الدستور. وستكون هناك اغلبية منتخبة سترى بطبيعة الحال ان رئيس الجمهورية يكلفها بأعباء الحكم».

واضاف الرئيس الفرنسي قائلا «سيحترم الرئيس حرية العمل في تلك الحكومة التي ستعبر عن ارادة اغلبية الفرنسيين»، وأكد انه يتمنى من كل قلبه ان تكون هذه الاغلبية اليوم، اي الأغلبية الاشتراكية.

ورفض ميتران الافصاح عما اذا كان يعتزم كما ذكرت بعض الصحف في الأيام القليلة الماضية اجراء استفتاء قبل انتخابات مارس (اذار) المقبل، إلا انه اضاف قائلا «يبقى هذا الامر في اطار الاحتمالات حتى ١٦ مارس».

وتعمد الرئيس ميتران ان يعلن ان الذين سيقودون حملته الانتخابية هم من الاشتراكيين وانه يتحمل مسؤوليته عن كل ما تم انجازه منذ وصول اليسار في عام ١٩٨١.

وهكذا تبنى الرئيس ميتران الدفاع عن السياسة الاشتراكية برمتها وعن «الانعاش المبكر» الذي جرى في عام ١٩٨١ والذي اتى مع ذلك «برفاهية اجتماعية فائقة»، رغم الظروف الاقتصادية القاسية التي مرت بها البلاد في عام ١٩٨٢. وأكد ان هذا الامر يؤدي الى جعل معدل التضخم يتماشى مع متوسط التضخم في اوروبا والمحافظة على مدى خمس سنوات على عائد ايجابي متاح للاسرة، على عكس الحال في المانيا الاتحادية بصفة خاصة.

وبعد ان اسهب ميتران في الحديث عن السياسة التي ينتهجها الاشتراكيون بشأن تحديث الشركات والتدريب المهني وتطوير ظروف العمل اليوم لتدخل عليها التكنولوجيات المتقدمة واستخدامات الانسان الآلي، دافع عن المشروعات الاوروبية الكبرى.

واضاف قائلا «وعلى اي حال فان فرنسا ستجعل من نفسها عملاقا في الطرق والتجارة وطائرة فضاء اوروبية». وقال: «إنني سألتقي في باريس بالمستشار هلموت كول واطمع ان تنتهي المانيا بالانضمام الى هذا البرنامج».

وقال ميتران «ان على فرنسا ان تتحول الى جانب اوروبا في محاولة لوضع اسس استراتيجية للفضاء لاغراض مدنية واذا اقتضى الامر لاغراض عسكرية». وفيما يتعلق بالجوانب العسكرية اشار الى «ان اوروبا لم تصبح بعد على الصعيد السياسي في وضع يمكنها من التفكير في مثل هذه النواحي الخاصة بالكواكب».

وفيما يتعلق برفضه اشتراك فرنسا في المشروع الامريكي للدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» قال الرئيس ميتران «انني ارفض الاشتراك في خطة عسكرية فضائية لن تؤدي الا الى زيادة حدة التوتر الدولي وتضع فرنسا في موقف التابع».



اعداد النعوش في احدى القواعد العسكرية الامريكية تمهيدا لاستقبال جثث الجنود القتلى.

حادث تحطم طائرة (دي. سي. ٨)
امريكا تستقبل جثث الجنود والتحقيقات مستمرة في كندا

جاندر (نيوفوندلاند) ـ ر : قال محققون في حادث تحطم طائرة لقي فيه ٢٥٦ شخصا مصرعهم انهم يأملون بمعرفة اول المعلومات في جهاز التسجيل الملاحي اليوم في الوقت الذي يجري فيه نقل جثث العسكريين الامريكيين الى الوطن.

وقال المحققون انه من المتوقع ان يحصلوا على معلومات من جهاز التسجيل بشأن ما حدث خلال اقلاع الطائرة يوم الخميس الماضي.

غير ان احد خبراء التحقيقات في تحطم الطائرات ومقره نيويورك قال ان مدى جدوى هذه المعلومات قد يكون محدودا نظرا لأن جهاز التسجيل يحتوي على سبع قنوات فقط لتسجيل البيانات وذلك بالمقارنة باجهزة اكثر تطورا يمكنها تسجيل ما يصل الى ٣٤ قناة في وقت واحد.

في هذه الاثناء، غادرت طائرتا نقل من طراز (سي ـ ١٤١) ستارليفتر تابعتان للسلاح الجوي الامريكي قاعدة دوفر الجوية في ديلاوير امس الى جاندر حيث سقطت الطائرة المؤجرة التابعة لشركة «اير اروه» من طراز (دي. سي ـ ٨) وكانت تقل ٢٤٨ من افراد الفرقة ١٠١ المحمولة جوا وثمانية ملاحين مدنيين عقب اقلاعها.

ومن المقرر ان تنقل كل طائرة عشر جثث حيث تقلع اولى الطائرتين عائدة الى القاعدة الجوية الامريكية وذلك قبل عشر دقائق من بدء مراسم لاحياء ذكرى القتلى.

وسيكتمل نقل جميع الجثث الى الولايات المتحدة يوم الخميس المقبل.

نتائج الانتخابات البلدية تحدد مسار انتخابات الرئاسة في البرتغال

لشبونة ـ ا.ف.ب : عزز الحزب الاشتراكي الديمقراطي برئاسة انيبال كافاكو سيلفا الذي تصدر الانتخابات التشريعية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي موقفه في صدارة الساحة السياسية بمناسبة الانتخابات البلدية التي جرت امس الاول في البرتغال.

وفقا للارقام الرسمية التي اذيعت حتى وقت متأخر امس حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣٥٪ من الاصوات (وهو معدل مرتفع بكثير عن مثيله في اخر اقتراع)، وتأكد من فوزه ببلديتي لشبونة وبورتو. وشملت هذه الارقام النتائج في ٣٤٥٩ بلدية من مجموع ٤١٣٨.

اما الحزب الاشتراكي برئاسة ماريو سواريس رئيس الوزراء السابق الذي لم يحصل في الانتخابات التشريعية الا على ٢١٪ من الاصوات فقد احتل المركز الثاني بـ ٢٧,٣٪.

وفي المقابل فان حزب التجديد الديمقراطي الذي شكله حديثا انصار الجنرال رامالو اياتز رئيس الجمهورية والذي ادهش الجميع في اول معركة انتخابية له عندما حصل على ١٨٪ من الاصوات وعلى ٤٥ مقعدا من ٢٥٠ في البرلمان فلم يحصل هذه المرة الا على ٤٪ من الاصوات.

واحتل الحزب الشيوعي المركز الثالث بـ ١٨,٣٪ من الاصوات. اذ تراجع في المنطقة الصناعية بالعاصمة وجنوبي البلاد امام هجوم متضافر من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الاشتراكي اذ شكلا تحالفات على المستوى المحلي بينما تحول الاشتراكيون في البرلمان الى الخصوم الرئيسيين للحكومة الاشتراكية الديمقراطية الجديدة.

ولم يحقق المسيحيون المحافظون في الوسط الديمقراطي الاشتراكي تقدما، فقد ظلوا ثابتين عند نفس النسبة، التي تنطوي على انحسار، والتي سجلوها في الانتخابات التشريعية الأخيرة وهي ١٠,٦٪.

ويرى المراقبون أن فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بأعلى نسبة من الاصوات قد عزز موقفه بقوة قبيل انتخابات الرئاسة التي ستجري في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبهذا الفوز ايضا تزداد فرص المرشح الذي يؤيده الحزب الاشتراكي الديمقراطي في انتخابات الرئاسة وهو ديوجو فريتاس دو امارال، الذي ينتمي الى اليمين المحافظ على الرغم من أن المنافسة على خلافة الجنرال انتونيو رامالو ايانيس تبدو منافسة قوية.

وقد اعترف ماريو سواريس رئيس الوزراء البرتغالي، السابق والمرشح لرئاسة الجمهورية ايضا بان الاتجاه العام لحركة الاحداث اصبح الآن في صالح فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

اما الحزب الاشتراكي فقد استعاد بعض قواه بحصوله على ٢٧٪ من الاصوات في الانتخابات البلدية.

لغم يقتل ٦ ويجرح ٥ من البيض بجنوب افريقيا وبريتوريا تعود الى تهديد زيمبابوي

بريتوريا ـ أ.ف.ب. : ذكرت قوات الامن في جنوب افريقيا ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب خمسة بجراح خطيرة اثر انفجار لغم امس الاول في سيارة نقل صغيرة بالقرب من الحدود مع زيمبابوي على بعد حوالي ٣٠ كلم من مسينا. وبين القتلى اربعة اطفال تقل اعمارهم عن عشرة اعوام. وجميعهم من المستعمرين البيض الذين يسكنون في مزارع حدودية.

جانب من تجمع حاشد اقيم امس الأول في دربان للمطالبة باطلاق الزعيم الاسود مانديلا

وقد اعلنت حكومة جنوب افريقيا انها اجرت اتصالا عاجلا بحكومة زيمبابوي اثر انفجار اللغم شمالي اقليم الترانسفال بالقرب من الحدود.

وجاء في بيان اصدره بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا «ان حكومة جنوب افريقيا اتصلت على وجه السرعة بحكومة زيمبابوي بشأن هذا الحادث من اجل التوصل الى وسيلة لوقف اخطار العنف والارهاب من هذا النوع».

ومما يذكر ان سبعة الغام انفجرت في هذه المنطقة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية مما اسفر عن مصرع شخص (مزارع اسود) واصابة عدد من الجنود بجراح.

واتهمت السلطات العنصرية عدة مرات المؤتمر الوطني الافريقي (حركة مناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا) بأنها السبب في هذه الانفجارات. واكدت انها تشن عملياتها من اراضي زيمبابوي، وهددت بريتوريا بتوقيع عقوبات على هراري.

والجدير بالذكر ان الحكومة البيضاء في بريتوريا اصبحت في عام ١٩٨٥ الذي لقي خلاله نحو ١٠٠٠ شخص مصرعهم بسبب اعمال العنف السياسي في الصف الأول بين الانظمة التي تحظى بسخط المجتمع الدولي.

وقد اصبح الاحترام العابر الذي اكتسبه الرئيس بيتر بوتا خلال جولته الأوروبية في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ امرا بعيدا وذكرى غالية بعد ١٥ شهرا من الاضطرابات المستمرة وسقوط نحو الف قتيل معظمهم من السود.

ويشعر بوتا بالمرارة مع حلول عام ١٩٨٦ حيث يشكو من ان المجتمع الدولي وجه له اقسى الاتهامات في اللحظة التي بدأ فيها طريق الاصلاح.

وكانت جنوب افريقيا طوال عام ١٩٨٥ على الصفحات الأولى من جرائد العالم وهدفا لحملة ضغط وتنديد لم يسبق له مثيل. وقد طبقت عدة حكومات غربية (من بينها فرنسا والولايات المتحدة) عقوبات اقتصادية على بريتوريا تستهدف بوضوح ارغامها على انهاء سياسة الفصل العنصري.

وفي جنوب افريقيا نفسها تميز العام المنتهي بالانتظار الطويل لهذه الاصلاحات الشديدة البطء والبسيطة في نظر اعداء النظام الذين يزداد نفاد صبرهم.

ومن جهة اخرى شهد عام ١٩٨٥ تقدم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور بضع خطوات هامة في حربه الدعائية ضد حكومة الاقلية البيضاء.

وإذا كانت الأعمال القليلة والتي لم تنظم جيدا التي قام بها الجناح المسلح لهذه المنظمة لم تثر في الحقيقة قلق النظام الا ان الثورة التي يستمر في اشعالها في المعارك قد اتت ثمارها.

ويقوم صبية بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة من عمرهم يوميا بقذف الجيش والبوليس بالحجارة وقنابل المولوتوف. ولا توجد جنازات علنية لضحايا هذه الاضطرابات الا ويرتفع فيها علم المؤتمر الوطني الافريقي (اسود واخضر وذهبي).

ويزداد التحدي الموجه الى السلطة والذي يغذيه الأمل في «التحرر» الذي يقول زعماء المعارضة انه اصبح وشيكا خاصة في المدارس والمعابد والمحاكم والصحف.

وقد دفعت الجبهة الديمقراطية الموحدة (التي تتمتع بوضع قانوني) وهي منظمة متعددة الاجناس تناصر علنا المؤتمر الوطني الافريقي ضريبة فادحة بسبب هذه الحملة حيث يتواجد ١٢٠٠ من زعمائها في السجن.

ولم يفلت من القمع الوحشي الا كبار شخصيات المعارضة ومنها الاسقف الاسود ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام والان بويساك رئيس التحالف العالمي للكنائس البروتستانتية (من المخلطين) والأب سميث من الكنيسة البروتستانتية الهولندية في افريقيا (ابيض) وذلك الى جانب عدد آخر من المعارضين مثل ويني مانديلا قرينة زعيم المعارضة الاسود المسجون منذ ٢٣ عاما نيلسون مانديلا.

وبدت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي التي اتخذت من لوساكا (زامبيا) مقرا لها وكأنها نوع من الحكومة في المنفى في عام ١٩٨٥ بفضل ركب الزائرين وأولهم وأشهرهم خمسة من رجال الأعمال برئاسة كيفين ريلي وهم يمثلون اكبر مجمع اقتصادي منجمي في جنوب افريقيا.

ومن خلال ذلك شعرت حكومة بوتا، بسبب هذه البداية للحوار من خلف ظهرها، بمكانتها تنهار واحست بأنها بدأت تفقد الآذان الصاغية.

وحتى تتجنب ذلك قامت بمبادرات مصالحة مثل ما عرضته من اطلاق مانديلا اذا ما عدل عن العنف، ومن اصلاحات سرعان ما وصفت بأنها غير كافية، مثل تقنين العلاقات الجنسية والزواج بين العناصر المختلفة.

ولكي تظل حكومة بيتر بوتا في اليمين، حيث تعامل معاملة الخونة من قبل المحافظين المتطرفين الذين ينافسونها على القاعدة الانتخابية التقليدية للافريكانرز، تركت البوليس والجيش يوجهان الضربات.

ويتضمن جدول العنف عدة مذابح من بينها ١٩ قتيلا في لانجا يوم ٢١ مارس (آذار) و ١٢ قتيلا من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي خلال غارة وقعت على بوتسوانا يوم ١٤ يونيو (حزيران) و ٧٠ قتيلا خلال عشرة ايام من الاضطرابات في دربان في شهر اغسطس (آب) و٢٧ قتيلا بين كوينزتاون وماميلودي في نوفمبر (تشرين الثاني) واعلان حالة الطواريء في مناطق جوهانسبورج وبورت اليزابيث يوم ٢١ يوليو (تموز) ثم الكاب يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين اول).

وبدت حكومة جنوب افريقيا وكأنها اصيبت بالشلل بسبب الصراع الذي عانته من مطالب اغلبية ٢٤ مليون اسود ومقاومة اغلبية ٥ ملايين ابيض، بالاضافة الى تصعيد العقوبات الاجنبية والأزمة الاقتصادية التي تزداد خطورة.

وزير خارجية امريكا يبدأ زيارته لهنغاريا



وزير خارجية هنغاريا بيتر فاركوني يرحب بنظيره الامريكي جورج شولتز

بودابست ـ كونا ـ بدأ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين الهنغاريين يتوقع ان تتناول نتائج القمة السوفياتية ـ الامريكية في جنيف في الشهر الماضي وتعزيز العلاقات مع هذه الدولة العضو في حلف وارسو الذي يقوده الاتحاد السوفياتي.

ويلتقي الوزير الامريكي في زيارته التي تستغرق ٢٤ ساعة الأمين العام للحزب الشيوعي الهنغاري يانوش كادار ورئيس الحكومة جورج لازار ونظيره بيتر فاركوني.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي لهنغاريا منذ توليه هذا المنصب في عام ١٩٨٢.

وتعتبر رومانيا، والتي انهى شولتز زيارة رسمية لها امس الأول، وهنغاريا الدولتين الوحيدتين في حلف وارسو اللتين تتمتعان بتسهيلات تجارية مع الولايات المتحدة.

وتشير الاحصاءات الى ان الولايات المتحدة استوردت في عام ١٩٨٤ منتجات رومانية قيمتها ٩٧٤ مليون دولار فيما صدرت منتجات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار الى رومانيا.

اما هنغاريا فقد باعت في العام الماضي الى الولايات المتحدة سلعا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار بينما كانت الواردات منها ٢٠٠ مليون دولار.

وينظر المراقبون الغربيون باهتمام كبير الى نتائج المحادثات الامريكية الهنغارية خاصة في ما يتعلق بمسألة اعطاء مزيد من التسهيلات التجارية لهنغاريا وذلك بهدف تشجيعها على الاستقلالية عن موسكو.

واشار المراقبون الى ان مسألة التسلح في اوروبا وقمة جنيف الاخيرة والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الثنائية بين البلدين سوف تتصدر جدول اعمال مباحثات الوزير الامريكي مع المسؤولين الهنغاريين.

اضراب عن الطعام في اسبانيا للمطالبة بالاستفتاء حول الاطلسي

مدريد ـ أ.ف.ب. : اعلن الف شخص من انصار السلام الاضراب عن الطعام منذ ستة ايام في ٣٢ مدينة للمطالبة باجراء الاستفتاء الذي وعد الاشتراكيون الاسبان باجرائه حول وضع اسبانيا في حلف الأطلسي.

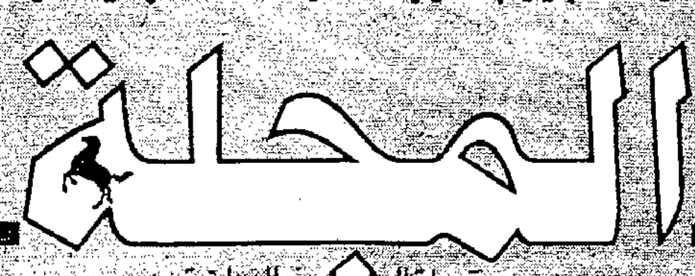
وذكر متحدث باسم التنسيق الوطني للمنظمات السلمية يوم الأحد ان عدد المضربين كان ١٥٠ شخصا في بداية الاضراب يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الحالي وقد وصل عددهم الى نحو الف شخص وزاد عدد المدن التي تشهد الاضراب من ١٩ الى ٣٢ مدينة.

وفي مدريد اعلن ٣١ شخصا الاضراب عن الطعام ويكتفون بشرب لترين من الماء يوميا. وهدف انصار السلام المطالبة بتوجيه سؤال واضح في الاستفتاء والتنديد «بالتحايل الذي ينطوي عليه تأجيل النقاش البرلماني حول حلف الاطلسي مرة اخرى».

وقد اجلت الحكومة النقاش الذي كان من المفروض ان يبدأ في ديسمبر (كانون اول) في البرلمان حول سياسة اسبانيا الدفاعية الى يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومما يذكر ان اسبانيا عضو في حلف الاطلسي منذ مايو (ايار) عام ١٩٨٢. وعندما تولى الاشتراكيون بزعامة فليبي جونزاليس الحكم في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٢ بادروا الى تجميد المفاوضات الخاصة بانضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري المتكامل لحلف الاطلسي ووعدوا باجراء استفتاء حول وضع اسبانيا في الحلف مستقبلا.

موعدكم يوم الاربعاء مع العدد الجديد من





القصة الكاملة للاتصالات السعودية الايرانية

الياس فريج :

انصح عرفات بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ !

لقاء الاتحاد والهلال وانعكاساته على الدوري السعودي

وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين :

قوات التدخل السريع عملية ولكنها باهظة التكاليف

الملك الحسن الثاني ينقذ الفن المغربي في قصر الكسندر دوماس

«قصر سندريلا» في جدة صار متحفا للتراث الانساني




المجلة ٣

الفراء:
لماذا يطير الرؤوس؟

حقيقة «امبراطورية عرفات» المالية

مزارع اوغندا افلست وحدائق قمران ماتت غزلانها

وزير الدفاع الكويتي يتحدث عن صفقات سلاح بلاده

١٢ نصيحة للوالدين ـ كي لا يتحول الطفل الى «طبل»

السينما الانجليزية تنتعش بعد فترة احتضار

هل هي أزمة نقد أم أزمة ابداع ؟

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

لونوفيل اوبزرفاتور

المجاهدون الافغان مصممون على القتال حتى يخرج السوفيات من بلادهم

نشرت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية تحقيقا لمراسلها الخاص في افغانستان حول الاسلحة الجديدة التي تلقاها المجاهدون الافغان جاء فيه :

بوابة الحرب بالنسبة للغربيين الذين يريدون معرفة ما يجري داخل افغانستان هي فندق بيشاور في باكستان. ان جميع الذين يريدون زيارة المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين الافغان، او العائدين من هذه المواقع، يعرفون غرفهم، وضجيج مكيفات الهواء فيه. وفي هذا الفندق ايضا، يلتقي هؤلاء بالاشخاص الذين سينظمون رحلاتهم داخل مناطق القتال. في هذا المكان ايضا تشاهد الاجانب واكثرهم متطوعون فرنسيون من اطباء وفرق اسعاف تابعون لمنظمات انسانية فرنسية.

ويقول مراسل «الاوبزرفاتور» الذي عبر الحدود الباكستانية نحو افغانستان : بالنسبة للفريق الذي عبرت الحدود معه، تمت الامور بشكل جيد بعد آخر نقطة تفتيش باكستانية، انطلقت السيارة التي يقودها طالب افغاني سابق في جامعة كابول بسرعة فائقة، بعدها بدات ترتسم في الافق جبال مرتفعة، انها افغانستان. على الطريق هناك مجموعات من المجاهدين الافغان في حركة ذهاب واياب دائمة. منها من يرافق بعض اللاجئين وهم في طريقهم الى بيشاور، ومنها من يحرس قوافل التمويل والاسلحة والمواد الطبية.

الهليكوبتر السوفياتية من نوع «م ١ ـ ٢٤» هي العدو الاول للمجاهدين الافغان. على احدى التلال يوجد ٣ دبابات سوفياتية في حالة جيدة. الرائد علام خان، ضابط سابق في الجيش الافغاني يستعملها ضد العدو في المعارك. لقد زرنا برفقة المجاهدين احدى قواعدهم الاساسية. انها عبارة عن مجموعة من المغاور اقام المجاهدون في داخلها غرفا كبيرة داخل هذه الجبال. غرفة للزوار وكراجات ومستشفى تحت الارض يتسع لحوالي ٢٠ سريرا.

واضافت «الاوبزرفاتور» تقول: المسجد داخل هذه القاعدة اخذ اكبر مساحة، مع غرفه الواسعة المزينة بالآيات القرآنية.

الحرب في افغانستان، هي بالدرجة الاولى جهاد ومعركة ضد المحتلين. المجاهدون الافغان يؤدون الصلاة ٥ مرات في اليوم حيث يلبون نداء المؤذن الذي ينتشر في الجبال الشامخة. بعد الصلاة، دعانا الحاج جلال الدين حقاني قائد منطقة باكتيا. وهي مقاطعة حدودية في جنوب ـ غرب افغانستان ـ الى مواصلة الزيارة. جلال الدين، المدير السابق لمدرسة تعليم القرآن يقاتل النظام الشيوعي في كابول منذ عام ١٩٧٨.

يقول هذا القائد : «انها الان حرب حقيقية». لقد انتهى عصر الفوضى حيث كان الشباب يطلقون النار في المناسبات فقط. المقر الرئيسي لجلال الدين يستعمل الهاتف للاتصال بالخطوط الامامية للمقاتلين. المدافع المضادة للطائرات الجديدة وهي من صنع صيني تحرس التلال المشرفة على معسكرات المجاهدين.

ويقول حقاني : لدي نصف المعدات والأسلحة اللازمة. ينقصني صواريخ وجهاز ارسال متقدم». ويضيف الزعيم الافغاني المجاهد قائلا «بدأنا نتلقى اسلحة كثيرة في افغانستان».

وردا على سؤال حول فشل جيش كابول الحكومي المدعوم من السوفيات في تدمير مركز جلال الدين المشهور يقول علام خان قائد المدرعات «ان طائرات الهيلوكوبتر لا تستطيع الاقتراب من المعسكر بسبب وعرة الجبال، وهي مضطرة للتحليق على علو منخفض. لقد اسقطنا حوالي ٦ طائرات».

في الواقع، تشير المعارك الجارية هناك الى محدودية هذه الحرب. القوات السوفياتية الموجودة هناك وعددها حوالي مئة الف، لا تكفي للسيطرة على البلاد. اما من جانب المجاهدين الافغان فانهم مصممون على مواصلة القتال الى ان يخرج الجيش السوفياتي من بلادهم، برغم ان هناك قوى خارجية لا تريد للمقاومة الافغانية ان تتسع وتقوى.

هيرالد تريبيون

رحيل احد مؤسسي الامم المتحدة

اعلنت وزارة الخارجية الفيليبينية عن وفاة كارلوس رومولو (٨٦ سنة) مساء الاحد الماضي. ويجدر بالذكر ان رومولو كان احد مؤسسي هيئة الامم المتحدة. وقد اعلنت حكومة الرئيس الفيليبيني فيرناند ماركوس الحداد على وفاته ووصفه بيان رسمي بانه «وطني عظيم نال شعبية وحبا كبيرين». كما وصفته السفارة الامريكية في مانيلا بانه «احد اعظم ساسة القرن العشرين».

ولعل أهم فضل يذكر به انه نجح في تثبيت اعتراف ميثاق الامم المتحدة باستقلال البلدان المستعمرة. وهو آخر من كان على قيد الحياة من بين الشخصيات الاحدى والخمسين التي وقعت على الميثاق عند تأسيس المنظمة الدولية. وكان خلال عمله فيها من اشهر شخصياتها ولاسيما في السنوات الاولى. وكان يرى ان مهمته الاساسية هي «الحديث في المنظمة الدولية باسم اماني وطموحات الملايين من ابناء القارة الاسيوية الذين لم يكن لهم صوت مسموع». كما تميزت حياته بتبني قضايا العالم الثالث والدفاع عنها في كل المحافل الدولية.

وكان من اشهر شخصيات مؤتمر باندونج الذي وصفه بأنه المؤتمر «الذي اثار تصميم الشعوب على ان تكون سيدة مصيرها».

وقد تولى رومولو رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة عامي ١٩٤٩ و١٩٥٠ ليكون بذلك اول أسيوي يرأسها.

واشنطن بوست

الامم المتحدة تندد بالممارسات السوفياتية في افغانستان

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الامم المتحدة ناقشت لاول مرة مسألة حقوق الانسان في افغانستان استنادا الى تقرير خاص اعده فيلكس ارماكور النائب والمحامي النمساوي الشهير عن الموضوع.

وقد سجلت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ٧٥ صوتا مقابل ٢٣ صوتا وامتناع ٣٢ دولة عن التصويت عميق قلقها من الوضع الافغاني. ولم تعرب الجمعية العامة عن قلقها العميق على الوضع في افغانستان لانها مجرد دولة مسلمة من العالم الثالث فحسب بل ولان محنتها في غاية البشاعة والشدة.

اذ تشير الارقام الى ان القوات السوفياتية طردت اربعة ملايين افغاني من بلادهم وحوالي مليونين من بيوتهم مع انهم ظلوا في البلاد.

وتواصل قوات الاحتلال كما يقول التقرير القصف العشوائي للمدنيين والمزارع والقرى والمحاصيل. كما ان الاوضاع الصحية ساءت بالنسبة لغالبية السكان الى الدرجة التي جعلت نسبة الوفاة ما بين ثلاثمائة واربعمائة طفل بين كل الف طفل يولدون.

ويلخص التقرير الوضع فيقول : «ان كل ساعة تمر تزيد من محنة السكان». ومن هنا جاء تنديد الامم المتحدة بهذه الممارسات السوفياتية.

تايمز

قمة ريجان ـ جورباتشوف ماذا حققت وهل في امكانها ضمان السلام؟

علقت صحيفة «التايمز» على جو العلاقات بين الشرق والغرب بعد مؤتمر قمة جنيف بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان فقالت :

اعلن جورباتشوف عند انتهاء القمة ان الدولتين العظميين ربما كانتا «على ابواب مرحلة فاصلة في التاريخ». اما الرئيس ريجان فقد كان اكثر حذرا عندما اعلن «انها بداية جديدة في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية».

واليوم وبعد اقل من شهر على انعقاد القمة نجد جوا من التفاؤل الحذر بين الجانبين. ولكن اذا كنا على وشك دخول مرحلة جديدة من العلاقات بين الشرق والغرب فما هي صفاتها؟ وماذا في امكانها ان تحقق؟

تقول الصحيفة : ان وصف المرحلة الجديدة بأنها وفاق جديد خطأ لان الوفاق يرتبط بفترة السبعينات. ووصفها بأنها «حرب باردة جديدة» خطأ لان الحرب الباردة اصطلاح يرتبط بفترة الخمسينات.

ولهذا فربما كان افضل وصف هو انها مزيج من المرحلتين والواقع ان هذه الازدواجية واضحة في السياسة الخارجية السوفياتية التي تقوم على مبدأ «التعايش السلمي» مثلما اكد ذلك مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي عندما ركز على وجوب تجنب الحرب ـ لاسيما النووية ـ بين الدولتين العظميين.

ولكن هذا لا يعني انتهاء الصراع بين النظامين الشيوعي والرأسمالي. فهل سيثير السوفيات الصراعات الاقليمية تحت راية تأييد حركات التحرير الوطنية كما فعلت موسكو طوال العقد الماضي؟ او هل سيحاول السوفيات العمل من أجل تحقيق تفاهم واقعي مع الولايات المتحدة خلال بحث قضايا الصراع الاقليمي؟ وهل ستواصل موسكو الاصرار على ان الوفاق مسألة لا يمكن فصلها عن القضايا الاخرى؟ اذا كان الامر كذلك فما الذي يفعله الاتحاد السوفياتي في افغانستان؟ وماذا عن انتهاكات حقوق الانسان في اوروبا الشرقية؟

ان هذه الاسئلة وكثيرا غيرها لن تجد اجوبة في راي الصحيفة حتى يعقد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العام في شهر فبراير (شباط) المقبل وربما لفترة بعد ذلك.

كذلك ستعتمد الاجوبة على المواقف التي سيتخذها المعسكر الغربي. اذ ان موقف الولايات المتحدة في قمة جنيف كان ممتازا لانها لم تتنازل عن شيء للسوفيات وتجنبت قدر الامكان رفع الامال والتوقعات بين الناس. ولكن اهم شيء تمخضت عنه القمة هو استئناف الحوار بين الدولتين العظميين على كل المستويات وفي المجالات المختلفة.

ولكن عملية ضمان الامن والسلام العالمين مسألة ليست سهلة وستحتاج دون شك الى بذل الكثير من الجهد والعمل الدؤوب والصبر لفترة طويلة من الزمن.

وعلى الغرب أن يتذكر ان الرغبة في التوصل الى اتفاق مع موسكو من أجل ضمان السلام يجب ان لا تدفعه الى التوصل الى اتفاق رديء. فالاتفاق الرديء اسوأ من عدم الاتفاق. اذا كانت المسألة ستحتاج الى سنة او اثنتين للتوصل الى مثل هذا الاتفاق فان هذا ليس عيبا.

ولا شك في ان مبدأ «التعايش السلمي» سيخضع خلال الفترة المقبلة لاختبارات مهمة. وبحلول القمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف سنعرف ما اذا كانت قمة جنيف الاخيرة «بداية جديدة» فعلا كما قال ريجان. ولكن من المؤكد انه لن يتحقق ذلك القدر من التقدم بحلولها لكي نستطيع وصفها بأنها «مرحلة فاصلة في التاريخ» كما قال جورباتشوف.





جورباتشوف

ريجان

نيويورك تايمز

«فلاشا» جديدة تشترك فيها فرنسا؟

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» النقاب عن ان ادجار برونفمان رئيس المجلس اليهودي العالمي امضى ثلاثة ايام في موسكو في الاسبوع الماضي قبل ان يظهر في وارسو ويجتمع الى الزعيم البولندي الجنرال ياروزلسكي.

وكانت الصحف الاوروبية قد نشرت خلال الايام القليلة الماضية تكهنات مفادها ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بحث في الواقع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وكذلك مع الزعيم البولندي ياروزلسكي خلال زيارتيهما الاخيرتين لفرنسا اقتراحا لنقل خمسة عشر الف عائلة يهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل على متن طائرات فرنسية.

وقد اعترف برونفمان في مقابلة مع الصحيفة في وارسو حيث كان مع عدد من مرافقيه بان زيارته الاخيرة لموسكو كانت في الحقيقة ثاني زيارة منذ شهر ايلول (سبتمبر) الماضي وانه يأمل في القيام بزيارة ثالثة ايضا.

ورغم اعترافه بان بحث مسألة اليهود السوفيات ومهاجرتهم من الاتحاد السوفياتي فانه رفض ان يكشف النقاب عن أسماء او مناصب الشخصيات السوفياتية التي اجتمع اليها او حتى الاماكن التي اجتمع معهم فيها.

واشارت احدى الصحف حسب قول «نيويورك تايمز» الى ان المسألة كانت مرتبطة بعقد مؤتمر لبحث مشكلة الشرق الاوسط. كما أشارت تقارير اخرى الى ان اليهود السوفيات ربما يتوجهون اولا الى بولندة ومن ثم ينقلون على متن الطائرات الفرنسية.

وعلق احد مرافقي برونفمان بقوله : «ان بعض التقارير صحيحة وبعضها غير صحيح». وذكر مرافق آخر ان مباحثاتهم مع ياروزلسكي كانت من أجل افهامه بان «طريق بولندة الى الغرب تمر من خلال اسرائيل» كما قال انهم شرحوا له أن دولا اوروبية شرقية مثل رومانيا والمجر لها مكانة مفضلة لدى الولايات المتحدة ليس بمحض الصدفة وانما لان حكومات هذه الدول لها سجلات جيدة في معاملة اليهودوالقضايا اليهودية.

ديلي تلغراف

العنف على شاشات التلفزيون

قالت جريدة «ديلي تلجراف» ان قانون المنطق والمعدلات يشير الى ان البريطانيين الذين شاهدوا احد افلام جيمس بوند الاخيرة على التلفزيون وبلغ عددهم حوالي ثمانية عشر مليون نسمة قبل ثلاثة ايام يشتملون فيما بينهم دون شك على بعض اولئك الذين ينددون بالعنف على التلفزيون. ولا شك في ان هذا الفيلم يشتمل على الكثير من مشاهد العنف والقتل التي يدافع عنها البعض ممن يؤيدون هذه الافلام وحتى من يعارضونها.

فلماذا اذن يركز المحتجون على العنف في الشاشة على العنف الذي يظهر في الافلام البوليسية والمطاردات التي تعرض على شكل مسلسلات؟

وهناك من يتهم قناة بالعنف دون قناة اخرى.

فلماذا اذن لا نطبق المراقبة على هذه المشاهد؟ الجواب هو ان شركات التلفزيون هي التي تمارس تلك الرقابة من خلال عملية الاختيار والحذف.

ولذا فان واجب هذه المحطات التلفزيونية يقتضي منها ان تتذكر دائما ان المشاهدين معرضون لكل شيء وانهم اذكياء.

اتجاهات الصحف العالمية

LE FIGARO · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES · Daily Telegraph

● اشتركت معظم الصحف البريطانية في عنوان واحد هو عن الضجة التي نشأت بسبب شركة ويستلاند لصناعة الطائرات العمودية (الهيلوكبتر) الوحيدة في بريطانيا التي رفضت المساعدات الحكومية وفضلت قبول قرض ضخم من مجموعة من الشركات الامريكية. وقد كان هذا في الواقع هو العنوان الرئيسي في صحف «الجارديان» و«ديلي تلجراف» و«فاينانشال تايمز».

اما «التايمز» فقد اختارت عنوانها الرئيسي عن خبر محلي آخر وهو التقرير الذي اعدته لجنة خاصة عن الوضع العام للمنشآت والصناعة النووية في بريطانيا والانتقادات الشديدة التي تضمنها التقرير.

● وطغت على الصفحات الاولى اخبار الوضع في جنوب افريقيا وانباء المظاهرات الضخمة التي قوبلت باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع مما أدى الى مقتل عدد من المتظاهرين السود في مدينة ديربان. كما نشرت الصحف على الصفحات الاولى نتائج القرعة في مباريات كأس العالم لكرة القدم التي ستجري في الصيف القادم في المكسيك. وفيما عدا ذلك خلت من اي اخبار خارجية.

● وكان العنوان الرئيسي لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية عن جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وما اسمته بالتحذير الذي وجهه الى رومانيا خلال زيارته لها من سجلها في حقوق الانسان، اثناء اجتماع شولتز الى الزعيم الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو.

● ومن اهم اخبار الصحيفة الاخرى اعلان الحكومة الاسبانية عن طرد اربعة دبلوماسيين كوبيين بعد محاولتهم اختطاف احد الدبلوماسيين الكوبيين السابقين الذي تتهمه كوبا بتهريب الاموال من البلاد، واقرار ميزانية وزارة الدفاع الامريكية. اذ ستبلغ هذه الميزانية للعام المالي المقبل ١٩٨٦ حوالي ٢٨٣ الف مليون دولار، ومنع اسرائيل مجموعة من شخصيات الضفة الغربية المحتلة من السفر الى عمان لاجراء محادثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

● واهتمت «نيويورك تايمز» باعلان الولايات المتحدة عن استعدادها لضمان اي اتفاق سلام يتم التوصل اليه في افغانستان شريطة ان يشتمل الاتفاق على انسحاب قوات الغزو السوفياتي من البلاد. وقد ورد هذا العرض في رسالة من الادارة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار.

● اما «واشنطن بوست» فقد تناولت في احد عناوينها الرئيسية توصل فرنسا والصين بعد سبع سنوات من المحادثات الى اتفاق من حيث المبدأ لانشاء محطة نووية في خليج دايا. وتقدر قيمة هذا العقد بحوالي ١٣٠٠ مليون دولار سيشتمل على انشاء مفاعلين قدرة كل منهما تسعمائة ميجاواط.

«نيويورك تايمز»

على الدولة حماية العرب الامريكيين

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العنف الموجه ضد الذين يؤيدون القضية العربية مستمر منذ مدة طويلة وقد مر من الوقت اكثر مما ينبغي قبل ان ينال الاهتمام الذي يستحقه.

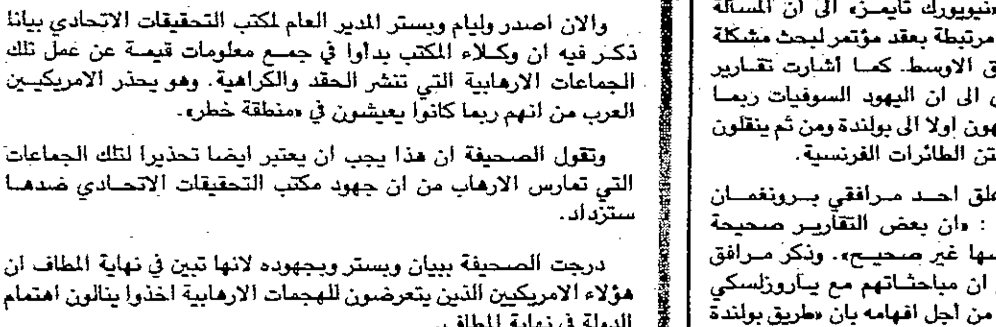
ففي هذه السنة وحدها ادت القنابل والاعمال الارهابية الاخرى التي يقوم بها مؤيدو اسرائيل ضد من يصفوهم باعداء اسرائيل الى مقتل اثنين واصابة كثيرين بجروح.

والاهداف التي توجه اليها هذه الهجمات مثل اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التمييز كثيرا ما تتعرض للتنديد من زعماء الجماعات المتطرفة مثل عصبة الدفاع اليهودي قبل ان ترتكب هذه الجماعات الجريمة ضد الاهداف المؤيدة للقضية العربية، ومع ان المتطرفين ينفون ارتكابهم اي اعمال عنف فانهم يضيفون الى ذلك تصريحات تعرب عن ابتهاجهم بما حصل.

والان اصدر وليام ويبستر المدير العام لمكتب التحقيقات الاتحادي بيانا ذكر فيه ان وكلاء المكتب بدأوا في جمع معلومات قيمة عن عمل تلك الجماعات الارهابية التي تنشر الحقد والكراهية. وهو يحذر الامريكيين العرب من انهم ربما كانوا يعيشون في «منطقة خطر».

وتقول الصحيفة ان هذا يجب ان يعتبر ايضا تحذيرا لتلك الجماعات التي تمارس الارهاب من ان جهود مكتب التحقيقات الاتحادي ضدها ستزداد.

درجت الصحيفة ببيان ويبستر وبجهوده لانها تبين في نهاية المطاف ان هؤلاء الامريكيين الذين يتعرضون للهجمات الارهابية اخذوا ينالون اهتمام الدولة في نهاية المطاف.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب

المندوب الميداني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau — Bahrain Tower Building — Manama Bahrain — Tel 232328 P.O. Box 20534 — Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS BN

السودان — Khartoum Office — Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO — Rabat Office — Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004 — Tel (202) 636-7183 Telex 897063 ARAB

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs — H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP — EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin — MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen — PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الاميركيون العرب

تعليق صحيفة «نيويورك تايمز» حول وجوب الاهتمام والقلق الحكوميين بسبب ما يتعرض له الاميركيون الذين من اصل عربي، هو التعليق الذي يثير الاهتمام.

فالاميركيون العرب المقصودون في التعليق هم الذين من اصل لبناني وفلسطيني في معظمهم والذين يمارسون النشاطات ضمن مؤسسات وجمعيات اميركية من اجل التعريف بالايجابيات وبالحقوق العربية ومن اجل التصدي للاكاذيب والتلفيقات والادعاءات التي يمارسها الاميركيون اليهود ومن يسيطر عليهم من مؤسسات صهيونية واسرائيلية.

في المبدأ فان حرية الكلمة والاجتماع والدعاية مسموحة للجميع ضمن اطار القانون الاميركي، لكن الحاصل الفعلي هو قيام اليهود بالتعدي على العرب بل وشن حملات ارهابية عليهم ادت في الاشهر الاخيرة الى مقتل اثنين من افضل الدعائيين للحق العربي.

ما كان واضحا حتى الان هو تجاهل سلطات الامن الاميركية القيام بالتحقيقات والملاحقات الجدية للارهابيين والمجرمين مما اثار الاستنكار والاشمئزاز حتى لدى الاميركيين الذين لا يتعاطون الفهم بالسياسات حيال العرب واليهود. المسألة كانت ولا تزال مسألة حماية مواطنين اميركيين من اصل عربي اسوة ببقية الاميركيين الذين هم كلهم من اصل مهجري.

قد يستفيد المرء من انتظار «الغيرة والشهامة والانصاف» من جانب رئيس «مكتب التحقيق الاتحادي» في مسألة حماية الحقوق الدستورية للاميركيين الذين هم من الاصل العربي.

المتنافسون في الفيليبين

الصورة صارت واضحة نهائيا في الفيليبين: رئيس الجمهورية فرديناند ماركوس مرشح للرئاسة ومعه وزير الخارجية الاسبق ارتورو تولنتينو لنيابة الرئاسة، فيما السيدة كورازون اكينو مرشحة للرئاسة ومعها سلفادور لوريل لنيابة الرئاسة. ليست هناك اية لائحة اخرى للانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٧ شباط (فبراير) ١٩٨٦.

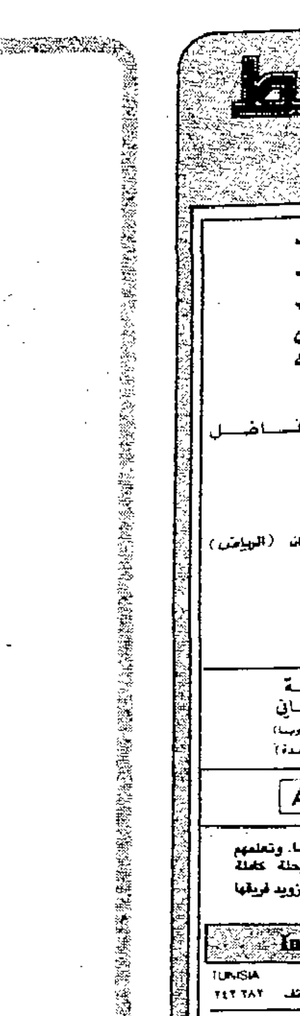
الصعوبة التي امكن التغلب عليها كانت في الجمع بين اكينو ولوريل في لائحة موحدة للمعارضة، والتسوية جرت على اساس الترشح في لائحة واحدة استنادا الى برنامج حزب لوريل الذي يدعى الحزب الوطني الديمقراطي الموحد وليس استنادا الى برنامج حزب اكينو الذي يدعى حزب النضال الشعبي.

الرئيس ماركوس اطلق سيلا من الاتهامات على منافسيه الاثنين قائلا انهما غارقان في الفساد والحقد والرشوة وانهما يدعمان العصيان الشيوعي المسلح في مختلف ارجاء البلاد، فيما كورازون اكينو قالت ببساطة انها لا تستمع عادة الى خطب رئيس الجمهورية.

المسألة المهمة التي يثيرها ماركوس هي ان حزبه يسيطر على ثلثي البرلمان وان فوز كورازون اكينو، فيما لو حصل «صدفة»، سيجعلها غير قادرة على تمرير اي تشريع او حتى على اختيار رئيس الحكومة.

من الان والى موعد هذه الانتخابات ستكثر الاتهامات المتبادلة بين اركان اللائحتين فيما سيزداد الاهتمام الاميركي بالعديد من التفاصيل نظرا الى التواجد العسكري الاميركي في قاعدتين كبيرتين والى الالتزامات المالية الاميركية حيال الاقتصاد الفيليبيني والى الانفعالات الحاصلة في اوساط واشنطن السياسية حيال ممارسات ماركوس طوال السنوات العشرين التي قضاها في رئاسة الدولة عبر الاحكام العرفية وغيرها.

وتبادل الكلام عن الرشوة والفساد يتضمن المعاني الكثيرة خلال هذه الحملة الانتخابية.



قضية الجاسوس الأميركي لاسرائيل تتفاعل رغم محاولات حصرها

بقلم: جهاد الخازن

كانت قضية الجاسوس جوناثان بولارد في بدايتها ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لم يعتذر بعد للولايات المتحدة عندما قرر بيريز وزعماء اليهود الاميركيون ان القضية طويت، وانها لن تؤثر في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية.

ولا بد ان بيريز واليهود الاميركيين يتمنون ذلك غير ان القضية لم تطو بعد، والارجح ان تستمر اسابيع وربما اشهرا مع اقتناعنا بان اسرائيل واليهود الاميركيين قادرون على تجاوز نتائجها في النهاية.

وقد عبر هوارد سكوادرون وهو رئيس سابق لمجلس المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة عن رأي بقية الزعماء اليهود الاميركيين الذين قابلوا بيريز في القدس بالقول «اننا نعيش في عصر التلفزيون، ودماغنا يحشى بمعلومات كثيرة كل يوم حتى انه يصعب ان نتذكر شيئا من قضية ما بعد اكثر من اسبوع».

وقد مر اسبوعان الآن على كلام سكوادرون غير ان القضية لم تنته بالتأكيد رغم محاولات اليهود كتمها.

ولعل اهم ما حدث حتى الآن هو وقف الكونغرس المساعدة الاضافية لاسرائيل التي كانت مخصصة لدفع الفوائد على ديونها، وتعليق تبادل المعلومات التجسسية بين البلدين.

ومع اننا نتمنى ان يكون هذان الاجراءان دائمين الا اننا لسنا من السذاجة، ان نعتقد ذلك فعلا،

ويكفي ان الولايات المتحدة ارسلت للتحقيق مع المسؤولين الاسرائيليين الضالعين في عملية التجسس القاضي ابراهام صوفير، وهو يهودي ربما تذكره بعض القراء من رئاسته المحكمة في القضية التي رفعها مجرم الحرب اريل شارون على مجلة «تايم».

واذا كان ارسال صوفير لا يكفي، فقد تأخرت الموافقة على المحققين الاميركيين لأن اسرائيل كانت تريد ان يسألوا شركاء بولارد دون مطالبتهم باداء اليمين القانونية خلال التحقيق. طبعا اداء القسم او عدم ادائه لن يمنع الاسرائيليين من الكذب فالمثل يقول «قالوا للكذاب احلف قال قرب الفرج» غير اننا نورد النقطة للدلالة على مدى وقاحة الاسرائيليين بعد ان ضبطوا وهم يتجسسون على الدولة الوحيدة التي تمول بقاءهم.

واسرائيل لا تقلق لأنها تعرف ان لها ستة ملايين عميل في الولايات المتحدة، ثم ان هناك ٧٥ الف اميركي يحملون الجنسية الاسرائيلية والعلاقات بين البلدين اعمق من ان تقطعها اية فضيحة مهما كبرت، خاصة اذا كانت فضيحة جاسوسية فاسرائيل ترتبط مع الولايات المتحدة باتفاق تحالف استراتيجي وتتبادل معها المعلومات عن جيوش الدول العربية والاسلحة السوفياتية وتتعاون معها في التنصت على الدول المجاورة.

واذا كان لنا ان نعود الى الوراء فقضية بولارد ليست اهم من الهجوم على سفينة المواصلات الاميركية «ليبرتي» خلال حرب ١٩٦٧. وكانت اسرائيل قد زعمت في حينه انها اخطأت واعتقدت ان السفينة مصرية،

الا انه ثبت فيما بعد ان اسرائيل هاجمت السفينة عمدا خشية ان تكون تتجسس على تحركات القوات الاسرائيلية، وحتى لا تفقدها عنصر المفاجأة. وقتل في الهجوم على «ليبرتي» ٣٤ اميركيا وجرح ١٦٨ اخرون، ومع ذلك فاسرائيل لم تعاقب.

غير انه يكفينا تاريخا ونعود الى بولارد فاهم ما تمخضت عنه قضيته ان اسرائيل تتجسس على دول صديقة للولايات المتحدة مما يعني ان المصالح الاسرائيلية ليست متماثلة مع المصالح الاميركية في المنطقة، وهو امر تحاول اسرائيل واليهود الاميركيون اقناع الادارة في واشنطن به.

وبما ان المصالح بين اسرائيل والولايات المتحدة غير متماثلة او حتى متشابهة دائما فاسرائيل مضطرة ان تتجسس على حليفتها الاساسية، واذا كان بولارد اعتقل واسرائيل اعتذرت، فهذا لا يعني البتة انها لن تعود في المستقبل، او حتى غدا، فعندما رفض قاضي التحقيق الافراج عن آن هندرسون بولارد، زوجة الجاسوس، كانت حجته انها قد تخرج فتبيع الاسرار التي في حوزتها من جديد الى اسرائيل وغيرها.

لا ينامون

كنت قلت مرة ان اليهود الاميركيين وانصارهم لا ينامون ثم حاولت ان انفي عن العرب تهمة، انهم لا يفيقون. واعود الى نصف الموضوع اليوم، فليس عندي ادلة على ان العرب استيقظوا، ولكن اريد ان اعرض على القراء امثلة عن نشاط الجماعة المستمر.

واذا كان من القراء من يتابع مقالي السياسي من اسبوع الى اسبوع، فلا يقرأه مرة صدفة ثم يتجنبه بعد ذلك كالوباء، فربما تذكر تفاصيل الحملة اليهودية الاميركية الهائلة التي اوردناها، والتي انتهت بتأجيل صفقة السلاح للاردن الى اول مارس (آذار).

وكتبت بعد ذلك اقول ان اليهود الاميركيين وجدوا امامهم ١٢٠ يوما لأحباط الصفقة نهائيا لا تأجيلها فقط، وانه في الوقت الذي «نمنا» فيه بانتظار انتهاء التأجيل فان اليهود وانصارهم يعملون دون كلل لقتل الصفقة.

وبين يدي الآن مقتطفات اخرى من المطبوعات اليهودية المختلفة والكونغرس كلها تصب في هدف احباط الصفقة، وانا واثق انني لن اقرأ عن اي شيء عربي في سبيل ابقاء الصفقة او بعضها حيا حتى ٢٨ فبراير (شباط)، وربما ٣٠ منه.

ولا استطيع حصر المادة المتوفرة غير انها وردتني من نيويورك وفلوريدا وواشنطن، وهي تتراوح بين جماعات يهودية صغيرة، وبين حاكم ولاية واعضاء في الكونغرس.

وازيد للقراء الامثلة التالية عن نشاط الجماعة:

ـ السناتور وليام بروكسماير وهو ديمقراطي من وسكنسن طالب في الكونغرس بمنع التصدير الى يوغوسلافيا والعراق، وحرمانهما من ميزات تجارية معينة مع الولايات المتحدة، لأن الاولى استقبلت السيد محمد عباس، والثانية استضافته. وكرر السناتور الشريف كل القصة عن الباخرة «اخيل لورو» حسب الروايتين اليهودية والاميركية لها خشية ان يكون احد قد نسي.

وكان السناتور بروكسماير قد طالب قبل ذلك بيوم بالاتصال بسورية لتأمين استرداد النازي الويس برونر الذي زعمت مجلة المانية انه يقيم في سورية. ولم ينس السناتور ان يذكر بجرائم النازية ضد اليهود وغيرهم، وقال ان برونر ارسل ١٢٠ الف اسير نمساوي والماني وفرنسي وسلوفاكي ويوناني ويهودي الى حتفهم.

ويلاحظ القارئ ان بروكسماير نفسه لم يتهم برونر بقتل اي اميركي، ومع ذلك فانه يسابق الجميع على المطالبة برأسه.

ـ استغل عضو الكونغرس هنري واكسمان، واسمه يدل على اصله، فرصة منح معهد وايزمان للعلوم والانسانيات في اسرائيل جائزة للاميركي اليهودي برام غولد سميث، فاخذ من وقت الكونغرس ليشرح اهمية المعهد وعمله. ويلاحظ القارئ ان المادح والممدوح ومتلقي الجائزة من اليهود.

ـ واستغل عضو الكونغرس ميل ليفين، واسمه ايضا يدل على اصله، منح الجامعة العبرية جائزة جبل سكوبس للاميركي بيتر اوبروث، فاطرى ايضا على مناقب الجامعة والجائزة، وضرورة تأمين المال للزمالات الدراسية فيها، وبالمناسبة فأوبروث هو مفوض اتحاد البيسبول الاميركي، وهو شخصية شعبية لذلك فاستغلاله مهم في جمع التبرعات للجامعة العبرية.

ويضيق المكان عن الامثلة، غير ان ما سبق يكفي.

تعددت الأسماء والمخدرات واحدة

بقلم: صلاح قبضايا

أنتمي الى جيل عرف المخدرات وخبرها منذ بداية تفتحه على الحياة، حتى أن الكثيرين من أبناء جيلي أدمنوها واستساغوا مذاقها، ولم يعد لها في حلوقهم مرارة أو لذعة. وعندما يحتدم الجدل والنقاش مقتربا من أصل الداء الخبيث بتأثيره القاتل، فان معظم من أعرفهم يفتر حماسه وتخبو غيرته، وكأن الامر أصبح بالنسبة لهم أمرواقع لا مجال لمناقشته ولا سبيل الى الفكاك منه!

ولا أعني هنا نوعا بعينه من المخدرات المعروفة التي يزداد الاقبال عليها في هذا الزمان والتي تجند الدول الخبراء والعسس والجنود والمخابرات من أجل مكافحتها وضبط مهربيها واعتقال متعاطيها. إنما أقصد هنا كل شيء يؤدي الى اسكار العقل أو فقد الوعي أو الحط من الهمة، أو تخيل ما ليس له أصل من الواقع، أو عدم رؤية ومشاهدة ما هو كائن ملموس، أو حتى الخلط بين الأحلام والحقائق وتصور حلول غير حقيقية لمشكلات قائمة محتدمة او مآس أليمة يحولها المخدر أمامنا الى مشاهد وردية تدغدغ المشاعر وتُهدىء النفوس على غير ما شيء من الحقيقة!

وهذا جميعه من أعمال المخدرات التي اختلفت أسماؤها بين حشيش وأفيون وهيروين وكوكايين وسكلان وماكسفورت! ومهما تعددت الأسماء فالمخدر واحد.

والمخدر الذي أعنيه لا يحمل اسما من تلك الأسماء الكثيرة التي تضمها قائمة الممنوعات في أي دولة من دول العالم، والتي تزدحم السجون في كل مكان بمتعاطيها ومروجيها وبائعيها ومهربيها وصانعيها وزارعيها. إنما أقصد هنا مخدرات تحقق نفس التأثير الذي تحققه هذه الممنوعات، ولكنها مخدرات لا يعاقب متعاطوها ولا يضبط مهربوها ولا يسجن صانعوها ومروجوها، وانما هم عادة يشكرون ويمتدحون، وفي بعض الأحيان يسيدون ويرتعون!.

الجرعة الأولى!

وكانت أول جرعة من تلك المخدرات العجيبة تناولتها أنا ومعي الكثيرون من أبناء جيلي عام ١٩٤٨ عندما بدأت عقولنا تحاول أن تعي ـ لأول مرة ـ ما حولنا، فتجرعنا المخدر الذي جعلنا نرى صورة وردية رائعة لواقع أليم! لقد قالوا لنا ان جيوش سبع دول عربية دخلت الى فلسطين لتحررها من سيطرة اليهود ولتفرض الارادة العربية على أرض الآباء والأجداد، وان شرذمة الصهاينة الضعاف الفقراء الذين يحاولون التجمع على أرض الانبياء سيجبرون على الفرار من حيث جاؤوا، والا فلن يكون جزاؤهم الا الذبح والرمي في البحر!

وعشنا النغم الحماسي الذي لم تكف اذاعاتنا عن بثه، وبقينا نجتر كلمات البيانات الحلوة التي كانت تؤكد أن اعلام العروبة ترفع فوق فلسطين، وان الأرض تتطهر من دنس الصهاينة، وان الجيوش العربية تجتاح العصابات الصهيونية وتطهر الأرض منها.

وادمنا المخدر اللذيذ حتى اننا اقبلنا عليه مرة أخرى يوم بدأت الحقائق تتكشف عن غير ما كنا نراه! وحتى عندما تغير نوع المخدر وطعمه، فان الأثر التخديري لم يتغير. لقد استبدلنا مخدرا بآخر، وكان المخدر الجديد يحمل أسم «الهدنة الأولى» ثم اسم «الهدنة الثانية» ويبلغ تأثيره الذروة عندما جعلنا نرى في الهدنة مقرا مبينا مؤزرا، وعزا ومجدا لا يبلى ولا يخبو ولا يموت!

مخدرات ٥٦

ورغم أن لحظات الصحوة كانت تعد احيانا على اصابع اليد الواحدة، ولا تستمر أي منها اكثر من لحظات قصيرة، الا انها كانت تدفعنا دفعا الى مزيد من المخدر هربا من مرارة اليقظة.

وازدادت جلسات المخدر كثافة ـ بالنسبة للجيل الذي أنتمي اليه ـ مع صيف عام ١٩٥٢ عندما حرقوا اعواد المخدر بكثافة مضاعفة جعلت جميع مشاكل الأوطان والأجيال تختفي بلمسة سحرية من عصا «الحركة المصرية ٥٢»!

وجعلنا المخدر نرى الفقر وقد اختفى، والجهل وقد انتفى، والمرض وقد انتهى، والعدو يحتضر، وأعلام العروبة تخفق على كل أنحاء العالم القديم والجديد والذي لم يكتشف بعد!

وبلغت النشوة ذروتها مع الثلث الأخير من عام ١٩٥٦، عندما رأينا بأعيننا المخدرة المفتوحة العالم يرتعد خوفا من كلمة واحدة نقولها. وتوالت جلسات التخدير الجماعي ليسري المخدر في آذاننا ووجداننا، حتى جعلنا نرى انتصاراتنا الحاسمة على جيوش الأعداء وهروبهم أمام صمودنا، دون أن نرى لغيرنا فضلا في هذا النصر، او مشاركة في أسبابه.

وقد نتفق جميعا على أن ما حدث كان نصرا ولكن احدا لا يستطيع ان ينكر أن المخدر كان يسري في دمائنا حتى اننا لم نعرف حقيقة الأسباب وقدر الأمور، واختلطت أمامنا الدوافع والنتائج، والوسائل والأهداف.

وكعادة المخدر دائما لا بد ان يكون أمامنا شيء لا نراه، لأن المخدر يحجب الرؤية، أو على الأقل يحجب جزءا منها.

وعندما خفت عنا قصة ايلات، أو أخفيت عنا، فان الأمر لا يختلف كثيرا عن كونه ايضا من المخدرات!

وتعددت الأسماء والمخدرات واحدة!

لقد حصل العدو على قطعة أرض جديدة أضافها الى ما سلبه من أرض العرب. ولم تكن هذه القطعة الصغيرة من الأرض هذه المرة شيئا عاديا. لقد ابتلع العدو قرية أم الرشراش المصرية الواقعة على الطرف الشمالي لخليج العقبة والذي يكمل مثلث النقب، لينضم هناك ميناء ايلات الذي اصبح منفذه البحري على البحر الأحمر.

وحجب المخدر تلك الحقيقة عنا، حتى أن جيلا بأكمله لم يعرف عنها شيئا!

وباتت الحركة الملاحية لا تنقطع من والى الأرض المحتلة عبر البحر الأحمر مخترقة المضيق المائي المصري عند شرم الشيخ وجزيرة تيران!

وحال المخدر والتخدير دون رؤية شيء من ذلك، بل ظلت الرؤوس تتمايل طربا على أنغام اناشيد المجد التي تحرق على اصواتها أطنان المخدرات.

نكسة الإفاقة!

واذا كان إخفاء الحقائق او إغفالها، عملا من أعمال التخدير، أو هو اثر من آثاره، فان اخفاء كل شيء عن العدو الاسرائيلي كان أيضا مما أدمنه ابناء جيلي الذين ألفوا هذا النوع من المخدرات، وربما استحسنه بعضهم أو أدمنه!

وبتنا لا نعرف شيئا عن العدو الذي كان يعيش فترة انتعاشه، واستكنا الى خيالات المخدر الذي جعل العدو يبدو امامنا شيئا أقل كثيرا من حجمه وأضعف جدا من حقيقته.

وعُقدت من جديد جلسات التخدير الجماعي التي كان منظموها هم أول ضحاياها! وتمايلت أجساد المخدرين وتحركت حركات غير محسوبة فكانت نكسة الافاقة التي استمرت طويلا.

وكان الشوق يدفعنا الى البحث عن المخدر من جديد، ولكن احيانا كان بعضنا يصادقه، واحيانا اخرى كان الكثيرون يقاومون من أجل أن تستمر الصحوة.

وبين الحين والآخر نرى المخدر اللذيذ يتسلل من جديد الى هؤلاء الذين استكانوا الى الراحة والخيال، وحل جميع المشاكل في لحظة انسجام!

حتى المشاكل الاقتصادية المعقدة التي لا مجال فيها للخيال، وانما ميدانها هو الحساب والأرقام، باتت تحل في لحظة واحدة من لحظات التخدير. ولاشيء في الامكان أبدع مما كان!

الاحجام والارقام

ومن أبرز صفات المخدرات انها تجعل الواقع تحت تأثيرها لا يرى ما أمامه في حجمه الحقيقي، كما يصعب عليه أيضا أن يقدر المسافات التي أمامه.

وهكذا بدت أمامنا الأحجام والأرقام. ان لدينا كل عام كذا مليون جامعي. ولا أحد يستطيع أن يناقش مستوى هؤلاء الجامعيين بالقياس الى المستوى العالمي المعترف به دوليا. الشيء نفسه بالنسبة للمتعلمين حتى اننا أصبحنا نرى جيوشا من الابناء تحمل شهادة دراسية رسمية وليس بينهم من يعرف القراءة والكتابة!

وتستمر الحقائق خافية عنا، حتى لا يؤثر ذلك على حالة التخدير الممتع! واذا كان التخدير يؤدي الى اخفاء الحقيقة، فان الاثر يتحقق أيضا بالطريق العكسي، فيؤدي اخفاء الحقائق الى حالة تخدير مؤكد! هكذا يقول العلم والعلماء.

المخدرات اللبنانية

ومن أبشع الوان التخدير الحديث الذي يعاني منه أبناء جيلي، ما يجري الآن على الأرض اللبنانية التي اشتهرت منذ زمن بعيد بانواع متميزة من المخدرات التقليدية التي تزرع هناك.

ويسري المخدر اللبناني في دماء ابناء الوطن العزيز حتى تعجز كل طائفة عن رؤية غيرها فوق أرض لبنان.

ثم تتضاعف النشوة حتى يرى كل فرد هناك نفسه على حق ويرى اخاه على باطل. ومن جديد يرى هذا الباطل عداء، فيتحول الاخ الى عدو، ثم يتقاتل الأخوان ـ أو العدوان ـ ليقتل احدهما الآخر، ويبقى تأثير المخدر ليحول دون تكشف مرارة الواقع، وليخفي النهاية القادمة التي لابد أن يلقاها غدا قاتل اليوم!

ووسط ادخنة المخدرات، وتحت تأثيرها، ينطلق شباب العرب في لبنان يبحثون لأنفسهم عن حتفهم. حتى عندما لا يتحقق لهم الموت على يد أخ لهم، فانهم يلجأون الى قتل انفسهم بأيديهم فيما يسمونه بالروليت الروسي ـ أو لعبة الموت!

اي مخدر هذا الذي فعل بنا كل ذلك؟ والى متى سننطلق في ملاحقة مهربي الحشيش ومروجي الكوكايين، ومتعاطي الأفيون، ومدمني الهيروين، ثم نترك أخطر انواع المخدرات تعمل في دمنا وتلعب برؤوسنا، وفي بعض الأحيان نشكر من أدمنها ونرفع من روّجها!

وتتعدد الأسماء والمخدرات واحدة.

... وبعد ربع قرن من التماسك انتقلت عدوى الخلافات الطائفية إلى المغتربين اللبنانيين

الخارجية اللبنانية تدخلت لصالح فريق في الجامعة اللبنانية الثقافية فحوّلتها الى "جامعتين"!

بيروت ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الخلافات والصراعات بين اللبنانيين اصبحت مثل «العدوى» ، لا تكاد تظهر في جزء من الجسم اللبناني الهزيل حتى تنتقل الى الجزء الآخر . والعدوى هذه المرة اصابت اللبنانيين المغتربين الذين سقطوا في هوة الخلافات الطائفية .

فقبل حوالي ٢٥ عاما بالتمام والكمال انشئت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم (تحديدا في العام ١٩٦٠) . ومنذ ذلك الوقت حتى الامس القريب شكلت هذه الجامعة الاطار التوحيدي الذي عمل من خلاله المغتربون اللبنانيون على تحسين اوضاعهم في الخارج ، ومساعدة بلدهم الام لبنان ، خاصة في محنته المتفجرة منذ ما يزيد عن العشر سنوات .

لكن الصورة اهتزت الآن ، واختلفت بعد المؤتمر التاسع الذي عقدته الجامعة مؤخرا في سان باولو بالبرازيل .. ودخلت الجامعة عتبة الباب المؤدي لان تكون جامعتين للمغتربين .. لا جامعة واحدة .

فماذا جرى حتى وصلت الجامعة الى هذه النقطة بعد ربع قرن من التماسك ؟ امينها العام السيد فؤاد غندور الذي زار لبنان مؤخرا ، واجرى سلسلة من الاتصالات واللقاءات مع كبار المسؤولين ، وعقد مؤتمرا صحفيا في نقابة الصحافة اللبنانية لهذا الغرض ، يوضح حقيقة ما جرى ويجري من خلال الاسئلة والاجوبة التالية ..

المغتربون : حزب لبناني واحد

● متى ولماذا انشئت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ؟ وما هي الادوار التي قامت بها ؟

ـ تأسست الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ١٩٦٠ بتأييد من الدولة اللبنانية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين بالتحديد ، لها دستورها ونظامها ، وتعمل كمؤسسة اغترابية عالمية تمثل شرعيا ورسميا الانتشار اللبناني في العالم لتعميق روابط الصلة بين اللبنانيين مقيمين ومنتشرين . فضلا عن توثيق عرى الصداقة والمحبة والتفاعل الصحيح بين اللبنانيين المنتشرين وسكان البلاد والتي يتواجدون فيها .

وعلى الرغم من الاتهامات التي وجهت الى الجامعة في الداخل ، والحملات الصهيونية المسعورة في الخارج ، التي تستهدف شل قدرات المغترب اللبناني جسدت الجامعة العمل حضورا فاعلا ومميزا عربيا وعالميا ، وساهم المنتشرون اللبنانيون في معركة صمود الانسان اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي فكانوا صوت لبنان الداعي لتأييد قضيته ونصرة شعبه . وعملنا بكل الامكانات والطاقات لتكون الجامعة الثقافية منبرا حرا لكل اللبنانيين المنتشرين ولجعلها حزب لبنان الوحيد في العالم البعيد عن الانتماءات الطائفية والمذهبية والفئوية ، ونجحنا بقدر كبير في مواجهة المؤامرة الصهيونية وادواتها التي عملت لزرع بذور الشقاق والخلاف بين المغتربين ، وحافظنا على وحدة هذه المؤسسة الاغترابية ، رغم الشرخ الذي اصاب العديد من المؤسسات اللبنانية بفعل الاحداث الاليمة التي شهدها ولايزال هذا الوطن الجريح ،

واستطعنا بفضل الارادات الوطنية الخيرة ووعي المنتشرين اللبنانيين من تفشيل كل المخططات التي حاولت شرذمة الجامعة وتجزئتها والاساءة الى اهدافها ومسارها .

● ثمة احاديث تدور في السر والعلن عن تورط وزارة الخارجية اللبنانية لصالح فريق دون آخر داخل الجامعة .. فهل هذا صحيح ؟ وماذا حصل على هذا الصعيد ؟

ـ منذ تسلمنا منصب الامانة العامة في مدة ما يقارب السنة والنصف سنة ونحن نبذل الجهد والمسعى لتبقى الجامعة بعيدة عن اي ارتهان او هيمنة الفريق المتضرر من وحدة الجامعة سوى للوطن الذي نعتبر انفسنا رسل محبة له ومن دعاة وحدته ، ولتبقى الخيار اللبناني الوحيد في عالم الانتشار ، الملتزم فعلا بوحدة الارض والشعب والمؤسسات . غير ان اعداء لبنان والمتضررين من وحدة الجامعة ودورها الوطني والقومي استنفروا اجهزتهم وشنوا حملات التشهير والتشكيك بالنهج الوطني للجامعة محاولين النيل منها والاساءة الى العاملين فيها .

وانطلاقا من ايماننا بديمومة الجامعة والخط الوطني الذي ارسيناه ، وحرصنا الشديد على تدعيم وحدتها الوطنية لتستمر في خدمة المغتربين اللبنانيين استطعنا تجاوز الكثير من العقبات والقطوعات التي كانت تعترض مسيرتنا ، ولكن المؤسف ان وزارة الخارجية والمغتربين المفروض فيها ان تقدم الامكانات المتوافرة لديها تسهيلا لامور الجامعة ، وفي الوقت الذي تسلمنا فيه منصب الامانة العامة بالذات ، راح بعض اعضاء السلك الدبلوماسي فيها يشن الحرب على جميع النشاطات والانجازات التي كنا نقوم بها ، بل اكثر من ذلك عمل هؤلاء على اقصاء التيار اللبناني الوطني في العالم من الانتساب الى الجامعة كما ان وزارة الخارجية والمغتربين قطعت كليا المساعدة المالية الرمزية التي كانت تقدمها سنويا لهذه المؤسسة الاغترابية ، ولم تقلح الزيارات التي قمت بها للمسؤولين ، كل المسؤولين . ووصل الامر بوزارة الخارجية الى حد انها رفضت تسهيل تنقلاتي

● انعقد مؤخرا في البرازيل المؤتمر التاسع للمجلس العالمي للجامعة ، ماذا حصل فيه ؟ ولماذا ظهرت الخلافات اثناءه ؟

ـ الواقع ان تلك المواقف السلبية من ذوي القربى لم تثننا عن الاستمرار في تحمل مسؤولياتنا والعمل من اجل ان تبقى الجامعة وحدة وطنية متراصة لا تخضع لهيمنة او ابتزاز ، الا ان ما حصل اثناء انعقاد مؤتمر المجلس العالمي التاسع للجامعة في مدينة سان باولو في البرازيل الشهر الماضي ، وما رافقه من تدخلات دبلوماسية ورسمية الى جانب الظهور الحزبي والطائفي بشكل علني عزز معلوماتنا بان هناك اتجاها لفرض رأي او مخطط يستهدف الجامعة من الاساس خاصة عند موعد انتخاب المجلس التنفيذي الجديد للجامعة ، حيث ترافق مع توزيع مناشير تتضمن اتهامنا باننا التزمنا الخيار الوطني والقومي ، واننا طالبنا بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في الكويت ، ومعاملة المبعدين منهم معاملة لائقة ، وكان الاعتراض ايضا على مضمون مذكرات رفعتها باسم الجامعة الى الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة تطالب فيها بالعمل الجدي والفاعل لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي . ولا اخفي ان بعض الوفود تعرض هناك للتهديد والتخويف والترغيب ، هكذا كان للتدخل الدبلوماسي والرسمي اثره في اهتزاز وضع المؤتمر التاسع وتضعضع المواقف والآراء لان بعض الدبلوماسيين اراد الانتقام من الامانة العامة لانها فضحت مواقفهم اللاوطنية واساليبهم غير اللائقة في التعاطي مع اللبنانيين المنتشرين في العالم ، وكأن السفير امير على امارة مجهولة ، وكنا قد وجهنا مذكرات في هذا المجال الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء نشرح فيها بان غالبية التمثيل الدبلوماسي اللبناني في العالم لا يعبر عن ارادة اللبنانيين وطنيا وقوميا بل يعمل لمصلحة طوائف واحزاب وفئات لا لوطن انتسبنا اليه وآمنا به .

● لكنكم قبلتم بمنصب جديد جرى استحداثه في مؤتمر البرازيل ؟

ـ صحيح اذ انه في ظل تلك الاجواء اضطررنا للقبول مبدئيا بمنصب جديد استحدث هو نائب الرئيس التنفيذي للخروج من المؤتمر بصورة لا تضر بالصف الاغترابي لاسيما وفي البرازيل حضور لبناني فاعل وكثيف ، على ان نواصل مسيرة توحيد الجامعة لاعادة تصحيح خطها وعودة وجهها الحضاري بعد طمس الحقائق في هذا المؤتمر من جراء الممارسات غير اللائقة . وبذلك تفادينا المخطط الرهيب الذي كاد ان يودي بالجامعة وتفجيرها .

نعم الفريق المتضرر من وحدة لبنان في الداخل وعزله عن محيطه العربي والقومي هو ذاته الذي اراد عبر ادواته الاستمرار بمحاولة الهيمنة والتسلط على مقدرات الجامعة في الخارج وعزلها عن القيام بدورها الوطني والقومي وليس من دليل على ذلك اكثر ما صرح به مؤخرا دولة رئيس مجلس النواب في اجتماع تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل حيث قال : «ان تجمع الاندية في البرازيل رفض تضمين توصياته قرارا يطالب فيه بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية عملا بقرارات مجلس الامن الدولي (٤٢٥ ـ ٥٠٨ ـ ٥٠٩) . وهذه المواقف غير المشرفة صدرت بحضور السلك الدبلوماسي والرسمي . وهكذا يعمل المتضررون لضرب صيغة التعايش المشترك في الوطن وفي بلاد الانتشار اللبناني يشجعهم على ذلك «الدبلوماسية اللبنانية الكريمة» !!

حول مؤتمر دمشق للمغتربين العرب

● مشاركتم مؤخرا في مؤتمر للمغتربين العرب في دمشق .. ماذا حقق هذا المؤتمر ؟

ـ بعد انتهاء المؤتمر العالمي التاسع ومشاركتنا في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي عقد في العاصمة السورية برعاية الرئيس حافظ الاسد بحيث اننا نعلق امالا كبيرة على مثل هذا المؤتمر والذي شاركت فيه نخبة من اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني ، اظهروا وبدون اية مسايرة مشاركتهم في مثل هذا المؤتمر التاريخي قوة انتمائهم للاوطان التي انتسبوا اليها وللوطن العظيم الذي تحدروا منه . وكان لي الدور المساعد لاحياء مثل هذه المؤتمرات للمتحدرين من اصل لبناني وعربي بغية تفعيل هذه الطاقات العظيمة الجبارة لخدمة قضايانا اللبنانية والعربية ، وتدعيما لمصيرنا الوطني والقومي .

● ما هي النشاطات التي تقوم بها حاليا في لبنان ؟

المؤتمر الصحفي الذي عقده امين عام جامعة المغتربين في نقابة الصحفيين في بيروت .

ـ بعد عودتي الى لبنان اطلعنا المسؤولين في الحكم والحكومة على تفاصيل ما حدث في اجتماع المؤتمر العالمي التاسع ، لانه من الضرورة بمكان ان نطلع المسؤولين على الحملة التي قادتها الدبلوماسية اللبنانية ضد النهج الوطني للجامعة وبعض المسؤولين فيها ، برعاية وتوجيه امين عام وزارة الخارجية فؤاد الترك ، الذي كان مطلوبا منه ان يساهم في تقريب وجهات النظر وان يحسم الامر لمصلحة وحدة الجامعة ، بدلا من اتخاذ مواقف لفريق لبناني ضد فريق آخر . لان هذا العمل لا يخدم المصلحة الوطنية على الاطلاق ، ولا يتناسب مع طبيعة المسؤولية الدبلوماسية الموكولة اليه . يضاف الى ذلك ان هذه الدبلوماسية ساهمت بخرق دستور الجامعة من خلال تحركها وسعيها لاستحداث المنصب الجديد الذي اسند الي ، علما ان الدستور الجديد لم يبصر النور الا في المؤتمر العالمي التاسع بعد جهد متواصل امتد الى ١٥ عاما من العمل الدؤوب لوضع نظام جديد وهيكلية جديدة للجامعة تتناسب وطموحات اللبنانيين المنتشرين في العالم . ونؤكد ان الهيكلية الجديدة في دستور الجامعة الجديد نالت موافقة المؤتمر العالمي التاسع . وتتضمن بنودا واضحة تحدد صلاحيات المسؤولين في المجلس التنفيذي وكافة المجالس الوطنية والقارية والاقليمية في العالم .

من هنا لا يحق لرئيس الجامعة او لأي مسؤول او لأي فريق الحديث عن ايجاد هيكلية جديدة لأن ذلك من صلاحيات المجالس والمؤتمرات العالمية التي تعقدها الجامعة دوريا . والكلام الصادر عن رئيس الجامعة ومساعده في الاحتفال التكريمي الذي اقيم مؤخرا حول ايجاد هيكلية جديدة تشكل تجاوزا خطيرا لمقررات المجلس العالمي التاسع ، ويعتبر خرقا فاضحا لدستور الجامعة .

الجامعة للجميع

● مؤخرا عقد عضو المجلس العالمي السيد نقولا خوري مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن امور مناقضة لما تحدثت عنه ؟

ـ اولا استطيع القول بأن المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الخارجية ولد ميتا لا حياة فيه ولا رجاء سوى تأكيد البيانات الروتينية التي كانت تصدر في الماضي بين الحين والآخر . وهذا مرده للارضية المتفككة والمجزأة التي يمثلها هذا المجلس الذي ينطق باسمه والذي يفتقر للارادة اللبنانية المعبرة عن ارادة اللبنانيين ، كل اللبنانيين في العالم . امل ان يتحسس الزميل الكريم دقة المرحلة ، ويستشرف الاخطاء الفادحة التي واجهناها ابان انعقاد المؤتمر التاسع للجامعة في سان باولو في البرازيل ، والنتائج المزورة التي فرضت فرضا وباساليب متعددة هو على بينة منها .

واظن بان للزميل الكريم الجراة الادبية ، والحس الوطني كما اعهده ، فعليه ان يثأر لكرامته وكرامة المؤتمرين ، ويعود قبل فوات الاوان للسرب الوطني اللبناني المعبر عن ارادة اللبنانيين في الوحدة والحرية والسيادة كي لا يقع اسير رغبات وتشنجات الادوات التي اودت بلبنان المقيم الى المهالك والخراب والدمار . وبأن لا يسير في هذا الطريق الشائك ، طريق التقسيم كي لا يقع فريسة الايديولوجيات المذهبية والطائفية والفئوية اذا صح التعبير ، والتي كانت السبب كل السبب في تدمير حياة الانسان وضياع لبنان .

ثانيا : ان مشروع الدستور الجديد الذي وضعته الامانة العامة وقدمته انا شخصيا بالاجماع العام في المؤتمر العالمي التاسع والذي يعود العمل به لجهد طويل ومديد نال الموافقة بالاجماع واصبح دستورا جديدا معبرا عن ارادة اللبنانيين وطموحاتهم ضمن مبادىء وقوانين وهيكلية رائعة تصلح لان تكون دستور دولة . لذلك اعتبر نتائج الانتخابات التي جرت في سان باولو لاغية في شكلها ومضمونها .. وأرفض الذهنية التي تحكمت بفرض نتائج الانتخابات وادارتها والتي ادت الى تسليم مناصب الرئاسة والامانة العامة وامانة الصندوق لفئة اللون الواحد والطائفة الواحدة .

وانطلاقا من مبدأ التنسيق بين الجامعة الثقافية ووزارة الخارجية على الوزارة ان تحدد موقفها من التطورات الخطيرة على وضع الجامعة واتخاذ المناسب لعودة الحقوق الى مواقعها والعدالة الى مكانتها ووضع حد للتجاوزات والمداخلات التي نالت من اهمية الجامعة التي اردناها ان تكون لكل اللبنانيين . والا اضطررنا مرغمين على توجيه دعوة استثنائية لاعضاء المجلس العالمي للانعقاد في اقرب فرصة وانتخاب مجلس تنفيذي جديد .

اللبنانيون في شاطىء العاج يردون على اتهامات «الفيجارو»

من المفارقات المؤسفة انه في الوقت الذي ينصرف فيه اللبنانيون المغتربون الى الخلافات وزعزعة كيانهم ، تتوسع دائرة الحملة التي تشن ضدهم في بعض الصحف العالمية والتي منها صحيفة «الفيجارو» الفرنسية . فقد نشرت هذه الصحيفة بتاريخ ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تقريرا لمراسلها في شاطىء العاج تحدث فيه بلغة الاتهام ضد المغتربين اللبنانيين المقيمين هناك . الامر الذي استدعى من رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في شاطىء العاج السيد نجيب زهر توجيه رسالة الى رئيس تحرير الصحيفة المذكورة نعرض في ما يلي ترجمتها :

ابيدجان في ١١ اكتوبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٥

حضرة السيد رئيس تحرير صحيفة «الفيجارو» ـ باريس .

ان صحيفتكم التي تحتل المكانة البارزة التي تحتلها بين كبريات الصحف الفرنسية وتحظى بتقدير عالي لجديتها وموضوعيتها وحرصها على اظهار الحقيقة ... ان صحيفتكم هذه اثارت دهشتنا بنشرها ، في عددها الصادر بتاريخ ١٤/١٠/١٩٨٥ رقم ١٢٧٨٩ ، مقالة لمراسلها السيد «ف. جوتر» عن اللبنانيين المقيمين في شاطىء العاج ، تحت عنوان «الملف المتفجر لثلاثمائة الف لبناني» . هذه المقالة ادهشتنا لبعدها عن تصوير الوجود اللبناني في هذا البلد تصويرا صحيحا ولما يشتم منها من نية معقودة ، لا شك فيها ، على ذم اللبنانيين والتشهير بهم .

لنبدأ باظهار الحقيقة التي تتوخونها عن اللبنانيين في شاطىء العاج ... لنبدأ بالقول ان عددهم ، لا يتجاوز الاربعين الفا وليس ثلاثمائة الف نفس ، وان عددهم وصل الى الاربعين الفا بفضل كرم وايمان فخامة الرئيس «فاليكس هوفوت بوانييه» ، رئيس جمهورية شاطىء العاج ، والمسؤولين العاجيين الاخيار وشعب شاطىء العاج الصديق ، بفضل كرمهم وايمانهم بالاخوة الانسانية ، اذ قرروا ، بدافع ايمانهم بمبدأ التضامن الانساني ، وهم يرون لبنان تحل فيه المآسي والكوارث ، قرروا فتح ابواب بلدهم لاستقبال اللبنانيين الذين يرغبون في المجيء والاتجاه اليه .

اما عن الراشين والمهربين ومن يعيشون على هامش القوانين والاجراءات المرعية الذين اكتشفهم مراسلكم في صفوف اللبنانيين ، وهم قلة تعدادها لا يتجاوز عدد اصابع اليدين ، وفي كل جالية اجنبية مقيمة في شاطىء العاج نظير لها اذا فتشنا ، لنقل ان لبنانيي شاطىء العاج كلهم يشجبون عملهم ويحاربونه ، وان هذه القلة لن نسمح لها ابدا بزعزعة اركان وجود لبناني قائم منذ قرن في هذا البلد ، ومبني على صداقة متينة بين اللبنانيين والعاجيين ، صداقة هي حصيلة قرن من الاندماج ، والتضامن الفاعل ، والتفاهم والتعاون مع وعي اللبنانيين الكامل ، اعرابا عن عرفانهم وتعلقهم ، لواجبهم العمل المتواصل المثابر لتنمية واشعاع وطنهم بالتبني شاطىء العاج .

ويدهش مراسلكم اكثر فاكثر ، عندما يؤكد ان المسؤولين العاجيين ، في اجتماعاتهم السرية اثناء انعقاد المؤتمر الثامن للحزب الديموقراطي العاجي ، اجمعوا على اعلان استيائهم من اللبنانيين . قول غير معقول ، عندما نعلم ان هؤلاء المسؤولين وقد عرفوا بالشجاعة والصراحة ، لا يساومون اطلاقا وتحت اي ضغط كان على مصالح بلدهم ، ولا يعقل ان لا يجابهوا بحزم وقوة كل عمل من شأنه الاضرار ببلدهم شاطىء العاج . ويكفي للدلالة على عدم جدية اقوال السيد «ف . جوتر» ما قاله الرئيس العاجي ، في مؤتمره الصحافي الكبير في ١٤/١٠/١٩٨٥ ، جوابا على سؤال الصحفي عن رأيه باللبنانيين المقيمين في شاطىء العاج .

هذا ، وعن احتلال اللبنانيين المواقع التي يحتلونها في حياة شاطىء العاج الاقتصادية ، نود ان نعقب انهم في مواقعهم هذه نتيجة عمل جاد متواصل دؤوب واتهم ومن مواقعهم تلك لا يخدمون الا مصالح شاطىء العاج ومصالحهم في الوقت ذاته . ولا شك انكم توافقوننا الرأي على ان العمل المثمر يستحق دائما اطيب الجزاء .

ختاما ، لا نبغي من وراء ردنا هذا فتح باب اي حوار كان . كل ما نبغيه وتبغونه طبعا ، هو اظهار الحقيقة ، ولاظهارها نلجأ الى حقنا في هذا الرد الذي نرجو نشره ، في صحيفتكم .

مع شكرنا ، تفضلوا ، حضرة السيد رئيس التحرير بقبول اعتبارنا .

Le dossier explosif des 300 000 Libanais

العدسة الصناعية أحدث وسيلة لعلاج كتاركتا العين

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

توجد داخل العين عدسة شفافة اسمها العدسة البللورية وهذه العدسة تركز الضوء على شبكية العين حتى يستطيع الانسان ان يرى الاشياء القريبة والبعيدة بوضوح تام وهي شفافة تماما مثل قطرة الماء ولكنها كباقي اعضاء الجسم قد تمرض فتصبح « مظلمة » وبذلك لا يمكن للنور ان يدخل الى باطن العين فيضعف البصر رويدا حتى يذهب تماما .. وقد اطلق العرب على مرض تعتم عدسة العين اسم الماء الابيض لان لون الحدقة من الخارج يصبح ابيض وللماء الابيض اسبابه مثل التهابات العين والاصابات الناتجة عن الحوادث وكثيرا ما يحدث في الشيخوخة دون سبب واضح .

ويقول الدكتور محمد أيوب استاذ طب وجراحة العيون بكلية جامعة القاهرة :

ـ لقد عاني الانسان من الماء الابيض على مر العصور .. ولعل المصريين القدماء هم أول من اجرى علاجا لهذا المرض عن طريق ادخال ابرة في جدار العين ودفع العدسة المعتمة بعيدا عن حدقة العين وبذلك يدخل الضوء الى باطن العين ويعود البصر وقد حكى لنا التاريخ كيف ان قمبيز ملك فارس توسل الى فرعون « بسماتيك » ان يرسل اليه طبيبا مصريا من بلاطه يجيد عملية الماء الابيض .. لان « أم قمبيز » فقدت بصرها بسبب الماء الابيض وسافر الطبيب المصرى واجرى العملية بنجاح وقد رفض قمبيز اعادة هذا الجراح الى مصر .. رغم ان فرعون مصر الح في طلبه لان ملكة مصر نفسها عانت من الماء الابيض .

ولقد أجاد العرب عملية الماء الابيض وسموها « قدح الماء » وابتدعوا لها اجهزة دقيقة كما الفو في ذلك العديد من المراجع الطبية وأشهرها كتاب « المنتخب » في علم العين « الذي كتبه عمار بن علي الموصلي الكحال وكانت العرب تسمى طبيب العيون الكحال لانه كثيرا ما كان يستعمل الكحل في علاج مرضاه .

وفي العصر الحديث .. عرف الاطباء ان استخراج العدسة المعتمة من العين افضل كثيرا من ازاحتها من وراء الحدقة وسميت العملية الجديدة عملية استخراج الماء الابيض وقد اجريت اول عملية من هذا النوع على يد الفرنسي « دوفيل » وأصبح استخراج عدسة العين الطريقة المقبولة لعلاج هذا المرض .

حالة العين :

ويعتقد بعض الناس خطأ ان استخراج العدسة من العين معناه عدم قدرتها على الرؤية تماما وهذا طبعا غير صحيح لأن دور عدسة العين هو تجميع الاشعة الضوئية على شبكية العين وبذلك تكون الرؤية واضحة فالعين دون عدسة يمكنها ان ترى ولكن الرؤية تكون غير دقيقة والعين تكون في حاجة الى عدسة بديلة لعدستها التي استخرجت من العين .

وكان المتبع قبل زرع العدسات داخل العين هو اعطاء المريض نظارة طبية سميكة تعوضه عن عدسة العين التي تم اخراجها من العين .. ولكن النظارة الطبية لن تعوضه عن نظره الطبيعي قبل ان يصاب بالمرض واغلب المرضى عند استعمال هذه النظارات يجد نفسه عاجزا عن الحركة والنشاط اللذين كان قادرا عليهما قبل العملية .

ثم قدم العلم وسيلة افضل من النظارة الطبية السميكة وهي استخدام العدسة الملتصقة التي توضع على سطح العين الامامي والرؤية في هذه الحالة افضل كثيرا من الرؤية بالنظارات العادية غير ان العدسات اللاصقة تتطلب بعض المهارة في لبسها وخلعها ولها بعض المشاكل التي تجعل كثيرا من المرضى يعزفون عنها .

والسؤال الذي يتردد على الالسنة هو هل من الممكن ان نضع عدسة صناعية في مكان العدسة المريضة التي نستأصلها وبذلك يعود النظر الى حالته الاولى .

وهذا الحل الذي يبدو بديهيا كانت تقف أمامه عقبتان .. الاولى ان تجد المادة التي تصنع منها هذه العدسة بشرط ان تكون شفافة جدا .. وخفيفة الوزن ويمكن لجسم الانسان ان يقبلها فتبقى داخل العين طول العمر دون ان تحدث اضرارا .

والمشكلة الثانية التي واجهت زرع العدسات داخل العين هي كيف تثبت هذه العدسة داخل العين بحيث لا تتحرك من مكانها المحدد .

الصدفة السعيدة

ويواصل الدكتور محمد ايوب كلامه .. قائلا: كان الدكتور هارولد ريدلي الانجليزي يعالج مجموعة من الطيارين الانجليز الذين اصيبوا اثناء غارات الحرب العالمية الثانية وكانوا جميعا يعانون من المشكلة نفسها فقد تناثرت قطع صغيرة من البلاستيك الخاص بنوافذ الطائرات المقاتلة ودخلت قطع صغيرة من هذا النوع من البلاستيك عيونهم .

ولاحظ الطبيب انه رغم دخول قطع البلاستيك داخل عيون هؤلاء .. الطيارين الا ان العين التي نادرا ما تقبل اي جسم غريب قد قبلت هذا النوع من البلاستيك لفترات طويلة دون اي رفض لهذه المادة « الوديعة » ولعله قال قولته الشهيرة « لقد وجدتها » واستمر يبحث عن هذا النوع من البلاستيك الذي لا يلفظه الجسم وعرف انه من نوع « الاكريل » وهذه المادة لا تزال حتى الآن هي المادة الافضل في صناعة العدسات التي تزرع داخل العين رغم آلاف المواد الاخرى التي تمت تجربتها .. الم تكن هذه صدفة سعيدة فعلا .

وقد وضع ريدلي أول عدسة تزرع في عين الانسان من هذه المادة .

العملية الأولى

وقد أجرى ريدلي أول عملية زرع عدسة داخل العين في أواخر عام ١٩٤٩ وصادفته الكثير من المشاكل في أول الامر ولكن سرعان ما امكنه هو ومن بعده ان يتغلبوا على الكثير من هذه المشاكل وقد استغرق ذلك عدة سنوات اعتقد فيها البعض ان زرع العدسات داخل العين عملية غير مضمونة العواقب ولكن مثابرة الاطباء في كثير من بلدان العالم تغلبت على معظم الصعوبات وجعلت هذه الجراحة عملية عادية مأمونة النتائج وأجري منها الآن ما لا يقل عن ٣ ملايين عملية وهذه شهادة بالأمن والأمان لمريض الماء الابيض .

كيف توضع العدسات داخل العين

ويتم زرع العدسات داخل العين اثناء الجراحة التي يتم فيها استخراج المياه البيضاء ونظرا لأن العملية دقيقة فيلزم اجراء هذه الجراحة بواسطة الميكروسكوب الجراحي الذي يكبر العين عدة مرات فيسهل التعامل مع العين والعدسة وكلها بالطبع اشياء صغيرة ودقيقة .

وبعد ان يتم اخراج العدسة المريضة من داخل الغلاف الذي يحتويها والذي يسمى محفظة العدسة توضع العدسة المزروعة داخل غلاف عدسة العين الطبيعية أي في المكان نفسه والعدسة التي تزرع هي من مادة البلاستيك وهي شفافة وحجمها مثل نقطة الماء ووزنها يقل عن ١ / ١٠٠٠ من الجرام ويتم تثبيتها داخل العين بواسطة عدد من الخطاطيف الدقيقة التي تستقر بواسطة العدسة داخل محفظة العدسة البللورية التي يتم استخراجها وبعد انتهاء العملية يتم قفل الجرح وطوله يتراوح بين ٦ الى ١٠ ملليمترات بواسطة خيط رفيع جدا أقل سمكا من شعر الرأس .

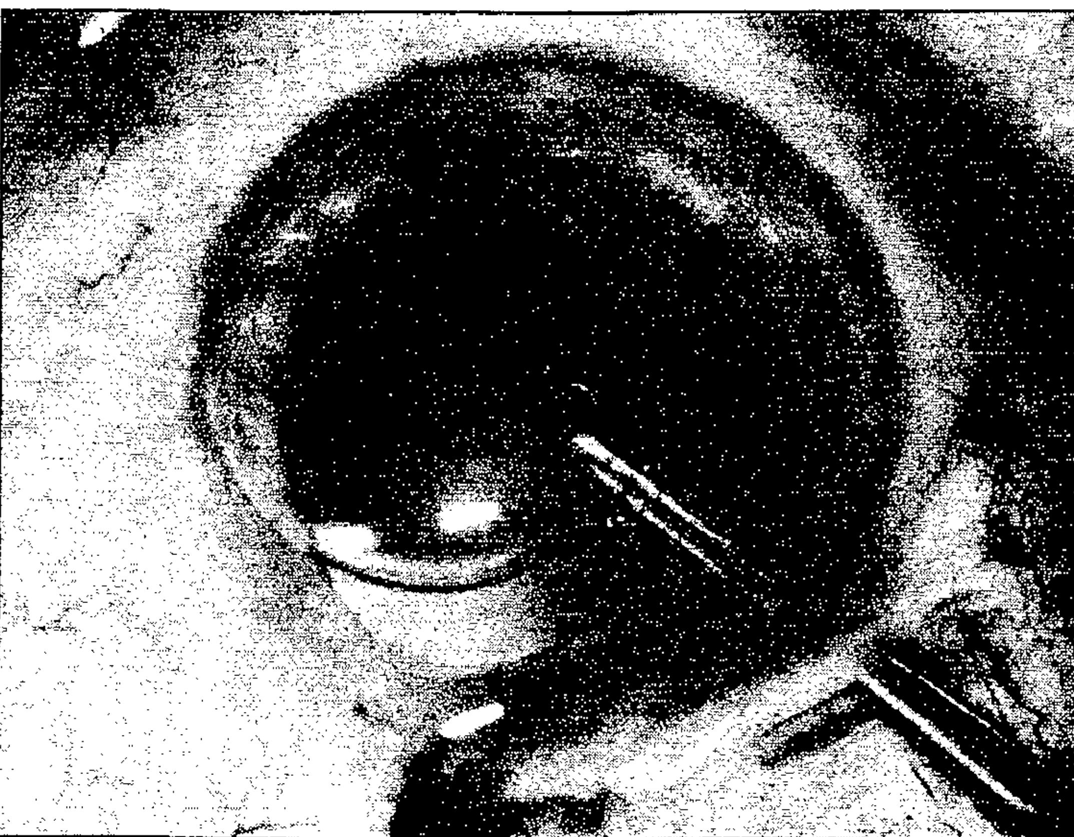
ويقول الدكتور محمد سليمان استاذ طب وجراحة العيون بكلية الطب جامعة القاهرة .. عندما تجري عملية المياه البيضاء « الكتاركتا » فتكون الحصيلة هي عين سليمة دون عدسة بللورية وفيها يتم استخراج العدسة البللورية المعتمة ولا بد في هذه الحالة من تعويض هذه العدسة لكي يتركز الضوء على الشبكية للحصول على صورة واضحة وهذا ممكن أما بالنظارات التقليدية أو عدسة لاصقة اوزرع عدسة داخل العين مكان العدسة المستخرجة .

ويحتاج المريض الذي تجرى له عملية المياه البيضاء الى نظارة سميكة وعند استخدامها تسبب تكبيرا في حجم الصورة يعادل من ٢٥ ـ ٣٠٪ فاذا كانت العين الاخرى سليمة ولم تجر لها عملية المياه البيضاء فيحدث ازدواج في الرؤية عند لبس النظارة .

ومن عيوبها ايضا تحديد مجال الابصار وعدم تقدير المسافة بالضبط وتداخل الصور بعضها مع بعض .

ومن عيوب العدسات الملتصقة صعوبة تركيبها بواسطة المريض اذ قد يستغرق وقتا طويلا .. وايضا كثرة ضياعها منه بالاضافة الى ضرورة صيانتها بالمحاليل والتعقيم وفقدان هذه العدسة وخاصة لدى كبار السن حيث انها صغيرة الحجم .

وبالنسبة للمرضى فانهم يحتاجون في المتوسط الى عدسة كل اربعة اشهر تقريبا . والحل الامثل في مثل هذه الحالة هو زرع عدسة صناعية داخل العين مكان العدسة البللورية للعين .. ولا يمكن في هذا المجال زرع عدسة انسان بحيث يصبح من المستحيل تثبيتها في عين المريض كما انها تفقد شفافيتها .


صورة اثناء عملية زرع عدسة من البلاستيك داخل العين

كيف تدخل العدسة البلاستيك الى العين اثناء العملية

في بروكلين مع نائب اميركي أسود !!

يوميات أميركية

بقلم : شفيق الحوت

١٥

جان كوينارز (الابن) نائب اميركي أسود من ديترويت ، حضر قبل أيام الى بروكلين ليلتقي مع جمع من ابناء الجالية الفلسطينية كان يقيم حفلا لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة .

وجان كوينارز من تلامذة مارتن لوثر كينج ، وهو الذي اقترح على «الكونغرس» مشروع اعتبار يوم اغتيال الزعيم الأسود يوما قوميا تقفل فيه دوائر الحكومة الاتحادية . واستمر كوينارز في ملاحقة اقتراحه مدة ستة عشر سنة حتى تمت الموافقة عليه . هذا ما قاله في خطابه امام ذلك الجمع من الفلسطينيين ليرفع من معنوياتهم ويؤكد لهم ان الأهداف الكبيرة تحتاج الى وقت ونضال طويلين .

ومما قاله جان كوينارز ان أمام العرب مهمة كبيرة في تعليم المجتمع الاميركي حقائق ما يجري في الشرق الاوسط ، ثم مر بحديثه على موضوع «الارهاب» فقال :

ـ ان الرئيس الاميركي يعتبر كل من ليس معه ارهابيا . فعلى الاميركيين أن يحذروا ذلك . قبل اسابيع ، قتل ليون كلينغهوفر على الباخرة الايطالية . وقد حزنا جميعا على ذلك . واخذت وسائل الاعلام تحدثنا عن كلينغهوفر وعائلة كلينغهوفر واصدقاء كلينغهوفر وكأنه الوحيد في هذا العالم الذي وقع ضحية للارهاب . والمفارقة الكبرى ان مواطنا اميركيا آخر اسمه اليكس عودة وقع هو الآخر ضحية الارهاب ولكن احدا لم يتحدث عنه او عن من قتله ، مع العلم بأن كلينغهوفر قتل بعيدا عن اميركا بينما اليكس عودة قتل هنا في كاليفورنيا .

واضاف :

ـ كل ما سمعته من رجال المباحث الفيدرالية ، تعليقا على مقتل اليكس عودة ان المباحث ستضاعف من يقظتها حول «ارهابيي» منظمة التحرير الفلسطينية ، وكأن المنظمة هي التي قتلت هذا الاميركي الذي هو من اصل فلسطيني !!

واستطرد النائب الأسود :

ـ هل لأن شعب فلسطين لا يملك الصواريخ والطائرات المتقدمة لا يملك بالتالي حقه في الدفاع عن نفسه وعن ارضه ؟ ان هذا المنطق هو الارهاب بعينه . فالولايات المتحدة هي التي ارتكبت فعل الارهاب ضد الفيتنام وهي التي ترتكبه ضد امريكا اللاتينية .

واقترح النائب القادم من ديترويت :

ـ ان يتم الاتصال بين تجمع البرلمانيين الاميركيين السود مع البرلمانيين الفلسطينيين لوضع الخطط المشتركة والكفيلة بتصحيح الصورة العربية بذهن المواطن الاميركي .

اردت من تسجيل ذلك ، اعطاء الصورة عن المواطن الأميركي الذي يمكن الوصول عبره الى الساحة الأميركية . فالسود بالذات ، لهم من تاريخ المعاناة ماضيا وحاضرا ما يجعلهم اقرب من غيرهم الى فهم مشاكلنا وقضايانا .

ولا اعتقد ان هذا المعبر هو معبر عرقي كما يبدو ، فهناك جموع من المثقفين والمناضلين الأميركيين البيض الذين يرون هذا الرأي .

رامزي كلارك، المدعي العام الاميركي في عهد الرئيس جونسون ، وقف قبل اسابيع امام مؤتمر الخريجين العرب الاميركيين وقال :

ـ لا بد للعرب من مجابهة حكومة الولايات المتحدة . وحتى تنجحوا في مثل هذه المجابهة لا بد لكم من دعم المواطنين الاميركيين . والمفتاح الى هؤلاء تجمعات الاقليات المضطهدة ، وفي المقدمة تجمع الاميركيين السود ، فهؤلاء اصبحوا يملكون «المعرفة» لتسيير النضالات التقدمية داخل المجتمع الاميركي .

وهذا كلام صحيح ولا بد للعرب ، سياسيا واعلاميا من الالتفات الى هذه الحقيقة . غير ان المطلوب لايزال اكثر من ذلك . فالولايات المتحدة قارة تجمع «عوالم» من البشر من قوميات مختلفة وحضارات متعددة وطبقات متفاوتة . ولا بد للعمل العربي ـ ان كان هناك من شيء من هذا القبيل ـ ان لا يترك ساحة اوميدانا الا ويقتحمه ويحاول العمل من خلاله وعبر القواسم المشتركة والأهداف المتشابهة .

والجامعات مهمة ، حيث تلتقي الجموع من المواطنين في دورات متتالية تطرح فيها شتى القضايا الانسانية والسياسية .

الطالب العربي له مهمة مقدسة ثانية ، بعد مهمته في تثقيف ذاته ، وهي ان يكون سفير امته الشعبي لدى زملائه ومن يحيا بينهم .

بروكلين ، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٠٦	٥,٠٤	٥,١١	٤,٤٥	٥,٥٢	٥,٥٣	٥,٤٤	٤,٤٩	٤,٤٣	٥,٢١	٥,٠٩	٥,٣٠	٦,٤٤	٥,١٨	٦,١١	٦,٠٨	٦,٤٨	٥,٥١	٦,٤٧	٦,٥٤	٦,٢٥	٥,٥٠	٦,١٨	٦,٢٧	٦,٠٩	٦,٣٥	٦,٣٥	٥,٢٣	٦,٥١	٦,١٩	٥,٣٥	٥,٤٥	٥,٣٢	٥,٤٥	٥,٥٢
الشروق	٦,٥٢	٦,٥٩	٦,٣٢	٦,٣٠	٦,٤٤	٦,١٥	٧,٣١	٧,٢٦	٧,٠٤	٦,١٩	٦,١٣	٦,٤١	٦,١٩	٧,٠٠	٨,٢٢	٦,٤٨	٧,٣٤	٨,٠٠	٨,٣٨	٧,٣٠	[illegible]	[illegible]	٨,١٢	٧,٣٩	٨,١١	٨,١٨	٧,٥٨	٨,٣٩	٨,٣٣	٦,٥١	٨,٤٤	٨,٠٧	٧,١٣	٧,٢٠	٧,١١	٧,١٠	٧,٣٤
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,١٦	١٢,٠٣	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١,٠٢	١١,٤٤	١٢,٢٣	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٢٣	١٢,١١	١١,٤٦	١٢,٠٨	١١,٥١	١٢,٣٨	١٢,٢٤	١١,٥٤	١٢,٠٦	١١,٤٨	١٢,١٤	١٢,٢٤
العصر	٣,٢١	٣,١٧	٢,٢١	٢,٤٨	٢,٣٩	٢,٥٨	٣,٠٢	٢,٤٧	٣,٢٤	٢,٣٠	٢,٣٥	٣,٠٦	٣,٠٤	٢,٣٣	٣,٢١	٢,٢٠	٢,٥١	١,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٥	١,٤٦	١,٣٩	٢,٠٩	٢,٠٥	١٢,٤٢	١,٢٦	٢,٣٠	٢,١٤	٢,٢١	٢,١٤	٢,٣٣	٢,٠٥	٣,٠٨	٢,٠٨
المغرب	٥,٤٣	٥,٣٨	٤,٤٠	٥,٠٨	٤,٥٨	٥,٢٦	٥,٢٦	٥,٠٧	٥,٤٠	٤,٤٩	٤,٤٩	٥,٢٧	٥,٤٠	٥,٠٣	٥,٤٠	٤,٣٩	٥,١٠	٣,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٣	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٢٦	٤,٣٣	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٣٩	٤,٣٢	٤,٥٠	٤,٣٣	٤,٢٧	٤,٢١	[illegible]
العشاء	٧,١٣	٧,٠٨	٦,٠٢	٦,٣٨	٦,٢١	٦,٣٥	٦,٥٤	٦,٣٨	٧,١٠	٦,١٩	٦,١٩	٦,٥٢	٦,٤٠	٦,٢٣	٧,١٣	٦,٠٤	٦,٣٨	٥,٤١	٦,٤١	[illegible]	[illegible]	٧,٢٤	٦,٣٤	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,١١	٦,٠٦	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١٢	٦,١٧	٦,٢١	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٧	٦,٠٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل تجوز الفتوى بإباحة المآثم ؟

قلت في كلمة الامس إن إجلالي ومودتي لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي الذي عرفته شابا وأنا صبي منذ اربعين عاما، لا ينقصان بسبب ما أجده من نفسي احيانا من معارضة لبعض آرائه ومذاهبه الفكرية والشرعية. وقد عقبت عليه فيما مضى، ومازلت أتابع الاستماع اليه في حديثه الاسبوعي «نور وهداية» للانتفاع بعلمه الواسع، وأدبه البليغ.

ومما عقبت به عليه ـ فيما مضى ـ فتواه بإباحة الزواج للطلاب المبتعثين للدراسة خارج بلادهم، بنية الطلاق. اي أن الطالب ينوي عند العقد أنه سوف يطلقها بعد عام او عامين أو أقل أو اكثر.

وكان تعقيبي على الفتوى بأن هذا الزواج هو زواج المتعة المحرمة في شريعة الاسلام، وأنه لا فرق بين أن يجهر الزوج بنيته في التوقيت أو أن يكتم هذه النية عن الزوجة، بل هو أشد حرمة من زواج المتعة إذ هو خدعة للزوجة ووليها وأهلها الخ.

وقد فصلت القول في ذلك في كلمات ثلاث نشرت في هذه الزاوية تحت عنوان «ماذا عن زواج المتعة والخدعة ؟» ايام ١٧و١٨و١٩/٢/١٤٠٦هـ.

وفي يوم الجمعة ١٨/٣/١٤٠٦هـ عقب الاستاذ الطنطاوي دون أن يذكر إسمي على ردي لهذا الزواج الاثيم ـ من وجهة نظري ـ وقال فضيلته : «إن عقد هذا الزواج صحيح صحيح صحيح !» هكذا بالتكرار الثلاثي وأضاف : «ان هناك من الأفعال أو التصرفات ما هو صحيح قضاء وحرام ديانة، اي فيما بين العبد وربه يكون العبد آثما بارتكابه لهذا الفعل.. وان الزواج بنية الطلاق إثم ديانة وصحيح قضاء» !

وأنا اعتبر هذا التعقيب من الشيخ الطنطاوي تراجعا عن فتواه بإباحة الزواج بنية الطلاق، لأنه اعترف بأنه إثم ديانة ، وهذا حسبي تأكيدا لوجهة نظري..لأني لم اقل : إن العقد باطل، وإنما قلت بالاثم للفعلة، لأن الزوج أخفى نية التوقيت فأضاف الى حرمة التوقيت حرمة الحيلة والخداع والغش بالنسبة للزوجة واهلها.

وإن كنت قد اعترضت على مذهب الحنفية في إجازتهم كثيرا من العقود وتصحيحها مع إبطال شروطها، وقلت : ان بعض العقود لا يملك الطرف الثاني إبطالها في حين يتشدد الطرف الأول في ايقاعها ويستطيع ذلك. وضربت مثلا بالزواج على نية الطلاق، سواء أظهر الزوج النية أم أخفاها، فإن الزوجة لا تملك المحافظة على عصمتها بيد الرجل، إبطالا لشرط التوقيت.

وقد اعترض ـ قبلي ـ الفقيه السوري المعروف الاستاذ مصطفى الزرقا على مذهب الحنفية في إجازة بيع الوفاء، واعتبره من ابواب الحيلة التي لا تجوز شرعا، وذلك في أحد هوامش كتاب «وجهة الاقتصاد الاسلامي» لجاك اوستروي الباحث الفرنسي. وقد عقبت على هذا الكتاب في كتابي : «مفتريات على الاسلام» تعقيبا مفصلا.

وإذا كان مرتكب فعل ما يأثم به ديانة ولو كان العقد أو ظاهر الفعل معتبرا شرعا او قضاء، كما هو تعبير الاستاذ الطنطاوي، فهل تجوز الفتوى بإباحة هذا الفعل ؟ اي هل يجوز للفقهاء والعلماء أن يفتوا الناس بارتكاب امور يأثمون بها ؟

أعتقد أنه لا يختلف فقيهان او عالمان إسلاميان على حرمة الفتوى بإباحة مايأثم فاعله ديانة او قضاء على سواء.

وإلا جازت الفتوى بنكاح التحليل.. لأن العقد صحيح شرعا أو قضاء ولكن فاعله آثم تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم : «لعن الله المحلل والمحلل له» فقد أثرت النية هنا في الحكم بحرمة هذا النكاح تماما كالزواج بنية الطلاق إذ حولت النية الى زواج مؤقت، أي الى زواج المتعة الذي حرمه الرسول صلى الله عليه وسلم، وشدد في تحريمه.

ويحضرني هنا ـ زيادة على ما أسلفت في كلماتي الثلاث ـ التوجيه النبوي الرشيد السديد في قوله صلى الله عليه وسلم لأمته : «إنما انا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم الحق بحجته من بعض فأقضي له بنحو ما أسمع.. فمن قضيت له بحق أخيه فلا يأخذه، فإنما أقضي له بقطعة من النار».

وبعد فالاسلام، كما اسلفت في كلماتي الثلاث. دين يحاكم على النية ويحاسب عليها، وإن كان الفقهاء عفا الله عنهم عبروا عن هذه المحاكمة والمحاسبة «بالديانة» وصححوا الأفعال في ظواهرها قضاء ؟

كتاب جديد

"الأمـراض الجنسـية عقوبـة إلـهيـة"

المؤلف : الدكتور عبد الحميد القضاة

الناشر : دار الكتب الطبية ـ لندن ـ ١٩٨٥.

كثرت الكتب التي تتحدث عن علاقة العلم بالدين. سواء ما أثبته العلم من حقائق دينية أو ما أكد العلم صحته من التحذيرات الواردة في التعاليم الدينية. وكتاب «الأمراض الجنسية عقوبة إلهية» له معنى خاص، إذ انه يعالج مأساة الانسانية القائمة اليوم، والمتمثلة بالرعب القاتل الذي تحمله أسماء الايدز والهيربيز وغيرهما من الامراض الجنسية التي باتت تهدد الانسان، فلم يعد يعرف الراحة والاستمتاع الذي ينشده من العلاقة الجنسية، لما يحيط به من مخاوف من جراء انتشار هذه الامراض.

والكتاب يتحدث عن نوعين من الأمراض الجنسية :

النوع الأول : تلك الأمراض التي تنتقل بالممارسة الجنسية المحرمة حصرا، وقد عدد المؤلف منها خمسة عشر مرضا، مثل الزهري والسيلان والقرحة الرخوة... ومرض الايدز أخطرها حتى الآن.

أما النوع الثاني : فهي الحالات المرضية الناتجة عن المعاشرة الجنسية : مثل التهاب الاعضاء الجنسية.

وهناك نوع آخر من الأمراض تعرض لها المؤلف وهي : الأمراض غير الجنسية، ولكن الممارسة الجنسية تساعد على انتشارها ومنها : الأمراض المعوية، والتهاب الكبد الفيروسي، وأمراض الفطريات الجلدية...الخ.

حقق الكتاب ثلاثة اهداف : أما الأول فهو أنه عرض الأصول العلمية والطبية لهذه الأمراض، مع نبذة تاريخية عنها وطرق الاصابة بها، وانتقالها، والأدوار التي تمر بها. وقد احتوى على دراسات احصائية عن مدى انتشارها وعدد الاصابات بها.

وأما الثاني فهو انه عرض الآثار السلبية الناتجة عن هذه الأمراض على الصعيد الفردي والاجتماعي والاقتصادي وعلى الصعيد العام.

وأما الثالث فهو ربط هذه الامراض وآثارها السلبية بانحراف البشرية عن منهج الله وتنكرها لتعاليم السماء.

جعل المؤلف عنوان الفصل الرابع من كتابه «الامراض الجنسية عقوبة إلهية..كيف ؟».

لماذا تكون هذه الأمراض الجنسية عقوبة إلهية ؟ كيف تكون هذه الأمراض مظهرا من مظاهر غضب الله على عباده ؟ وفي هذا الفصل يعرض المؤلف ثماني عشرة فكرة كلها تؤكد أن الامراض الجنسية تختلف بمواصفاتها وسلوكها وانتشارها عن الأمراض المعدية الأخرى، وعلاوة على ذلك فهي مختصة بالانسان، ولا تظهر في عالم الحيوان، ويعلل الكاتب ذلك بأن الانسان يملك عقلا وهو مناط التكليف، أما الحيوان فلا يملك. لذلك فإن الله يعاقب الانسان دون الحيوان بهذه الأمراض.

ولنستمع الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم «كيف انتم اذا وضعت فيكم خمس، وأعوذ بالله أن تكون فيكم، ما ظهرت الفاحشة في قوم قط، يعمل بها فيهم علانية، إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم...».

ثم يقول المؤلف : وأحدث التقارير عن امريكا تقول انه في اليوم الواحد يلقى القبض على ١٢٥٣ شخصا بتهمة تعاطي الحشيش، ويجري اغتصاب ١٨٠ امرأة ويقتل ٥٣ شخصا، وتسرق ٢٦١٨ سيارة، ويولد ١٢٨٢ طفلا غير شرعي ويعقد ٥٩٦٢ زواجا ويفسخ ٢٩٨٦ زواجا، ويحدث السائقون المتهورون خسائر بحوالي ثمانية عشر مليون دولار. ويشرب ٩٠ مليون زجاجة بيرة، ويهرب ٢٧٢٠ طفلا من منزل والديه، وتحمل ٢٧٤٠ مراهقة من الزنى، وتجهض ٣٢٣١ امرأة، ويصاب ٦٨٤٩٤ شخصا بجرثومة الزهري.

فالحضارة الغربية التي اطلقت العنان للشهوات وفتحت الباب على مصراعيه للأمراض الجنسية غير مرشحة للبقاء على الرغم من كل مظاهر القوة.

وأخيرا، فان الاسلام يعترف بالجنس على انه حقيقة قائمة في الكائن الحي، فلم يكبتها، ولم يطلق لها العنان، ولكنه بين هذا وذاك تعهد الطاقة الجنسية بالتربية والعناية والتوجيه، وذلك عن طريق بث مخافة الله وتقواه في الضمير، والحض على الزواج والترغيب فيه، والصبر والصيام في حال عدم توفر اسبابه.

لقد حذر الاسلام من الزنى ومقاربته فقال عز وجل **«ولا تقربوا الزنى، إنه كان فاحشة وساء سبيلا»**. وقال كذلك، **«والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق أثاماً، ويضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً»**.

ومن جانب آخر يقول عليه الصلاة والسلام «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».

وقال عليه الصلاة والسلام «... إنما انا أعلمكم بالله وأخشاكم له، ولكني أقوم وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني». فيبقى الزواج الحل الفطري لهذه المشكلة التي حيرت العلماء والمصلحين.

وهكذا فقد قدم لنا المؤلف في كتابه طرحا لمشكلة أخطر من اية مشكلة تواجه الانسانية وهي تتحدث عن الحرب النووية والمصير الذي ينتظرها من جراء تفجيرها، غير انهم لم يدركوا

بقلم د. محمود الخاني

أنهم فجروا في كل مكان قنبلة متنقلة مع حاملي هذه الأمراض، في البيت والمصنع والمكتب وفي كل مكان. فانتشر شبح الموت والقلق... والموت الذي يهدد مئات الآلاف من الناس.

أما آن لهذه البشرية أن تراجع حسابها ؟ **«ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى»**.

يقع الكتاب في ١٧٢ صفحة من القطع المتوسط، ونشرته باللغة العربية دار النشر الطبية في لندن.

دعاء اليوم

اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت.

١٢ امريكيا لاستقصاء أسلوب الدعوة في العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

كلفت الجامعات الامريكية ١٢ باحثا امريكيا بالتوجه الى دول اسلامية لاعداد دراسات حول الدعوة الاسلامية الآن في المجتمعات الاسلامية .

وفي هذا الاطار حضر الى جامعة الأزهر الباحث الامريكي آرثر كريس، الأستاذ السابق بالجامعة الامريكية ببيروت، والذي تم تكليفه من مركز التابع لجامعة كولومبيا الأمريكية لاعداد بحث عن دور الدعوة الاسلامية في المجتمع المصري خلال السنوات العشر الأخيرة. وسيقضي هذا الباحث سنة كاملة في مصر لاعداد هذا البحث .

وفي الوقت نفسه تقوم مجموعة من الباحثين الامريكيين باجراء بحوث مماثلة في إحدى عشرة دولة أخرى عربية واسلامية، من بينها المغرب وايران واندونيسيا، بتكليف من جامعة شيكاغو الامريكية .

الغرض من هذه البحوث كما يقول الباحث آرثر كريس، الذي اختار مصر مجالا لبحثه، هو التعرف عن قرب على طرق الدعوة الاسلامية ومناهجها واساليبها، في محاولة للوصول الى طريقة علمية للتفاهم بين المسلمين والمسيحيين.

القراء يستفتون

هل أحج عن والدتي الصحيحة الجسم؟

القارىء عبد الحي صافي الدين، سوداني يعمل بالرياض بعث بالاستفسار الآتي: يسر الله لي العمل في ديار الحرمين فأديت فريضة الحج عن نفسي ثم حججت عن والدي المتوفي. ووالدتي ـ أطال الله عمرها ـ لا تمكنني ظروفي المالية من إحضارها لأداء فريضة الحج، فهل يجوز لي أن أعتمر أو أحج، وأهدي ثواب ذلك لها، علما بأنها في صحة جيدة؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

وبعد فإن حجك عن أبيك المتوفي ـ رحمه الله ـ من العمل الصالح الذي يصل ثوابه بإذن الله إليه، وهو من بر الولد بأبيه، والاحسان إليه بعد وفاته، وإن كان الظاهر أن الحج لم يجب على أبيك لانه لم يكن مستطيعا، وعلى كل فإن الحج عن الوالد من العبادات التي جاءت النصوص بجواز القيام بها عند عدم القدرة أو الوفاة. فعن ابي عباس قال « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: إن أبي مات وعليه حجة الاسلام، أفأحج عنه؟ قال: أرأيت لو أن أباك ترك دينا عليه أقضيته عنه؟ قال: نعم، قال: فاحجج عن أبيك».

وجاز الحج عن العاجز والمتوفي لأن كلا منهما قد انقطع الأمل في قيامه بالحج عن نفسه، أما المتوفي فظاهر حاله، وأما العاجز فللحديث الذي رواه أحمد بسنده عن عبد الله بن الزبير قال: جاء رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي أدركه الاسلام وهو شيخ كبير، لا يستطيع ركوب الرحل، والحج مكتوب عليه، أفأحج عنه؟ قال: أنت أكبر ولده؟ قال: نعم. قال: أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه أكان يجزىء ذلك عنه؟ قال: نعم. قال: فاحجج عنه. فها أنت ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز لمن مات أبوه، أو عجز عن ركوب الرحل، أن يحج كل منهما عن أبيه.

وأما الحج عن أمك وهي ـ بحمد الله ـ في صحة جيدة فإن النيابة هنا لا تصح، لأن الحج لم يجب على أمك، لأن الله عز وجل ـ رحمة منه بعباده ورفقا بهم ـ كلفهم من العمل ما يطيقون، والاطاقة في الحج تعني قدرة المسلم المالية والبدنية على القيام بالعبادة. ففي الحج يقول الله سبحانه وتعالى **«ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا»** وقد أوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود بالسبيل فيما رواه الدارقطني عن الحسن مرسلا «أن النبي صلى الله عليه وسلم ـ في قوله عز وجل **«من استطاع إليه سبيلا»** قال: قيل: يا رسول الله ما السبيل؟ قال: الزاد والراحلة». فما دامت الأم عاجزة عن الزاد وأجر الرحلة فإن الحج لم يجب عليها.

وما دامت في صحة طيبة فإذا وسع الله عليها مستقبلا وكانت قادرة على الرحلة وعندها المحرم الذي يصحبها في حجها، فإن الحج يجب عليها وحالئذ تقوم هي بأدائه. وحتى يقضي الله أمره فبرك بها هو حسن القيام على شؤونها، والرعاية لها، والنفقة عليها، والدعاء الصالح إذا يسر الله لك أن تحج أو تعتمر تنفلا، وأن تحسن عشرتها، فإن أداء حقها ورعايتها، والتوسعة في النفقة عليها من العمل الصالح الذي يحقق لك الفوز بمغفرة الله ورضوانه.

الاسلام في "الصين الأم" يشهد نهضة جديدة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من: عامر عبيد:

اخذت الصين الشعبية او «الصين الام» ـ كما يطلقون عليها ـ تنفتح على العالم الخارجي خلال السنوات القليلة الماضية، ويبدو ان هذا الانفتاح اخذ ينعكس على أوضاع الاقليات، او على الاصح، القوميات المتعددة التي تعيش ضمن حدود الصين الشعبية الحالية.. ومنها اوضاع المسلمين.

وفي الآونة الاخيرة أخذت التقارير تتوارد عن ما سمي بعودة إسلامية بين المسلمين في الصين الشعبية، كما أن بعض الوفود الرسمية، وخاصة من المقاطعات التي يمثل فيها المسلمون نسبة كبيرة، أخذت تزور البلدان الاسلامية فيها منطقة الشرق الاوسط، وبلدان الخليج. وقد قام وفد رفيع المستوى بزعامة هيبي بولي، وهو زعيم مسلم بارز من مقاطعة نينغسيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي بجولة في بلدان الخليج، وزرا المملكة العربية السعودية، والتقى مع الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، وكان هدف الزيارة دعوة وفود اسلامية للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في مقاطعة نينغسيا ذات الحكم الذاتي، وزيادة التقارب مع بلدان العالم الاسلامي.

وزار المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة وفد يتألف من اثني عشر عضوا برئاسة حاكم مقاطعة تركستان الشرقية أو سينكيانغ (المنطقة الجديدة)، السيد اسماعيل احمد. وقد جاء الوفد بدعوة من رابطة العالم الاسلامي، لأداء العمرة وزيارة الأماكن المقدسة، والاطلاع على النهضة في المملكة العربية السعودية. وفي الحقيقة كانت مناسبة لنا ان نحاول إجراء لقاء مع رئيس الوفد او من يمثله للاطلاع على آخر ما تطورت إليه احوال المسلمين في الصين الشعبية، ومعرفة مدى صحة التقارير التي أخذت تتوارد عن النهضة والصحوة الاسلامية بين المسلمين في هذا الجزء من العالم.

في فندق مكة انتركونتيننتال التقيت بالحاج عبد الرحمن ناجون الذي ابلغني انه يتحدث نيابة عن الحاكم، لانه يتكلم العربية، وثانيا لان الحاج الاستاذ عبد الرحمن متخرج من الازهر عام ١٩٣٦، وقد حصل على شهادة الفقه والحديث والنحو والبديع من جامعة الازهر عام ١٣٥٥ هجرية، وقام بتدريس اللغة العربية والدين والتاريخ الاسلامي في معاهد اللغة العربية، وتاريخ الاسلام في مقاطعة يونيان، مسقط رأسه، ثم في جامعة بكين منذ ذالك الوقت، اي اكثر من ٥٠ سنة. وقد ألف وترجم ١٥ كتابا من العربية الى الصينية، منها «فجر الاسلام» لأحمد أمين، وهو الآن رئيس مجمع البحوث للتاريخ الافريقي بالصين، وأستاذ اللغة العربية والتاريخ الاسلامي في جامعة اللغات الاجنبية ببكين، وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق. وبالمناسبة فان الحاج «ناجون» يعتبر نفسه من أصل عربي، وبالفعل فان اسمه في الشهادة التي منحتها له جامعة الازهر هو عبد الرحمن عمر علي ناجون بن عمر بن علي.

وقد انضم الينا في هذا اللقاء كذلك السيد مصطفى الذي يقوم بالترجمة للحاكم، والسيد جمعة أخون نائب مدير المكتب للشؤون الخارجية لحكومة مقاطعة سنكيانج ذات الحكم الذاتي.



● احمد ابو النور وزير الاوقاف المصري خلال زيارته للصين ويبدو وهو يؤم المسلمين في مسجد (ينشوان).

● د. نصيف مع اسماعيل احمد حاكم مقاطعة (سينكيانج) ذات الحكم الذاتي وذلك خلال اللقاء الذي تم بينهما بمكة المكرمة.

اين يقطن المسلمون؟

علمنا من اللقاء أن ستة من اعضاء الوفد قد جاؤوا من مقاطعة سينكيانج، وثلاثة من مقاطعة كانسو، وواحد من نينغسيا واثنين من بكين وواحدا من شنغهاي. وبالطبع فان الجمعية الاسلامية الصينية ومقرها بكين هي التي نظمت الزيارة. وكل هذه مناطق يعيش فيها المسلمون بالاضافة الى مناطق يونان في الجنوب الشرقي على حدود بورما وفيتنام، ومنهم من يقطن في منغوليا.

بالنسبة لبكين العاصمة فان فيها حوالي ٢٠٠,٠٠٠ مسلم، وفي مقاطعة تركستان الشرقية، أو سينكيانج، كما يطلق عليها الآن ثمانية ملايين ونصف. وهو اكبر تجمع للمسلمين، وبالمناسبة اود أن أشير الى ان عدد المسلمين في هذه المقاطعة كان اكثر من ذلك، ولكن عمليات التفريغ التي تعرضت لها في عهد الحكومات السابقة ادت الى انخفاض عدد المسلمين فيها وزيادة عدد السكان الصينيين.

من الصعب تحديد عدد المسلمين في الصين بأي شكل يقرب من الدقة، كما يصعب تحديد عدد سكان الصين بشكل عام، وقد أشارت التقارير الى أن عددهم يصل الى خمسين مليونا، بينما زاد العدد في بعض التقارير الى مائة مليون، وانخفض في تقارير اخرى الى عشرين مليونا. لكن الاستاذ ناجون يرفض كل هذه التقديرات، ويقول ان عددهم ١٥ مليونا فقط. وانهم كانوا قبل ١٥ سنة ١٢ مليونا، اي انهم زادوا بنسبة السدس في هذه الفترة، وهو امر غير معقول. وترجع صعوبة تحديد عدد المسلمين كذلك الى ان الاحصائيات الرسمية تعتمد على التقسيم العرقي (القومي) وليس على الدين. وينبغي الاشارة في هذا الصدد الى أن عددا كبيرا من المسلمين قد قضي عليهم خلال عهود الاضطهاد التي تعرضوا لها، منذ القرن الثامن عشر، عندما اجتاح المنشوريون عام ١٧٦٠م أقاليم تركستان، وقتلوا فيها اكثر من مليون شخص من مختلف الاعمار وقاموا بنفي عدد آخر الى إيلي، ولا ننسى ايضا ان الثورة الشيوعية قد احدثت تغيرا كبيرا في التوزيع السكاني وخاصة بين المسلمين.

القوميات في الصين

يبلغ عدد القوميات التي يتكون منها شعب الصين ٥٦ قومية، ويدخل المسلمون في اكثر من عشر قوميات منها: خوي (هوي) ويغور والقازاق والاوزبيك والتتار والشركس او الجركس والتاجيك، ومعظم القوميات السابقة من أصل تركي، بينما البقية من اصل منغولي وايراني.

ويرى الحاج ناجون وزميلاه السيد مصطفى والسيد جمعة أن احوال المسلمين في الوقت الحاضر افضل كثيرا مما كانت عليه خلال فترة «الثورة الثقافية». وذكر ان في الصين حوالى ٢٠,٠٠٠ مسجد وأن هناك حركة واسعة لترميم المساجد القديمة، كما ان الاقبال على الصلاة والمساجد في تزايد وخاصة بين الشباب.

وقال: إنه في يوم الجمعة يمتلىء مسجد بكين ويصلي المسلمون في الساحة الخارجية. واضاف ان المسجد يقع في شارع نيوتشيه، او «شارع البقرة»، وذلك لأن المسلمين منذ قديم الزمن كانوا يتاجرون بالابقار في هذه المنطقة.

واستدرك قائلا: ان مثل هذه الظاهرة كانت معدومة ايام الثورة الثقافية من عام ١٩٦٤ م ـ ١٩٧٤ وكان المسلم لا يستطيع الصلاة ولا حتى داخل المسجد.

الاقبال على دراسة العربية والاسلامية

وعن مدى الاقبال على دراسة الدين الاسلامي والتاريخ الاسلامي واللغة العربية قال الحاج ناجون ان أعدادا متزايدة من المسلمين تتجه نحو معاهد الدين الاسلامي والتاريخ، وهناك ست جامعات تدرس العربية والتاريخ الاسلامي، ومنها معهد العلوم الاسلامية في بكين ومعهد العلوم الاسلامية في يونان. وهناك ثماني معاهد في أنحاء مختلفة، منها شنغهاي وكانسو ونينغسيا وسنيان، واستطرد قائلا: مثل هذا لم يكن ممكنا ايام الثورة الثقافية، فقد حطمت الثورة كل ما هو قديم، حتى المساجد والآثار الاسلامية القديمة، لأنها حسب زعمها لا تريد أي شيء من الماضي. وقد توقفت عن تدريس التاريخ الاسلامي واللغة العربية خلال هذه الفترة واحرقوا كل ما لدي من كتب قديمة وعددها ١٣,٠٠٠ كتاب، كما احرقوا القرآن الكريم والكتب الدينية الاخرى.

ولعل من المفيد ان نضيف هنا ان زعماء الثورة الثقافية قاموا باقفال جميع المساجد، وحل جميع الجمعيات الاسلامية، ومنعوا تدريس القرآن جهرا وسرا، ومنعوا الزواج الديني، وتشجيع الزواج المختلط ومنع الختان، وبالطبع عدم اعطاء المسلمين فرصة للصلاة، او الاحتفال بالاعياد او صوم رمضان. لكن السيد جمعة اخون قال ان الحكومة تسمح للمسلم في الوقت الحاضر بالذهاب للصلاة يوم الجمعة كما انها تعطي عطلة يومين لعيد الفطر، وثلاثة ايام عيد الاضحى، ويمكن للمسلمين الاحتفال بأعياد الفطر والاضحى، ويمكن ان يتم الزواج عن طريق رجل الدين المسلم (بعد الزواج المدني).

وعن مطالب المسلمين في الصين قال السيد مصطفى (المترجم) ان ما يتطلع اليه المسلمون هو الحصول على الكتب الدينية والاسلامية والمزيد من الفرص للقدوم الى البلدان الاسلامية لتعلم الدين واللغة العربية.

نبذة تاريخية

قال الحاج البرفيسور ناجون انه على الرغم من كل الظروف الصعبة التي مرت على المسلمين في الصين فانهم يعتزون بدينهم ويتطلعون بأفئدتهم الى حيث مهبط الوحي، وذكر على سبيل المثال، ان المسلمين في مقاطعة كوانجو، وعاصمتها كانتون، قد اطلقوا على منارة المسجد الموجود في المدينة اسم منارة خوابشين، وهي تعني «الاشتياق الى النبي صلى الله عليه وسلم» وقالوا كذلك ان الذي بناها هو سعد بن أبي وقاص، خال النبي صلى الله عليه وسلم، واضاف ان المعروف ان سعد ابن ابي وقاص لم يصل الصين بل مرض مرضا شديدا في معركة القادسية. والحقيقة ان الذي بناها رجل مسلم يدعى سعد بن وقاص، ولكن المقولة تدرجت على أنه سعد بن أبي وقاص، وذلك تقربا لصاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال فان الاسلام قد وصل الى الصين في عهد الصحابة الاوائل، ويعتقد أنه وصلها في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان في ٦٥١ ميلادية، وقيل أنه وصلها زمن الامويين، وذلك عن طريق التجار المسلمين. وينطبق هذا القول بالنسبة لمنطقة كانتون على الساحل الجنوبي الشرقي، أما بالنسبة للمناطق الداخلية فقد اختلفت الروايات التاريخية، فمنها ما تعيده الى نفس الفترة السابقة. ولكن الثابت أن الاتراك في تركستان الشرقية (التي سميت سنكيانج عام ١٩٥٥) قد استعانوا بالقوات الاسلامية عام ٧٥١م، في معركة تالاس ليخلصوا بلادهم من المحتلين، ويعتقد ان الاسلام اصبح دين الدولة في عهد القراخانيين او (الخاقانات) الذين حكموا تركستان الشرقية والغربية ومناطق أخرى من عام ٨٤٠ ميلادية، عندما أسلم الخاقان ستوق بوغراخان. وبالمناسبة فان تاريخ تركستان يمتد الى فترة ما قبل الميلاد. واننا نتطلع ان تكون الزيارة التي قام بها الوفد الصيني المسلم للمملكة العربية السعودية، ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بداية تعاون حقيقي وثابت من أجل صالح المسلمين في الصين.



● مخطط مسجد مبني على الطراز الصيني

الدكتور جاويد محمد اقبال في ذكرى والده الشاعر الكبير:

كان اقبال يرى ان الاسلام وحده هو القادر على توحيد العالم واسعاده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حياة كل امة من الامم علامات مضيئة من شأنها ان تجدد فيها شبابها، او توقظها من غفلتها. وتلك العلامات قد تكون ايلما خالدة تحقق فيها نصر، او كتبت فيها عزة... وقد تكون تلك العلامات رجالا من ذلك النوع الذي يفنى حبا وولاء لأمته، ويقف جهوده على خدمتها.

ومن ذلك النوع الشاعر الاسلامي الكبير محمد اقبال، ذلك الرجل الذي احب الاسلام، وأيقن أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الانسان الكامل، فراح يلتمس خطواته ويتأسى به في كل مناحي الحياة.

عاش اقبال حياته داعية لوحدة المسلمين من خلال ايمان عميق بأن الاسلام هو القادر على توحيد العالم كله.

وفي ذكرى اقبال كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع ابنه الاصغر المستشار الدكتور جاويد محمد اقبال.

مكانة متميزة

تحدث المستشار الدكتور جاويد محمد اقبال القاضي بالمحاكم العليا بباكستان لـ «الشرق الاوسط» فقال:

ـ اقبال كان يتعلق دوما بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم في حب هائم، وفي عمل دائم، كي تعبر الامة الاسلامية المسافات التي تفصلها عن الامم المتقدمة لتأخذ مكانها في مقدمة الصفوف.

وقد اعطى اهمية كبيرة للحياة، وهناك امثلة عديدة تؤكد عنايته بالحياة في مراحل عمره المختلفة. وكانت افكاره في تغيير مستمر كما كانت حياته الجسمية في تغير مستمر.

واقبال الشاعر لم يكن شعره غاية له، وإنما كان وسيلة لاستنهاض الأمم والهمم الاسلامية، حتى لا تقنع بمستوى من العلم، بل كان يرى ان واجب المسلمين ان يعملوا ليزيدوا من هذا المستوى وليقفوا على قدم المساواة مع الأمم الأخرى وحتى لا تكون هناك امة افضل من الأمة الاسلامية او اكثر تقدما منها.

حب شديد

وعن حب اقبال للرسول صلى الله عليه وسلم يقول د. جاويد: اذا نظرنا الى اقبال كما كان ينظر هو الى نفسه نجد انه وهب حياته في حب الرسول صلى الله عليه وسلم حبا شديدا، وبسبب هذا الحب كانت محاولات اقبال التي عمل من خلالها لنهضة الأمة الاسلامية، ولعزة الاسلام والمسلمين.

لقد كان اقبال يرى في الرسول صلى الله عليه وسلم الانسان الكامل، ولقد سأله استاذه الانجليزي ذات مرة: ما الدليل على ان الله موجود؟ فقال اقبال: يكفيني ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال: إن الله موجود.

فحب اقبال للرسول صلى الله عليه وسلم كان دافعه القوي للدعوة والعمل على استقلال شبه القارة الهندية، ثم الدعوة الى دولة اسلامية يمارس فيها المسلم اسلامه دون عناء. وكانت بعد ذلك دولة باكستان. تلك الدولة الفتية التي طالما عمل اقبال من اجل جعلها حقيقة تقوم على القيم والمبادىء الاسلامية.

عظمة الاسلام

ويؤكد الدكتور جاويد اقبال أن الشاعر الكبير محمد اقبال كان يرى أن الاسلام هو القادر ـ دون غيره من الاديان او الشرائع ـ على توحيد العالم.



الدكتور جاويد محمد اقبال

والمسلم من يعمل من خلال فهم عميق وادراك واع لقول الله عز وجل: «لا إكراه في الدين» والمسلم من يقدم للآخرين السلوك الحسن والقويم ليحول غيره الى الاسلام عن طريق هذا السلوك.

وعند اقبال لا يمكن تصوير الاسلام الا بالعظمة، وبالسمو، والقوة والعزة، ومن هنا كان إيمان اقبال الشديد بأنه لا بد ان يكون هدف كل دولة اسلامية ان تتحد الدول الاسلامية فيما بينها على دولة واحدة.

لقد كان اقبال على يقين من أن العالم الاسلامي يوما ما سيتحد على هدف واحد، وغاية واحدة، وسينهج في سياساته نهجا واحدا مستمدا من الاسلام الحنيف.

وكان يردد دائما قوله «إذا اتحد العرب اتحد المسلمون» ولأجل هذا زار الدول العربية عدة مرات سعيا وراء تحقيق هذا الهدف السامي.

وحمل اقبال منذ اكثر من نصف قرن الى الامة العربية والاسلامية دعوته للوحدة على قيم الاسلام ومبادئه وتعاليمه ايمانا واقتناعا كاملا في ان الاسلام دين الوحدة والقوة والعزة.. وها أنا احمل دعوة أبدا وأقدمها للامة الاسلامية في هذا الوقت من جديد.

دون حدود

وحول ثقافة اقبال يقول د. جاويد:

ـ لم يقف اقبال عند حدود الثقافة الاسلامية، وانما جمع كثيرا من ثقافات عصره. فدرس فكر الغرب في مواطن شتى من البلدان الغربية كما درس الاسلام... ثم انتقى فكان انتقاؤه واختياره للاسلام الحنيف.

ودراسة اقبال لثقافات وفكر الغرب لم تنتقص من اسلامه بل أصلته في وجدانه. كما درس علوما عصرية شتى منها القانون والاقتصاد فضلا عن الفلسفة المستمدة من الاسلام.

ان حضارة الغرب لم تبهر اقبال، لأنه عرف ان هذه الحضارة مدينة لعلماء المسلمين الذين أسهموا بجهود طيبة في خدمة العلم. ونحن إذا عرفنا هذه الحقيقة وايقنا ان حضارة الآخرين قامت على جهود علماء المسلمين، فان فخرنا في هذه الحالة وانبهارنا لن يكون بالحضارة الحاضرة، وانما سيكون بالاصل الاسلامي الذي قامت عليه الحضارة الغربية.

ومن اقبال يؤخذ المثل للشباب اليوم، حتى لا ينسوا انتماءهم الحضاري، وحتى لا ينسلخوا من حضارتهم الاسلامية امام تلك الحضارة التي قامت على جهود اجدادنا.

واختتم د. جاويد حديثه بقوله: ان الامة الاسلامية الآن احوج ما تكون الى الوحدة التي دعا اليها اقبال وجاهد لتحقيقها منذ اكثر من نصف قرن... ووفاء لاقبال فنحن نطرح ونجدد دعوته للامة مرة اخرى.

بعدما ارتسمت قائمة نهائيات كأس العالم...

العراق فرصته طيبة.. والمغرب أمامه التحدي الكبير والجزائريون خوفهم الأكبر عامل الجمهور والملعب

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

رسمياً، يمكن القول إنه بدأ العد العكسي للتصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم وذلك بعد اجراء قرعة المجموعات النهائية الست في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي.

سحب القرعة جرى في حفل كبير حضره حشد من المراسلين والمندوبين العالميين والشخصيات الرسمية في الاتحادات الكروية العالمية، وتقدم الموجودين على المنصة الرئيسية رامون اجويرا عمدة مدينة مكسيكو والدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وجوزيف بلاتر أمين عام الاتحاد وهيرمان نويبرجر نائب رئيس الاتحاد وجييرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة.

الدول التي وضعت دولها على رؤوس المجموعات الست كانت باطبع مهتمة بمنافسيها بالدور الأول، وعندما بدأ سحب الاسماء من الفئات التصنيفية ارتسمت بالتدريج القائمة النهائية.

ومع أنه ليس في الأدوار النهائية مباراة سهلة، وينبغي الا ينتظر ان يكون هناك مجموعة سهلة وأخرى صعبة - كما يقول الخبراء - فإن حظوظ الفرق العربية الثلاث تفاوتت إلى حد بعيد.

ففي حين سيخوض منتخبا الجزائر والمغرب مباريات لا تخلو من الصعوبة أمام فرق قوية من مستوى منتخبات البرازيل واسبانيا وانجلترا وبولندا والبرتغال، فإن المنتخب العراقي سيلعب في مجموعة فيها فريق واحد فقط يعتبر دون شك أقوى منه هو المنتخب البلجيكي. فرأس المجموعة منتخب المكسيك حتماً «أضعف» الرؤوس، وقد وضع حيث وضع لأنه فريق البلد المضيف. أما منتخب الباراجواي فلا يعتبر قوة كروية كبرى في دنيا كرة امريكا الجنوبية مع أنه احتل المكان الذي كان من المنتظر أن يحتله منتخب البيرو ومنتخب تشيلي.

ولكن «الكرة مستديرة» وعامل الأرض والجمهور لصالح منتخبي المكسيك والباراجواي وهنا مكمن الخطورة على فرصة الفريق العراقي الجديد على معترك نهائيات كأس العالم.

المنتخب الجزائري فرصته معقولة مع أن المراقبين لا يترددون في اعتبار تأهل البرازيل على رأس المجموعة (د) في جوادالاهارا أمراً مفروغاً منه. وبالتالي فإن الجزائريين سيواجهون الاسبان والايرلنديين الشماليين. ومع أن الفريقين ليسا «مخيفين» و فريق الجزائر مؤهل لتقديم عروض طيبة معهما فإن عامل الخبرة التي يتمتع بها الجزائريون أوروبيا (بفضل لاعبيهم المحترفين) والعالمية (بعد نهائيات اسبانيا) قد يكون سيفاً ذا حدين لأن الأوروبيين باتوا يحسبون لهم كل حساب وقد لا يفاجأوا بهم هذه المرة كما فوجئوا بنجوميتهم في اسبانيا.

المنتخب المغربي، لا شك، كان الأقل حظاً في القرعة إذ عليه مواجهة ٣ منتخبات قوية هي منتخبات بولندا وانجلترا والبرتغال، وإذا ما قدر للمغاربة اللعب من دون بعض نجومهم خاصة محمد التيمومي فإن فرصتهم بتغيير ميزان القوى ستقل كثيراً. ولكن على الفريق المغربي أن يعرف - ولعله يعرف - ان الفوز للمكافح، وأن العامل النفسي لصالح لاعبيه وليس ضدهم، خاصة عندما تزداد توقعات فوز منافسيهم ولعل نجاح فريق نادي الجيش الملكي ببلوغ نهائي كأس افريقيا هذا الموسم يعطي المنتخب الجرعة المناسبة بالنفس بعيداً عن الغرور.

برنامج المباريات

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الأول:

٣١ مايو (ايار): ايطاليا - بلغاريا (المجموعة أ في مكسيكو سيتي).

١ يونيو (حزيران): فرنسا - كندا (المجموعة ج في ليون) والبرازيل - اسبانيا (المجموعة د في جوادالاهارا).

٢ يونيو: الارجنتين - كوريا الجنوبية (المجموعة أ في مكسيكو سيتي) والاتحاد السوفياتي - المجر (المجموعة ج في ايرابواتو)، وبولندا - المغرب (المجموعة و في مونتيراي).

٣ يونيو: المكسيك - بلجيكا (المجموعة ب في مكسيكو سيتي) وايرلندا الشمالية - الجزائر (المجموعة د في جوادالاهارا) والبرتغال - انجلترا (المجموعة و في مونتيراي).

٤ يونيو: الباراجواي - العراق (المجموعة ب في تولوكا) والمانيا الغربية - الاوروجواي (المجموعة هـ في كيريتارو) واسكوتلندا - الدنمارك (المجموعة هـ في نيزا).

٥ يونيو: ايطاليا - الارجنتين (المجموعة أ في بويبلا) وبلغاريا - كوريا الجنوبية (المجموعة أ في مكسيكو سيتي) وفرنسا - الاتحاد السوفياتي (المجموعة ج في ليون).

٦ يونيو: كندا - المجر (المجموعة ج في ايرابواتو) والبرازيل - الجزائر (المجموعة د في جوادالاهارا) وانجلترا - المغرب (المجموعة و في مونتيراي).

٧ يونيو: المكسيك - الباراجواي (المجموعة ب في مكسيكو سيتي) وايرلندا الشمالية - اسبانيا (المجموعة د في جوادالاهارا) وبولندا - البرتغال (المجموعة و في مونتيراي).

٨ يونيو: بلجيكا - العراق (المجموعة ب في تولوكا) والمانيا الغربية - اسكوتلندا (المجموعة هـ في كيريتارو) والاوروجواي - الدنمارك (المجموعة هـ في نيزا).

٩ يونيو: فرنسا - المجر (المجموعة ج في ليون) وكندا - الاتحاد السوفياتي (المجموعة ج في ايرابواتو)ط.

١٠ يونيو: ايطاليا - كوريا الجنوبية (المجموعة أ في بويبلا) وبلغاريا - الارجنتين (المجموعة أ في مكسيكو سيتي)

١١ يونيو: المكسيك - العراق (المجموعة ب في مكسيكو سيتي) وبلجيكا - الباراجواي (المجموعة ب في تولوكا)، والمغرب - البرتغال (المجموعة و في مونتيراي) وبولندا - انجلترا (المجموعة و في مونتيراي).

١٢ يونيو: ايرلندا الشمالية - البرازيل (المجموعة د في جوادالاهارا) واسبانيا - الجزائر (المجموعة د في جوادالاهارا).

١٣ يونيو: المانيا الغربية - الدنمارك (المجموعة هـ في كيريتارو) والاوروجواي - اسكوتلندا (المجموعة هـ في نيزا).

ومما يذكر أن المباريات الأخيرة في كل مجموعة تقام في الوقت نفسه حتى لا يحدث أي تلاعب في النتائج، وستجري مباريات مجموعتي مونتيراي وجوادالاهارا في ملعبين منفصلين في كل من المدينتين.

الملاعب التي ستستضيف المباريات

وهنا الملاعب التي ستستضيف المباريات:

- مكسيكو سيتي: ملعب ازتيك والملعب الاولمبي.
- جوادالاهارا: ملعب جاليسكو وملعب ٣ مارس (اذار).
- مونتيراي: الملعب الجامعي وملعب معهد التكنولوجيا.
- بويبلا: ملعب بويبلا.
- تولوكا: ملعب تولوكا.
- ليون: ملعب ليون.
- كيريتارو: ملعب كيريتارو.
- نيزاهو الكويوتل: ملعب نيزاهو الكويوتل.
- ايرابواتو: ملعب ايرابواتو.

المجموعات النهائية الست

● المجموعة (أ)- في مدينتي بويبلا ومكسيكو سيتي: ايطاليا وبلغاريا والارجنتين وكوريا الجنوبية.

● المجموعة (ب)- في مدينتي مكسيكو سيتي وتولوكا: المكسيك وبلجيكا والباراجواي والعراق.

● المجموعة (ج)- في مدينتي ليون وايرابواتو: فرنسا وكندا والاتحاد السوفيتي والمجر.

● المجموعة (د)- في مدينة جوادالاهارا: البرازيل واسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية.

● المجموعة (هـ)- في مدينتي كيريتارو ونيزاهو الكويوتل: المانيا الغربية والاوروجواي واسكوتلندا والدنمارك.

● المجموعة (و)- في مدينة مونتيراي: بولندا والمغرب والبرتغال وانجلترا.



القائمة النهائية للمجموعات الست

كرات القرعة تكشف امام جوزيف بلاتر

رياضة ذهنية

افقيا

١- تسكت - في الفم.
٢- لقب رئيس جمهورية لبناني سابق - حرف هجاء
٣- أبي (مبعثرة) - محسنين
٤- جدها في (زيد) - في الاصابع.
٥- يجري في العروق - من الصابون
٦- مربي الخيول - جدها في (تضم).
٧- ضعيف (معكوسة) - تقال عند الضجر (معكوسة).
٨- للتعريف - من العلوم.
٩- من انواع الرز - لا يذاع.

عموديا

١- اسم علم مذكر - ما يشاهد في الصحراء من بعيد كأنه ماء.
٢- ماركة سيارات - شركة بترول (معكوسة).
٣- كد - وحدة مسافات.
٤- جدها في (صوف) - ماركة ساعات.
٥- مشاهد - وعاء لحفظ السوائل.
٦- فاجأهم.
٧- غير مقبول - نعم (بالاجنبية).
٨- من وسائل المواصلات - هارب.
٩- من الحيوانات - اراد.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ك	م	ر	س	ع	ك	ج	ي	ا
٢	ص	ة	ن	ا	د	ل	ي	ا	ل
٣	و	د	ب	و	س	ا	و	ن	م
٤	ت	و	م	ط	ا	ي	س	ع	ل
٥	م	ش	ع	ن	ش	ل	ا	ي	ب
٦	ي	ن	ل	ب	غ	ش	ك	م	ش
٧	د	ا	ق	ر	ا	م	ب	ه	ر
٨	ا	ه	ج	ي	ن	ق	ج	ر	د
٩	ة	ل	ش	ع	و	ر	ن	ف	م

مدرج - متوال - مهر
شطب - فحم - لب
شعور - يسار - غنم
معاش - حلق - هجين
ميدان - ناي - توصل
علو - انشودة - سداسي
نقاب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل امريكي راحل

زنجبار

رسالة المغرب الرياضية

الوداد يحتفظ بقمة الدوري المولودية يبتعد عن الهاوية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
من سعيد ابو صلاح الدين

لم تؤثر نتائج مباريات الاسبوع الـ ١٢ في بطولة الدوري المغربي لكرة القدم على وضع مقدمة الترتيب اذ حافظ الوداد البيضاوي على المركز الاول بعد انتصاره المنتظر بملعبه على نهضة القنيطرة ٣ - ٢.

من ابرز النتائج الاخرى في مباريات هذا الاسبوع فوز اتحاد الفتح الرباطي خارج ملعبه على النهضة السطاتية ٣ - ١ وتعادل الجمعية السلاوية مع المغرب الفاسي سلبيا في فاس.

اما على صعيد صراع المؤخرة فقد تمكن فريق المولودية الوجدية ان يتنفس الصعداء ويخرج من منطقة الهبوط اثر فوزه بملعبه ١ - صفر على اولمبيك خريبكة في حين تدحرج اتحاد المحمدية الى المركز الاخير.

وهنا النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

الجيش الملكي ٤ - الاتحاد القاسمي ٢
الواداد البيضاوي ٣ - نهضة القنيطرة ٢
شباب المحمدية ١ - الكوكب المراكشي صفر
النادي القنيطري ٣ - شباب الساقية الحمراء صفر
امل بلقصيري صفر - الرجاء البيضاوي
النادي المكناسي ٣ - نهضة بركان
الدفاع الحسني الجديدي ١ - اتحاد المحمدية صفر
النهضة السطاتية ١ - اتحاد الفتح الرباطي ٣
المغرب الفاسي صفر - الجمعية السلاوية صفر
المولودية الوجدية ١ - اولمبيك خريبكة صفر وبذلك يتصدر الوداد برصيد ٣٢ نقطة يليه فريق النادي القنيطري بـ ٣٠ نقطة فالنادي المكناسي بـ ٢٧ نقطة فالجمعية السلاوية بـ ٢٦ نقطة.

● وصل اخيرا إلى المغرب اللاعبان الدوليان عزيز بودربالة (سيون) ومصطفى الحدادي (لوزان سبور) المحترفان في سويسرا وذلك بعد توقف بطولة الدوري السويسري لكرة القدم بسبب العطلة الشتوية.

ومن المنتظر ان يشاركا في مران المنتخب الوطني المغربي استعدادا لمنافسات كأس العالم.

رسالة الجزائر الرياضية

وفاق سطيف في المركز الثاني بعد الاسبوع الـ ٢١

الجزائر - «الشرق الأوسط»:

تأجلت ٣ مباريات من برنامج الاسبوع الـ ٢١ في الدوري الجزائري لكرة القدم من اطرافها شبيبة الكترونيك تيزي وزو صاحب الصدارة وفريقا مدينة وهران المولودية وجمعية كيمياء وهران وشباب ميكانيك بلكور العاصمي.

اما عن المباريات التي اجريت بالفعل فقد اسفرت عن تعزيز وفاق نفط سطيف موقعه في المركز الثاني في قائمة الترتيب اثر فوزه الثمين والصعب على ترجي ميكانيك قالمة..

وهنا النتائج:

نصر ملاحة حسين داي ٣ - جيل هندسة الجزائر ١
مستقبل جامعة عنابة صفر - غالي شباب ري معسكر صفر.
وداد بوفاريك ٢ - جمعية اولمبيك الشلف ١
سريع ميكانيك بلعباس صفر - وفاق خشب القل صفر
اتحاد صحة عين البيضا صفر - امل عين مليلة صفر
وفاق نفط سطيف ١ - ترجي ميكانيك قالمة صفر
شباب بلدية غليزان ١ - وداد مؤسسة تلمسان صفر

وتأجلت ٣ مباريات اخرى اطرافها جمعية كيمياء وهران وشباب ميكانيك بلكور وشبيبة الكترونيك تيزي وزو، ووداد برج منايل واتحاد مناجم الحراش ومولودية نفط وهران وبذلك بات ترتيب المقدمة كما يلي:

١- شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٥١ نقطة (من ١٩ مباراة).
٢- وفاق نفط سطيف ٤٥ نقطة (من ٢١ مباراة).
٣- اتحاد صحة عين البيضا ووداد بوفاريك ٤٤ نقطة (من ٢١ مباراة).
٥- شباب بلكور (من ٢٠ نقطة) ووداد تلمسان ٤٣ نقطة.

الرياضة السعودية

نوقيرا مدرّب الهلال لـ «الشرق الأوسط»:
الاتحاد قوي.. ومباراة الهلال المقبلة مباراة بطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اصبحت مباراة الهلال والوحدة في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، التي ستقام يوم الخميس المقبل، مباراة بطولة لتاثير نتيجتها بشكل كبير على سير الهلال نحو الفوز بلقب البطولة، وابلغ خوسيه نوقيرا المدرب البرازيلي الذي يشرف على تدريب فريق الهلال «الشرق الاوسط» انه سيعمل «لان تكون المباراة نهائية وحاسمة للبطولة لصالح فريقه».

وعن مباراة الهلال الماضية امام الاتحاد قال نوقيرا «بعض اللاعبين لم يكونوا في مستواهم نتيجة مرضهم او اصابتهم يوم المباراة.. كما انني لم اطلب منهم التراجع للدفاع لكن الاتحاد كان قويا مثلما كان الهلال قويا وانا احتفظ بخلفيات الاداء في تلك المباراة لاستفيد منها في المباريات المقبلة».



فريق الوحدة

وذكر مدرب الهلال انه حاليا يركز على المباراة امام الوحدة، ولن يتحدث عن برنامجه لما عداها.. الا بعد ان يفرغ منها مكررا القول.. «بان الفريق سيعمل على تحقيق الفوز».

وردا على الانتقادات التي وجهت له على مستوى فريق الهلال.. قال نوقيرا «مع احترامي لاراء الجميع انا اوافق المنتقدين الراي، ذلك ان المرحلة الثانية من الدوري ستحدد هوية الفريق البطل بالحصول على اكبر عدد من النقاط في ٦ مباريات فقط.. ومن الصعب ان يحافظ اي فريق فيها على مستوى معين وهو يكافح من اجل النقطتين في كل مباراة.. ربما كان هجوم الفريق غير موفق أمام الاتحاد.. لكن دفاعنا كان في حالة طيبة جدا.. في ظل الجو العام الذي اقيمت فيه المباراة.. فهي بالنسبة للاتحاد كادت تكون الفرصة الاخيرة، والهلال ينافس بقوة على اللقب.. لذلك ظهر الفريقان بصورة مهزوزة، واكرر ان ظروف المباراة املت ذلك.. ولا احب الحديث عن اصابة او مرض بعض لاعبي فريقي فذلك ليس عذرا».

وعبر نوقيرا عن احترامه لفريق الوحدة وقال «احترمه جدا، ويجب على لاعبي فريق ان يعلبوا امامه بجدية وحماس لكسب النقطتين، فهي مباراة بطولة ولا بد من الفوز بها، ولا يهم عدد الاهداف.. ولكن المهم ان نلعب بما يكفل كسب النقطتين..».

واستبعد نوقيرا اجراء تغييرات في فريقه.. وقال ان «سلبية الهجوم ليست دليلا على ان اللاعبين غير جيدين.. فهم لاعبون معروفون، ويؤدون ادوارهم، وان

نوقيرا

لم يحالفهم التوفيق في بعض المباريات.. ولا بد انكم تعلمون ان يوسف جازع ومنصور بشير مازالا تحت العلاج من الاصابة.. ومن الخطأ في الوقت الراهن الزج بناشئين.. اذ لا تتوافر الفرصة الملائمة لهم للبروز والتألق.. ومادام الفريق يسير بشكل ايجابي لا أجد ما يدعو لاحداث تغييرات في فترات زمنية قصيرة».

هذا وقد قاد نوقيرا تدريب الهلال عصر امس بملعب الصايغ، وركز فيه على تأهيل اللاعبين المصابين من المباريات الماضية، وشارك عدد كبير من اللاعبين الاحتياطيين في الفاصل التدريبي الذي استمر قرابة ساعتين..

قرارات هامة لنادي الاتحاد: نصف مليون ريال لصندوق اللاعبين وتكريم لاعبين واداريين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

عقد مجلس ادارة نادي الاتحاد بجدة اجتماعا مساء اول من امس برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر وحضور جميع اعضاء الادارة.. ناقش فيه العديد من المواضيع الهامة التي لخصها عضو مجلس الادارة ومدير النادي والمتحدث الرسمي باسمه الدكتور يوسف نصيف لـ «الشرق الاوسط» فيما يلي:

«ناقش مجلس الادارة مشروع انشاء صندوق اللاعبين الذي قدمه المهندس عبد البديع لاري عضو مجلس الادارة وأدخل المجلس بعض التعديلات التي ستصاغ من جديد ضمن المشروع لاجازتها.. ومبدئيا قرر مجلس الادارة اعتماد مبلغ ١٠٠ الف ريال للصندوق وسيكملها اعضاء الشرف وكبار المشجعين الى نصف مليون ريال وهو المبلغ الذي سيبدأ به عمل الصندوق..».

واضاف الدكتور يوسف نصيف «كذلك قرر مجلس الادارة تكريم عدد من منسوبي نادي الاتحاد ضمن الحفل الفني والثقافي الذي سيقام اليوم بمقر النادي وهم بطل المنتخب السعودي ونادي الاتحاد في العاب القوى محمد ناصر الهوساوي الذي حقق الميدالية البرونزية في دورة الالعاب العربية السادسة بالمغرب.. ولاعبا كرة اليد بالنادي بدر سالم وفؤاد مرزوق اللذان كرمتهما اللجنة الرياضية في مجلس التعاون الخليجي اخيرا كما سيكرم النادي الاداري المخضرم يحيى عبد الله الذي قدم خدمات جليلة ابان اشرافه على بعض فرق النادي وآخرها فريقي السباحة والجمباز».

وصرح الدكتور نصيف بان الاتحاد قرر تكريم متسابق السيارات الدولي السعودي ممدوح خياط الفائز ببطولة راليات الشرق الاوسط لعام ١٩٨٥ بين شوطي مباراة الغد التي تجمع بين فريقي الاتحاد والنصر وجرى الاتصال بالرئاسة العامة لرعاية الشباب لهذا الغرض ونادي الاتحاد يسعده ان يكون اول من يكرم هذا الشاب السعودي الذي حقق نتائج طيبة في هذه الرياضة التي تحظى باهتمام عالمي كبير.

واوضح «ان كل الترتيبات في نادي الاتحاد تمت لاقامة الحفل الكبير مساء اليوم الذي سيشارك فيه بالغناء المطرب «الاتحادي» الكبير طلال مداح الى جانب بعض الفقرات الشعبية والثقافية وطرحت تذاكر الحفل للجمهور بفئة رمزية واحدة مقدارها ٥٠ ريالا فقط.. ونظرا لتوقع حضور جماهيري كبير فسينقل الحفل من مسرح النادي لموقع آخر طرف النادي لاستيعاب الجمهور».

اخبار رياضية سعودية

● ابدى نادي النهضة استعداده لتنظيم مقابلة ودية في كرة القدم بين فريقه وفريق نادي الاتفاق في اطار الاستعداد لمسابقة الكأس، فيما ينتظر الاتفاق اجابة فريقي هجر والفتح على طلبه باللعب معهما وديا.

من جهة اخرى يتواجد بالرياض حاليا لاعب الفريق الاول بنادي الاتفاق مروان الشيحة لانجاز بعض الاعمال الخاصة، وسيعود قريبا الى المنطقة الشرقية لاستئناف الاستعداد مع فريقه.

● عاد الى الرياض قبل يومين الزميل منصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد ان شارك في ندوة نظمتها الجامعة العربية عن تأثير الاعلام على الشباب.

● الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز عاد امس الى مضمار الفروسية بعد غيبة عن هوايته المحببة.. التساؤل الذي طرحته هذه العودة المفاجئة.. أجاب عنه وجود كريمتيه نوف وزينة الى جانبه بين حضور حفل الفروسية الرابع عشر الذي اقيم امس.

تأجيل الحفل التكريمي لفريق أحد للسلة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة تأجيل الحفل التكريمي المعد لفريق نادي احد، بطل اندية الخليج، مساء الخميس المقبل إلى موعد اخر يحدد فيما بعد، رغبة من الاتحاد في تشريف الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الحفل.

الفروسية السعودية

دخول سريع يكسب «ضحى» كأس امارة منطقة القصيم



الامير خالد بن بدر حاملا الكاس وممسكا بالفرس «ضحى»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سلم الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم كأس الامارة عصر أمس للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز نيابة عن أخيه الامير طلال الذي كسبت فرسته الشقراء السريعة (ضحى) سباق الجائزة الكبرى المثير الذي انطلقت فيه ثمانية جياد تصدرها «نواظر» تلتها «ضحى» و«رابية» ثم «العاصي» و«المنصورية» و«ميسان» و«نفاس» و«غاية».

وعند المنعطف الأول لسباق ١٢٠٠ متر تقدم «العاصي» للمنافسة لكن «المنصورية» وقرب شارة الـ ٢٠٠ متر وبداية الخط المستقيم اكملت «ضحى» خطة خطف الكأس بدخلة سريعة رغم بعد «نواظر» عنها، إلا ان سرعتها المؤقتة مكنتها من الفوز بفارق ثلاثة أرباع الطول عن «العاصي» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي رغم تفوقه على فرس عبد الله بن محمد السديري «نواظر» (المركز الثالث)، فإن محاولته جاءت متأخرة.

وتمكن جواد المسافة الطويلة «ميسان» لنزار أنور أبو الجدايل وفرس الأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز «المنصورية» من احتلال المركزين الرابع والخامس على التوالي.

وقد قطعت «ضحى» مسافة الـ م بـ ٧٣ ثانية.

«الناصرية» تكسب التقديرية

وفي الشوط الثالث تمكنت فرس الأمير سيف الدين بن سعود بن عبد العزيز «الناصرية» أن تفوز بجائزة النادي التقديرية وجائزة الزلفي في سباق الأفراس، وجاءت خلفها فرس محسن راجح القحطاني «سوقة»، وقد قطعت «الناصرية» المسافة ١٠٠٠ متر بزمن ٦١ ثانية.

فرس المهندس نزار أنور أبو الجدايل «جدة» فازت بالشوط الأول للخيول المبتدئة قاطعة المسافة ١٢٠٠ متر بزمن ٧٦ ثانية.

وكسبت الفرس «راية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز سباق الخيول المبتدئة الآخر عندما سجلت زمن ٦١ ثانية على مسافة ١٠٠٠ متر.

حصان الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز «المنتصر» انتصر على جياد الدرجة الثانية عندما قطع مسافة ٢٠٠٠ متر بدقيقتين و١١ ثانية.

أما آخر السباقات فقد فازت به فرس الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز العنيدة «بنت العاصي» بفارق ثلاثة أرباع الطول عن «سنافية» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وبزمن ٢,١٠ دقيقة على مسافة ٢٠٠٠ متر.

رسالة قطر الرياضية

اتحاد الكرة يجتمع غداً ومنتخب اليد يعسكر بالقاهرة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:

صرح سلطان السويدي رئيس اتحاد كرة القدم في قطر بأن مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اجتماعا غدا لمناقشة الترتيبات النهائية الخاصة ببطولة الصداقة للشباب لكرة القدم على «كأس ٢٢ فبراير» التي ينظمها الاتحاد القطري لأول مرة خلال المدة من ١٣ إلى ٢٣ فبراير (شباط) المقبل.

واضاف سلطان السويدي: «إن الاتحاد تلقى موافقة كل من مصر والجزائر والمغرب وإيطاليا والمانيا الغربية والبرازيل والاوروجواي، على المشاركة بهذه البطولة التي اعتمدها الاتحاد الدولي لكرة القدم ضمن بطولاته الدولية».

الكؤوس الأوروبية

مانشستر يونايتد يفوز وليفربول يسقط بانجلترا ويوفنتوس يعزز موقعه على القمة بايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يوم السبت كان يوما سيئا لمدينة ليفربول عاصمة كرة القدم الانجليزية في الاسبوع الـ ٢١ من برنامج بطولة الدوري الانجليزي اذ خسر فريقا ناديها الكبيران ليفربول البطل السابق والمرشح للفوز باللقب هذا الموسم وايفرتون البطل الحالي مباراتيهما ومنيت طموحاتهما بتجاوز منافسيهم على القمة بنكستين موجعتين..

نكسة ليفربول لا شك عابرة وهو مرشح لاستعادة خطورته بعد سقوطه المؤلم خارج ملعبه امام مستضيفه الارسنال اللندني بهدفين في مباراة تألق فيها الاسكوتلندي العالمي تشارلي نيكولاس نجم نجوم الارسنال واحرز فيها احد هدفي فريقه.

اما هزيمة ايفرتون فقد جاءت في عقر داره امام ليستر سيتي الذي سبق له ان هزمه ايضا في مستهل الموسم وهي وان حدثت بغياب بعض ابرز نجوم ايفرتون فان اخفاقه بالثأر لنفسه في ملعبه امام غريم ضعيف يعني تلاشي امله نهائيا بالمحافظة على لقب البطولة.

في هذه الاثناء استعاد مانشستر يونايتد صاحب الصدارة ثقته بنفسه بأحسن صورة عندما «سحق» مستضيفه استون فيلا في برمنجهام بثلاثة اهداف احرزها بلاكمور وستراخان وهيوز.. ووسع بالتالي الفارق على القمة الى خمس نقاط.. كذلك عزز الفريقان اللندنيان المتألقان هذه الايام ويستهام يونايتد وتشلسي موقعيهما ضمن كوكبة الطليعة بعد ان سجلا فوزين ثمينين على برمنجهام سيتي وشيفيلد ونزداي (خامس القائمة).

وهنا النتائج:

الارسنال ٢ (نيكولاس وكوين) ـ ليفربول صفر.

أستون فيلا ١ (هودج) ـ مانشستر يونايتد ٣ (بلاكمور وستراخان وهيوز).

تشلسي ٢ (سبيدي وسباكمان) ـ شيفيلد ونزداي ١ (ماروود).

ايفرتون ١ (ريتشاردسون) ـ ليستر سيتي ٢ (ماكاليستر وسميث).

ايبسويتش تاون ١ (ويلسون) ـ كوينز بارك رينجرز صفر.

مانشستر سيتي ٥ (ديفيس ٢ ـ وروجرز ـ ضد فريقه ـ وليليس وسمبسون) ـ كوفنتري سيتي ١ (جبسون).

نيوكاسل يونايتد ٢ (رودر وبيردزلي) ـ ساوثامبتون ١ (موران).

نوتنجهام فوريست ٢ (كلاف ووب) ـ لوتون تاون صفر.

اوكسفورد يونايتد ٢ (الدريدج وتشارلز) ـ ويست بروميتش البيون ٢ (هنت وفارادي).

واتفورد ١ (بليست) ـ توتنهام هوتسبر صفر.

ويستهام يونايتد ٢ (ماكافيني وستيوارت) ـ برمنجهام سيتي صفر.

وبذلك يتصدر مانشستر يونايتد بـ ٤٩ نقطة يليه ليفربول وويستهام يونايتد بـ ٤٤ نقطة فتشلسي بـ ٤١ نقطة ثم شيفيلد ونزداي بـ ٣٨ نقطة فايفرتون بـ ٣٧ نقطة فالارسنال بـ ٣٥ نقطة.

اسكوتلندا

● احتفظ فريق نادي ابردين بقمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم بفضل فوزه «الكاسح» على ضيفه هيبرنيان من العاصمة ادنبرة باربعة اهداف نظيفة.

فريق العاصمة الثاني هارت اوف ميدلوذيان اخفق في مقاسمة ابردين المركز الاول (وان كان يتخلف عنه بفارق الاهداف) عندما تعادل مع السلتيك ١ ـ ١ كذلك تعادل الرينجرز مع دندي يونايتد ١ ـ ١ ليظل فريقا الناديين العريقين في المركزين الثالث والرابع.

وهنا الترتيب:

١ ـ ابردين ٢٣ نقطة (من ١٨ مباراة)

٢ ـ هارت اوف ميدلوذيان ٢٢ نقطة (من ١٩ مباراة)

٣ ـ الرينجرز ٢٠ نقطة (من ١٨ مباراة)

٤ ـ السلتيك ٢٠ نقطة (من ١٦ مباراة)

٦ ـ دندي يونايتد ١٩ نقطة (من ١٦ مباراة)

ايطاليا

● عزز يوفنتوس بطل اندية اوروبا والعالم صدارته في الدوري الايطالي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ١٤ من المسابقة.

فقد حصل يوفنتوس على نقطة تعادل ثمينة من مباراته الصعبة خارج ملعبه مع ا. سي. ميلان في ميلانو. فيما سقط اخطر منافسيه نابولي (فريق مارادونا) وانترناسيونالي (فريق رومينيجه) امام كومو وسامبدوريا.

روما حقق اكبر انتصار خلال الاسبوع.. خارج ملعبه على ليتشي ٣ ـ صفر كما فاز فيرونا خارج ارضه على بيزا.

وهنا النتائج:

افيلينو صفر ـ باري صفر

كومو ١ ـ انترناسيونالي صفر

ليتشي صفر ـ روما ٣

ا. سي. ميلان صفر ـ يوفنتوس صفر

بيزا صفر ـ فيرونا ١

سامبدوريا ٢ ـ نابولي صفر

تورينو صفر ـ اتالانتا صفر

اودينيزي ٢ ـ فيورنتينا ٢

وهكذا يصبح ترتيب المقدمة كما يلي:

١ ـ يوفنتوس ٢٢ نقطة (من ١٣ مباراة).

٢ ـ نابولي ١٨ نقطة (من ١٤ مباراة).

٣ ـ روما ١٧ نقطة (من ١٤ مباراة).

٤ ـ ا. سي. ميلان وتورينو وفيورنتينا ١٦ نقطة (من ١٤ مباراة).

المانيا الغربية

● واصل فريق نادي فيردر بريمن عروضه الكبيرة في الدوري الالماني الغربي لكرة القدم ... وحقق في نهاية الاسبوع ضمن برنامج مباريات الاسبوع الـ ١٩ فوزا ضخما على هانوفر ٩٦ في عقر دار الأخير بمدينة هانوفر.

مقابل هذه النتيجة تعادل كل من بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنجلادباخ كل في مباراته امام شتوتجارت وشالكه ليبتعد فيردر بريمن بفارق ٤ نقاط.

هامبورج دخل معركة الواجهة بجدية نتيجة فوزه الكبير على بوروسيا دورتموند ٣ ـ صفر فيما تابع اينتراخت فرانكفورت انزلاقه باتجاه الهاوية اثر هزيمته ١ ـ ٤ امام نورنبرج.

وهنا النتائج:

في. اف. بي شتوتجارت صفر ـ بايرن ميونيخ صفر

هانوفر (٩٦) ٢ ـ فيردر بريمن ٤

اف. سي. ساربروكن ٣ ـ باير ليفيركوزن ١

اتش. اس. في. هامبورج ٣ ـ بروسيا دورتموند صفر.

ا. اف. سي. كولون ١ ـ ا. اف. سي. كايزر سلاوترن ١

ا. اف. سي. نورنبرج ٤ ـ اينتراخت فرانكفورت ١

فورتونا دوسلدورف ٢ ـ في. اف. ال. بوخوم ١

بايراوردينجن ١ ـ فالدهوف مانهايم صفر

شالكه (٠٤) ٢ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٢.

وهكذا يتصدر فيردر بريمن برصيد ٢٩ نقطة (من ١٩ مباراة) يليه بايرن ميونيخ وهامبورج بـ ٢٥ نقطة (من ١٩ مباراة) ثم بوروسيا مونشنجلادباخ بـ ٢٤ نقطة ولكن من ١٨ مباراة.

الايرلندي الفتي نيال كوين يسدد القذيفة التي نتج عنها هدف الارسنال الثاني في مرمى ليفربول عبر حارس ليفربول بروس جروبيلار.



معمعة تحت الكرة في مباراة شالكه (بالشورت الابيض) وبوروسيا مونشنجلادباخ في الدوري الالماني.

رسالة الامارات الرياضية

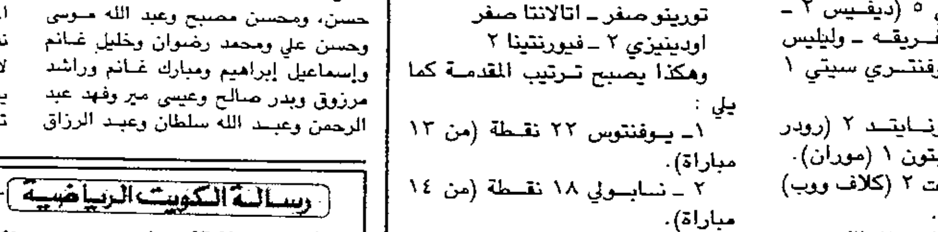
تسمية لاعبي منتخب الكرة الأول

دبي ـ «الشرق الأوسط»:

أعلنت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم الاماراتي أسماء لاعبي المنتخب الذين سيشاركون في بطولة كأس الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وضمت القائمة اللاعبين: عبد القادر حسن، ومحسن مصبح وعبد الله موسى وحسن علي ومحمد رضوان وخليل غانم وإسماعيل إبراهيم ومبارك غانم وراشد مرزوق وبدر صالح وعيسى مير وفهد عبد الرحمن وعبد الله سلطان وعبد الرزاق ابراهيم وصلاح جلال وعبد الرحمن محمد ومهدي علي وخالد اسماعيل ومبارك مال الله وفهد خميس وعدنان الطلياني وعبد العزيز محمد وعلي ثاني وابراهيم مير وسالم سعيد وعبيد علي.

هذا، وسيبدأ معسكر اعداد الفريق الداخلي بدبي يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) المقبل، ويستمر حتى يوم ٢٧ من الشهر نفسه. يغادر بعدها المنتخب الى البرازيل لاقامة معسكر خارجي هناك يستمر ثلاثين يوما يلعب خلالها بين سبع وعشر مباريات تجريبية مع بعض الفرق البرازيلية.



رسالة الكويت الرياضية

اليوم اللقاء الـ ٥١ بين القادسية والعربي في استئناف الدوري الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

تقام في الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم الثلاثاء أول مباراة في استئناف الدوري العام لكرة القدم بعد توقف دام ٢٠ يوما بين «عملاقي» الكرة الكويتية القادسية والعربي في اللقاء الـ ٥١. (فاز العربي ٢١ مرة والقادسية ١٥ مرة وتعادلا ١٤ مرة).

يعتبر هذا اللقاء بطولة اعتيادية نظرا للمنافسة التقليدية بينهما ويلعبان هذه المباراة وهما متعادلان في احراز بطولة الدرجة الأولى، إذ فاز بها القادسية في مواسم ٦٨/٦٩ و٧٠/٧١ و٧٢/٧٣ و٧٤/٧٥ و٧٥/٧٦ و٧٧/١٩٧٨، فيما فاز بها العربي بمواسم: ٦١/٦٢ و٦٢/٦٣ و٦٣/٦٤ و٦٥/٦٦ و٦٦/٦٧ و٦٩/١٩٧٠. إلا ان العربي فاز خمس مرات ببطولة دوري الدمج الموحد لكل فرق الأندية.

القادسية فاز في آخر لقاء بينهما هذا الموسم في الدور التمهيدي ٢/صفر، ويغيب عن العربي اليوم صباح عبد الله الذي مازال تحت التأهيل بعد شفائه من اصابته، بينما قرر فيصل الدخيل رئيس فريق القادسية المشاركة في هذه المباراة بعد أن تدرب مع الفريق أول من أمس.

كذلك تعتبر هذه المباراة اختبارا للدوري مع استمرار اضراب ٥٠ حكما كويتيا، ومن المحتمل أن يقودها حكم انجليزي أوفده الاتحاد القطري مع حكم انجليزي آخر للمشاركة في إدارة مباريات الدوري.

مقاطعة الاتحاد المعين

هذا، وأعلن الشيخ فهد الأحمد من خلال تصريح صحفي بأن اللجنة الاولمبية خاطبت اللجان الاولمبية بعدم التعاون مع الاتحاد المعين لحماية وترسيخ المبادىء الاولمبية والتمسك بالديمقراطية والانتخاب، وكون الاتحاد المعين معلقة عضويته باللجنة الأولمبية الكويتية.

وكان مجلس إدارة الاتحاد قد وزع على الصحف تفاصيل ما دار بينه وبين الاتحادات الأجنبية بخصوص الحكام، ومنها اعتذار الاتحاد الانجليزي عن عدم ايفاد حكام بعد موافقته على هذا الطلب، وبالرغم من نشر الصحف الكويتية اسماء بعض الحكام الأجانب الذين سيشاركون في مباريات الدوري الكويتي لم يصدر عن اتحاد الكرة اعلان عن هوية الحكام غير الكويتيين الذين تأكد حضورهم حتى أول من أمس.

خاطرة

● أتعسُ انواعِ الحُبِّ
أنْ يُحِبَّ الانسانُ
الشَّخْصَ غَيْرَ المناسِبِ
في الوَقْتِ غَيْرِ المناسِبِ!
● عِرْفَان

همسة:

رسائلُ حنان (٢)



● منه إليها:

حبيبتي

كم الفراق صعب وكم الشوق اصعب

دموعي تنهمر كلما تذكرت طفولتك، وحياتنا معا، وجلوسنا سويا حول مائدة واحدة.. نتناقش ونتجادل مع بعضنا البعض.

اين تلك الايام الرائعة.

اين تلك الليالي التي كنت فيها اهدهد على أكتافك.. اغني لك:

«نام يا حبيبي نام.. لاذبح جوزين حمام»

كم اتمنى ان تعود تلك الذكريات لواقعي فأشعر بالسعادة تغمرني وانا ارى الابتسامة الحلوة المشرقة بالامل تعلو شفاهك، فتنير قلبي وعيوني.

● منها إليه:

اذكر عنادي ونقاشي المستميت: لكني اعترف لك ان صوتي قد تاه في عمق الذكرى.. تبخر حتى لا اسمع سوى صوتك.. لاعيش غفوة المنام وانت توشحني بالحب والامل.

اذكر.. والذكريات شوق والابتسامة حنين.

● ناهد عصمت الشوا

تداعيات

الحَداثةُ: الحَداثيّونَ والحَداثةُ الأُخرى (٤)

بقلم عزّ الدين المناصرة

ان مفهوم «التاثير» ـ عند العرب ـ سلبي دائما. فالمؤثر ايجابي والمتاثر سلبي. هذا ما لا اعنيه من هذا الاصطلاح، بل اعني ان اي شاعر جديد سيكون محكوما بالتاثيرات الاقوى في الطقس العلم الشعري. اما مدى تحقيق خصوصيته فيرتبط بتطوير نفسه. وقد ينكر بعض الشعراء هذه التاثيرات تحت ضغط عوامل شخصية او موضوعية علمة. فالانكار او عدمه مرتبط بالنصوص نفسها وبايقاع الطقس العام الذي لا يفلت منه شاعر كبير او شاب. انني استطيع تقديم ادلة على شعراء كبار تاثروا بشعراء شباب ايضا. حتى لو رفض «النقد الاعلامي الصحفي» الاعتراف بذلك تحت تاثير المسلمات الشائعة.

ويبقى ان نقول: انه في نهاية السبعينات بدا مصطلح «الحداثة الشعرية» ياخذ طريقه للتطبيق العملي بتاثير ـ ادونيس ايضا ـ وقد بدا خجولا لدى الشعراء اللبنانيين الشباب في منتصف السبعينات ولكنه ـ بعد علم ١٩٧٧، يطل براسه عبر تنظيرات ناجحة ونصوص غير ناجحة وقد استعملت هذه «الحداثة» في الصحافة بعد علم ١٩٨٢ اي بعد خروج الفلسطينيين من بيروت، بكثافة جعلت من «حداثة الثمانينات» تقليدا لمجلة شعر. وهذه الحداثة التقليدية اصبحت «حداثوية» مصطنعة ومملة ولا تملك العمق، بسبب ثقافة التقليد والسماع. لقد ازدهرت الشكلانية في المغرب ولبنان وسوريا ووصلت الى الاردن ومصر بتاثير الترجمة لنصوص الشكلانيين الروس والكتابات: بارت وتودوروف وجوليا كريستيفا وجاك دريدا ولوسيان غولدمان .. واللسانيات.. الخ. قد كانت آراء ادونيس في السبعينات ليست بعيدة عن افكار هؤلاء. الفارق هو ان ادونيس يعرفها منذ عشرين سنة، اما الشعراء الشباب فقد اكتشفوها حديثا: بعضهم من خلال الترجمة وبعضهم من خلال القراءة المباشرة. ورغم القول ان غولدمان هو حفيد لوكاتش في النقد وان تودوروف وكريستيفا (بلغاريان) هما نتاج لقاء اوروبا الشرقية مع إوروبا الغربية، الا ان هدفهم النهائي شكلي، فهم جميعا ابناء المدرسة الشكلية الروسية (١٩١٦ـ ١٩٣٠)، فالخلافات بينهم تظل ضمن اطار النزعة التكنولوجية حتى لو كان ـ غولدمان توليديا ودريدا.. تفكيكيا. انهم الموجة الجديدة الاوروبية الشكلية. ان «الحداثوية العشرية العربية» الحالية محكومة بعدة صفات.

● اولا: تقليد ـ الحداثة التكنولوجية الاوروبية باستلاب شديد تجاه تقنية القصيدة الاوروبية.

● ثانيا: عدم الاعتراف بالحداثات الشعرية العربية الحالية الاخرى (كالحداثة الثورية).

● ثالثا: الانقطاع النهائي عن الجمهور وتعويض ذلك بالصحافة كوسيط بينها وبين الجمهور.

● رابعا: تنظيرات مفيدة استقوها من مجلة شعر وادونيس والمدرسة الشكلية الفرنسية ونصوص شعرية متناقضة مع هذه التنظيرات. بل إن مأساة هذه «الحداثوية» تتمثل اساسا في نصوصها التي تلتصق بمراجعها الفرنسية.

ومن المؤسف ان بعض المجلات الثقافية التي رفعت شعارات ثورية في البداية تحولت الى مجلات «متفرنسة» او «متنجلزة» بتاثير الاستلاب وعوامل النقص الشخصية. وكان الاجدر ان يسموها «مجلات الاداب الاجنبية» هدفها الترجمة فقط.

باختصار: ان الحداثوية هي تقليد آخر له مراجعه الواضحة. صحيح ان هؤلاء الشباب قدموا تنظيرا اكثر دقة من نقاد الستينات حول ـ طبيعة العمل الشعري ـ ولكنهم فشلوا في تقديم النصوص، فعادوا الى نصوص الخمسينات والستينات في مجلة شعر، ولم يكن طرح «الحداثوية» بهذه الكثافة بعد عام ١٩٨٢ على وجه التحديد ـ

بعيدا عن السياسة، حين تصبح اللغة الباردة هدفا مستقلا، لان طرح مفهوم النص كلغة فقط هو نوع آخر من التماثل مع الثقافة السائدة. فالصراع هنا ـ حداثوي: تكنولوجي لغوي بلا دم ولا روح. وهذا ما ترحب به الثقافة السائدة. فما الذي يهم: اذا كنت متفقا اجتماعيا بالكامل مع الثقافة السائدة ومختلفا معها في شكل اللغة الشعرية؟!!!. من قال ان الثقافة السائدة يمكن ان تعارض ـ تغييرات وتفجيرات في اللغة الشعرية؟!! مادام هذا التغيير يستبعد تغيرا في اجتماعية النص. ويلخص ـ الصراع ـ تحت عنوان «اللغة الشعرية».

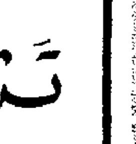
وحتى اللغة ـ ان هي الا وجهة نظر اجتماعية ولا يمكن القول بلغة هابطة من السماء ولا علاقة لها بسكان الأرض. فاللغة كائن اجتماعي حي ينقرض او يتناسل وفق رغبات البشر واحيانا ضد رغباتهم. ثم ان مفهوم الحداثة مفهوم مرحلي وليس استراتيجيا ابديا فلكل عصر حداثاته.

ان ـ الحداثة الثورية ـ بمفهوم تحقيق فهم افضل لشروط الابداع النسبية وفهم طبيعة العمل الادبي، والملتصقة بفلسفة التحرر الوطني العربي للارض والانسان، هي مستقبل الشعر العربي. اما ـ ما عدا ذلك ـ من توجهات حداثوية عدمية مقلدة ترتبط باستلاب تجاه ـ التعالي التكنولوجي الغربي، فستبقى مجرد اجتهادات هامشية، رغم صعودها في زمن الانكسارات، وهي أصلا لا تزدهر الا في الزمن الرديء، فاذا تغير الزمن عادت الى رشدها. واملمنا نموذج مجلة شعر مثلا، لقد بقي منها اربعة شعراء فقط احدهم قوي والآخرون يعيشون على ذكرياتهم. ان المسالة تتعلق بصراع فعلي بين ثقافتين في مجتمع واحد منذ عصر النهضة: ثقافة عربية تتخلى تدريجيا عن عصبوية الشعارات الكبيرة، باتجاه فهم افضل للواقع من اجل تغييره بالصراع معه وبالانغراس في ارض الخصوصية. وثقافة عربية مستلبة تجاه الغرب تحت شعار حق اريد به باطل وهو الانفتاح على الثقافات الانسانية. هذه الثقافة ترفض الواقع وتقدم بديلا له ـ النموذج الغربي المنفصل عن الواقع. فالخط الصحيح لحداثة المستقبل يشترط رفض عصبوية الشعارات والاستلاب الاندماجي معا.

ولنتذكر امرا مهما: لقد كان الشعر الحديث في الخمسينات والستينات والسبعينات يجد جمهورا واسعا، بينما يقرا شعراء الحداثوية ـ هذه الأيام ـ لبعضهم البعض. ان السبب الوحيد المقبول هو هذه الانكسارات الروحية التي لا يجد الجمهور تعبيرا عنها في الشعر الحداثوي. قال لي اديب عربي معروف ـ في باريس: لقد صدقنا اكاذيب الخمسينات والستينات الثقافية. وها نحن نكتشف كم كنا مخدوعين وسذجا: هل كان الرواد روادا فعلا ؟!!!

قلت له: ليس المهم ان نكتشف اكاذيب الخمسينات والستينات. لكن المشكلة ان نصدق اكاذيب السبعينات والثمانينات: هل ما ينشر الآن شعر حديث حقا ؟!!!

● فلسطين



إضاءة:



تَشْوِيه

أحايين كثيرة تدهشك رحابة عمل ابداعي، فتعيش العمل، تفك مغاليقه وتعرف رموزه واسراره، وتستشف ما لم يقله صاحبه: ما وراء السطور وخلف الكلمات والنقط والحروف.. ثم فجاة تعصف بك صفحات عنصرية لا تليق بشفافية الابداع وحساسيته.. ففي روايات كثيرة من عيون الادب العالمي تتعدد ـ للاسف ـ التصورات غير الصحيحة، والتي تتعداها الى العنصرية والتعصب الشديد ضد العرب.. فتظهر صورة العربي على انه «همجي» و«لص» و«محترف» دعارة!!

وما هذا الا امتداد للتصورات غير الصحيحة التي شاعت في الاداب الاوربية عنا منذ زمن بعيد. فها هي كوميديا دانتي: «الجحيم» و«المطهر» «الفردوس»، والتي تصور رحلة الانسان الى العالم الآخر (والتي شبعنا من الدراسات المقارنة لها مع رسالة الغفران للمعري) هذه الكوميديا يضع فيها مؤلفها المسلمين الثلاثة «ابن سينا، وابن رشد، وصلاح الدين الايوبي» في مكان قبل الجحيم مباشرة يدعى «الشفاه Limbo» مخصص ـ كما يدعي ـ لأرواح الاطفال الذين توفاهم الله قبل ان يعمدوا!!

منتهى العنصرية والتعسف في إطلاق الأحكام، وللأسف نترجم «الكوميديا الالهية» وننشرها على اوسع نطاق بعد ان نحذف منها مثل هذه المقولات.

وتركت هذه الأحكام والتصورات غير الصحيحة اثرها على الادب المعاصر فها هو كازانتزاكي في رواية (المسيح يصلب من جديد) يصور المسلم في صورة الاغا التركي عمدة قرية «ليكوفريس» اليونانية، وهو عاشق مسكين ليس له عمل الا الجلوس في شرفة يدخن نارجيلة، وعن شماله غلامه يوسو ملكي يصب له الشراب ويمضغ اللبان !!

اما هنري شاربير في رائعته (الفراشة) فيصب جام غضبه على العرب ويحكي عن تجربته في السجن قائلا: إنهم كانوا يقتفون اثره باستمرار داخل السجن حتى يقوموا بالسطو عليه، وهو لهذا ينتقم من كل عربي !!

ويصبح قتل العربي هو الجريمة الشائعة لهؤلاء السجناء، فعندما يسال شاربير رفيقاه عن حيرتهما، يقولان: «اطعمنا عنزا للنمل أكل اللحوم، وعندما يتعجب لجوابهما، يوضحان له: «انهما يقصدان بالعنز رجلا عربيا أسمر»..!!

هذه صورة العربي في عيون الادب العالمي.. لكن متى تصحح هذه الصورة؟

هذا هو السؤال !!

● د/ مرعي مدكور/القاهرة

الأُصُولُ!

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

لماذا نستطيع ان نكتب قصائد كقصائد اليوت وسان جون بيرس، وروايات كروايات بلزاك واميل زولا، ومسرحيات كمسرحيات اونسكو وبيكيت، ولا نجد في العالم من يقرانا؟

من الواضح ان العالم يفضل ان يقرأ الاصول!

إلى متى نكتب الاصول؟ متى تهزنا من جديد تلك النخوة التي هزت المتنبي وهو يقول عن نفسه لسيف الدولة انا الصائح المحكي والآخر الصدى!

اما العقاد فيرى ان ما ينقصنا لكي نبدع على غير مثال هو ما يسميه البواعث، ويقصد بالبواعث روح المغامرة وارادة الخلق والاكتشاف. فعلتنا في نظره علة اخلاقية.



يقول في محاورته او مناظرته الشائعة مع الشاعر العراقي المتفلسف جميل صدقي الزهاوي حول مكان العقل والعاطفة في الشعر ـ وكانت هذه المحاورة قد دارت بينهما على صفحات بعض الجرائد المصرية منذ اكثر من نصف قرن، وانحاز فيها العقاد الى جانب العاطفة، بينما انحاز الزهاوي الى جانب العقل ـ يقول العقاد «إن الغربيين في هذا الزمان يسبقوننا في ميدان الكشف والاختراع لانهم يطلبون من الحياة فوق ما تطلب، لا لانهم يحسنون ما لا نحسنه من الفهم والتفكير، فكل مصنوع يصنعه الغربيون نستطيع نحن الشرقيين ان نفهمه ونصنع على مثاله، ولكننا لا نستطيع البداية، لانها وليدة البواعث وهي قاعدة عندنا ناهضة عندهم، فالتفاوت بيننا وبينهم تفاوت في البواعث اي في الخلق والاحساس وليس تفاوتا في العقل والتفكير».

ومما لا شك فيه أن العقاد كان مصيبا في تمجيده لتلك الروح التي تدفع الانسان إلى أن يطلب ويصبو ويقتحم المجهول. لكن كان مبالغا بعض الشيء في زعمه أننا نحسن ما يحسنه الغربيون من الفهم والتفكير. وربما كان قصده أننا لسنا بطبيعتنا اغبياء أو اقل ذكاء من الغربيين. بدليل اننا نفهم ما يصل إلينا من ثمرات أفكارهم ومعارفهم. لكن حديث العقاد عن قدرتنا على فهم الاوروبيين لا يساوينا بهم، لانهم في هذا المجال ايضا يبدأون فنتعلم منهم ونأخذ عنهم، ويظل التفاوت قائما.

والواقع أننا لا نحسن ما يحسنه الغربيون، أو على الأقل لا نحسن كل ما يحسنونه، وأن التفاوت بيننا وبينهم ليس في البواعث وحدها، بل في الفهم والتفكير كذلك. وإذا كان حقا أن عقل الانسان يتفتح وفكره ينجلي بقدر ما يتوفر له من هذه البواعث الروحية والعاطفية، فمن الحق أيضا أن روح الانسان تنهض وطاقته تتجدد بقدر ما يفسر له عقله من ظواهر ويكشف من غوامض وأسرار.

● ● ●

لكن العقاد لم يكن وحده الذي أصاب في جانب وبلغ



العقاد

في الجانب الآخر الزهاوي أيضاً في هذه المحاورة لم يبتعد كثيراً عن العقاد وإن خالفه على طول الخط.

لقد مجد العقل مبهورا بمغامرة الطيار الأمريكي تشارلز ليندبرج الذي كان اول طيار يقطع المحيط الأطلسي من نيويورك إلى باريس، في رحلة متواصلة استغرقت اربعا وثلاثين ساعة متتالية. كان ذلك في شهر مايو (ايار) من عام ١٩٢٧ قبل أن تبدأ محاورة العقاد والزهاوي بشهور قليلة.

ومع أن قيام ليندبرج بهذه المغامرة الخطيرة الفريدة يدل على امتلائه بتلك القوة الروحية التي وصفها العقاد، فقد اصر الزهاوي على أن يقصر مديحه للعقل وحده، فهو في رايه الجناح الذي طار به ليندبرج.

يقول الزهاوي: «انا مادي لا أرى غير الحواس أبوابا للمعرفة مستثنيا من ذلك معرفة ذاتي، ولا آذن للخيال أو العاطفة أن يلجأ باب الشعر إلا إذا اطمأننت إلى انهما لا يفسدان وجه الحقيقة التي ما زلت أتغنى بها في شعري».

ومما لا شك فيه أن ليندبرج كان مزودا بكل ما استطاع العقل الغربي أن يبذله من مصاعب هذه الرحلة. لقد كان يعرف امكانات طائرته الصغيرة، ويعرف في اي وسط يطير، وما هي الصعوبات التي يمكن أن تواجهه على غير انتظار، وكيف يستطيع التغلب عليها. كان العقل يرافقه في رحلته المخوفة ويمنحه كل ما وصل إليه من أسباب الثقة بالنفس والاحساس بالأمان.

لكن العقل وحده في مثل هذه المغامرة لا يكفي، ومما لا شك فيه أن ليندبرج كان مزودا أيضا فيها بزاد فائض من خياله الخصب وعاطفته الجياشة.

وهل يستطيع العقل أن يعمل إذا فترت العاطفة وتكسرت أجنحة الخيال؟ إن عقلا يعمل بلا عاطفة هو عقل محاسب أو صراف، ونحن نريد عقلا يغامر ويبدع، يحلم ويسعى لتحقيق احلامه، يخسر ولا ينهزم، ويكف عن انتظار النموذج لينخرط من ثم في المحاكاة والتقليد.

مرة اخرى كيف نكتب نحن الاصول؟ كيف نستعيد روح المتنبي؟

الجواب اننا نستطيع أن نكتب الاصول حين نبدأ من الاصول. فاذا كنا قد عقدنا العزم على ان نكتب شعرا يعادل الشعر الأوروبي ولا يحاكيه فلنقرا ما كان يقراه الشعراء الاوروبيون قبل ان نقرا ما كتبوا. أما إذا أردنا أن نصنع طيارة فالواجب عندئذ أن نبدأ من حيث انتهى أول وآخر طيار عربي مبدع، اقصد العباس بن فرناس!

● باريس

خاطرة

تَمَلَّيْتُكَ حِينَ أَهَلَّ فَوْقَ
الشَّاشَةِ البَيْضَاءِ
وَجْهُكَ يَلْثِمُ العَلَمَا..
وَتَرْفَعُهُ يَدَاكَ.. لِكَيْ
يُحَلِّقَ فِي مَدَارِ الشَّمْسِ
حُرَّ الوَجْهِ مُقْتَحِمًا!
● صَلاح عبدُ الصَّبور ـ مصر

مقارقات

سعيد فرحات

تمطر قبل الشتاء
تمطر بين الشتاء والخريف
تمطر بين الفصول والفصول
هذا من السحاب في الفضاء
كاسيف المنيف
تشتهي اعشابك قطرة ماء.

● الكويت

روايتان جديدتان عن لبنان بالفرنسية:
● «كاترين فياي»: ترسم المأساة من الخارج
● «اندريه شديد»: تحلم بالحنين في الجرح

باريس: «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

روايتان باللغة الفرنسية، صدرتا في باريس. الاولى بعنوان: «الخائن» للروائية «كاترين هيرماي فياي»، والثانية بعنوان: «بيت بلا جذور» للكاتبة «اندريه شديد».

وفي كلا الروايتين تتتبع الكاتبتان احداث القصة في قلب لبنان المدمر المذبوح، لنتساءل فيما بعد: هل توصلت الكاتبتان فعلا الى قلب هذا البلد النازف؟ وهل تلمستا حقيقة نبضه المحروق؟ وهل سيعترينا شعور الحيرة والاستغراب في امر هذا البلد، وقد اختلفت طريقة المعالجة والنظرة الى الاشياء؟!

في رواية «الخائن»، لـ «كاترين هيرماي فياي» كل شيء ممكن في قلب العنف والخراب، حتى الحب، بل اعتبرت هذه الكاتبة ان اشتعال جذوة الحب تزداد حدة بازدياد الحرائق.. بمعنى انها رأت في الحرمان وتعاسة الحرب، وقصر الحياة المهددة بالموت سببا لولادة حب عظيم، نظيف بين قذارات الحرب الشنيعة، وان المعاطفة بحرارة تدفقها بامكانها ان تنفث الحياة من جديد في تلك العروق التي يبست في العذاب النفسي، والدمار الانساني.

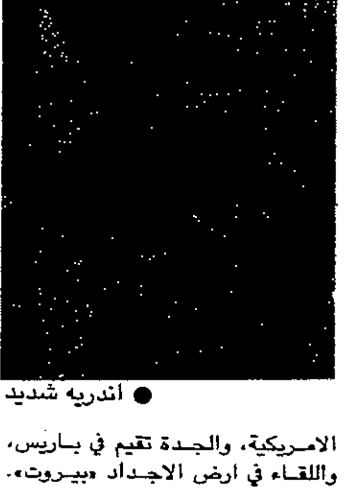
● ضد الخوف والوقت:

في «جمانة» المرضة الشابة التي تقطن بيروت تتعلق بحب «سمير» الاميركي من اصل لبناني، والقادم في رحلة عمل الى موطنه الاصلي. كان عليهما النضال ضد الخوف والوقت معا في لقاءات قصيرة طول العام.

ثم تعكس الكاتبة اصداء الحرب الشنيعة، وترسم الوانها القاتمة في مواقف مأساوية، وكلاسيكية في آن واحد عندما يظهر ان «سمير» متزوج واب لثلاثة اطفال.

وفي رواية «بيت بلا جذور» للروائية «اندريه شديد» تفوح رائحة المأساة من بين السطور، من البداية، وتتحكم الكاتبة في شرودنا.. في لقاء البطلين «سبيل» فتاة في الثانية عشرة من عمرها، وجدتها «غالية».

الفتاة تقطن في الولايات المتحدة

● أندريه شديد

الامريكية، والجدة تقيم في باريس، واللقاء في ارض الاجداد «بيروت».

والتوقيت عام ١٩٧٥م، إبان الهزات الاولى الدامية في المدينة، وتدرج الحرب البطلتين في ملف مأساتها، وتبتلعهما في نيران احشائها. ومع ذلك، كان للجدة «غالية» بعض الوقت تستنجد فيه بذكريات صباها الذي عاشته في بيروت مع عائلتها، وبذكرى جدتها هي بالذات التي كانت تعشق باريس، فتعود صور قريب لها كان يمارس كتابة الشعر، وصبي كانت تهواه وتصادفه بعد اربعين سنة.

● حنين ام ماذا؟

لقد عمدت «اندريه شديد» ان ترسم لنا ملابسات عالم مرهف، متألق، جميل، تكبله فيما بعد أيادي التهديد، ليقع في النهاية في الخراب والدمار.

وبعد .. فنحن نتساءل: لم عمدت الكاتبة ان تجزىء قصتها في تكرار العودة الى الوراء عندما تؤكد بانه ليس عندها ما تقوله، او لا تريد ان تقول شيئا عن لبنان مخنوق بخلافات شرسة؟ فهل هو الحنين لوطن متألق، مشبع بالجمال والروعة في الثلاثينيات؟ ام هو حنين الروابط الاسرية الدافئة للعم وللخالة، وللجد والجدة، في إطار تتذكره من خلال الكاتبة وقد ربطتها جذور عميقة بعيدا هناك؟

من الممكن ان يكون هذا كله عندما وضعت بين ايدينا شهادة غير مصطنعة ووقائع غير هزيلة، في ذكريات كانت غاية في الحنان والالم، ثم لتقدم لنا في النهاية اغنية حب وموت، علينا ان نسمعها جيدا.

اما الكاتبة «كاترين هيرماي فياي» والتي تختلف بارتباط الارض عن «اندريه شديد»، فقد رسمت صورة لبنان من الخارج، ونجحت في عرض حقيقته دون تمويه




حكمة اليوم

● جَمالُ الخَيالِ.. في انَّه يَهربُ بالانسانِ بَعيداً عنْ واقعٍ لا يُريدُهُ!

من عيون الشعر

العَيْشُ الغَضُّ

شِعْر: ابن زيدون

فَإِنّي أَلينُ لِمَنْ لانَ لي،
وَأَتْرُكُ مَنْ رامَ قَسْري حَرَضْ
وَكَمْ حَرَّكَ العُجْبُ مِنْ حائِنٍ،
فَغادَرْتُهُ، ما بِهِ مِنْ حَبَضْ
أَبا عامِرٍ، أَيْنَ ذاكَ الوَفاءُ،
إِذِ الدَّهْرُ وَسْنانُ، وَالعَيْشُ غَضّْ
وَأَيْنَ الَّذي كُنْتَ تَعْتَدُّ، مِنْ
مُصادَقَتي، الواجِبَ المُفْتَرَضْ
تَشوبُ وَأَمْحَضُ، مُسْتَبْقِياً،
وَهَيْهاتَ مَنْ شابَ مِمَّنْ مَحَضْ!

● ● ●

أَبِنْ لي، أَلَمْ أَضْطَلِعْ، ناهِضاً،
بِأَعْباءِ بِرِّكَ، فيمَنْ نَهَضْ؟
أَلَمْ تَنْشَ، مِنْ أَدَبي نَفْحَةً
حَسِبْتَ بِها المِسْكَ طيباً يُفَضّْ؟
أَلَمْ تَكُ، مِنْ شيمَتي، غادِياً
إِلى تُرَعٍ، ضاحَكَتْها فُرَضْ؟
وَلَوْلا اخْتِصاصُكَ لَمْ أَلْتَفِتْ
لِحالَيْكَ: مِنْ صِحَّةٍ أَوْ مَرَضْ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ر ل و ا ل ع ا ا ن د ل ن ن ي ي
م ل ن ج و ف ف ا ا ء م س ض ر ض و

البيت السابق

افترحمون انينها لم انتم — لا ترحمون انين ذي اشجان

كلام شعبي

في البَحرْ في الجَوْ عدمْ الامانْ من قَرصنةْ آثمينْ
تَحريضْ محرّضْ، وتلطيشْ من زفرةِ الخاطفينْ
ومهمَا تكونْ الدوافعْ لا عدلْ يبيحْ لرعب الآمنينْ
وقالوا: الاسودْ تعيفْ الفريسةْ لوْ مردغتْ في الطينْ
وقالوا: بسْ اخصركْ منْ قولهمْ يا فلانْ.

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض



الأزمنة الحديثة

عابد خزندار

في اكتوبر من هذا العام تكون قد مرت اربعون عاما على صدور مجلة الازمنة الحديثة Les Temps Modernes التي اسسها جان بول سارتر ورفقة من اصحابه الادباء والفلاسفة الذين جمعت بينهم وحدة الموقف والاتجاه والاحساس بالمسؤولية الادبية. منهم ميشيل ليريه Leiris الذي اصبح فيما بعد من رواد الرواية الجديدة في فرنسا والفيلسوف الفرنسي آرون Aron الذي مات قبل اكثر من عام والذي كان من خصوم ديجول، والناقد البنيوي كينو Queneau وقد رفض كامو الاشتراك معهم لانه كما قالت سيمون دو بوفوار في المقدمة التي كتبتها في المجلة بهذه المناسبة كان يحرص على ان يكون مستقلا عن سارتر، كذلك رفض اندريه مالرو الاشتراك معهم لانه لا يسهم في اي عمل الا اذا كان هو المشرف عليه كما قالت سيمون دو بوفوار ايضا في نفس المقدمة. وقد كتب سارتر مقدمة العدد الاول واثار فيها مشكلة الالتزام، وطالب الاديب بان ينزل من برجه العاجي مقررا ان مصير الادب جزء لا يتجزأ من مصير الانسان، وقد اثارت هذه الدعوة ضجة في المحافل الادبية ماتزال اصداؤها تتردد حتى الان، ورغم مرور اربعين عاما على مقال سارتر فان الكثيرين لم يفهموه حتى الان مع ان فكرة الالتزام في رايي تكاد تكون من المسلمات التي لا تستدعي اي نقاش او خلاف. الم يعلمنا المبدع الاول هو ميروس ان وظيفة الشعر.. والادب بوجه عام.. هي الامتاع والتهذيب؟

ولعل نظرة عجلى على الالياذة تجعلنا ندرك هذه الحقيقة فالالياذة ليست ملحمة عن حرب طروادة لانها لا تقص لنا احداثها منذ البداية وحتى النهاية، وهي لا تتعرض الا لفترة شهرين من هذه الحرب التي استمرت تسع سنوات. لماذا؟ لان الحرب واحداثها لم تكن هاجس هوميروس وانما كان هاجسه الاول هو ماساة الانسان البطل ماساة اخيل التي نتعلم منها ان البطولة حتى ولو كانت خارقة فانها في النهاية لا تحول دون سقوط وانتحار صاحبها ذلك لان البطل رغم صرعته لا يستطيع ان يسيطر على عواطفه وانفعالاته، ولذلك اعتبر ارسطو «الناقد الاول» الالياذة ماساة او تراجيديا، باختصار كان هاجس هوميروس الاول هو ان يعلم لا ان يمتع فحسب، ونفس الشيء يمكن ان يقال عن مسرحيات شكسبير، فمسرحية روميو وجولييت على سبيل المثال قد تبدو لنا ماساة غرامية ولكنها في حقيقة الامر ماساة اجتماعية وانسانية الامر الذي يجبرني غصبا الى ان اقول ان السر في خلود اعمال هوميروس ودانتي وشكسبير وغيرهم من عمالقة الادب لا يكمن في الروعة الادبية لاعمالهم فحسب وانما يكمن ايضا في التزام هذه الاعمال بقضية الانسان في كل زمان ومكان.

ونفس الشيء يمكن ان يقال عن مجلة «الازمنة الحديثة»، انها مجلة ملتزمة ويكفي انها اخذت عنوانها من عنوان فيلم شارلي شابلن الملتزم: «الازمنة الحديثة».

● باريس

متحف اسلامي في مكة المكرمة

● بقلم: طلال قستي

اوردت احدى الصحف المحلية خبرا يشير الى ان حكومة المملكة العربية السعودية تدرس تشجيع فكرة انشاء المتاحف التي يمولها القطاع الخاص، وان ادارة الآثار المعنية بهذا الامر لديها بعض الافكار المتعلقة بمقترحات تدعو لاقامة العديد من المتاحف الاهلية في بعض مدن المملكة.

هذا الخبر في الواقع شد انتباهي لموضوع المتاحف.. ودفعني لان اتلمس حقيقة الاهتمام الذي تبديه الحكومة في كل مجال يحفظ لهذه البلاد ملامح مقوماتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكل المؤشرات والدلائل والبراهين التي تنطق بها الآثار وتوجه للتعريف بالتراث العريق والتاريخ الانساني والطبيعي في هذه البلاد بصورة عامة.

واذا كانت النوايا الهادفة المضمخة بطموح العمل المبني على العلم يلاقي مثل هذا الاهتمام، فاننا بلا شك نعتبر ان هذا الاتجاه يعد انتصارا للمعرفة والثقافة وانتصارا للوقت والتاريخ. صحيح ان اهتمامنا بالآثار او بالمتاحف عامة جاء متاخرا مقارنة بما قام في بعض الدول العربية الشقيقة حيث نجد ان مصر كانت السباقة في انشاء المتاحف وان اول متحف افتتح بها كان في عام (١٨٦٣م) وتلتها العراق عام (١٩٢٣م) ثم سوريا عام ١٩٣٧م ثم السودان ولبنان والاردن.. الا ان لذلك اسبابا تحكمها ظروف معينة اضافة الى واقع المناخ الثقافي والوضع الاجتماعي المتميز، وما علينا.. فان ما قد فات يمكن ان نعوضه وبصورة اقوى واشمل فائدة. فهذه بلادنا ولله الحمد تسابق الزمن في التطور والنمو، كما ان الجذور العلمية والثقافية المعاصرة بدأت تنمو اغصانها بشكل سليم واخذت اوراقها اليانعة تتجه صوب الضوء بحثا عن الحقيقة وطلبا للحياة المتفتحة الكريمة بكل ما في الكلمة من معنى، ولن يمضي وقت طويل حتى تكون لبلادنا قاعدتها العلمية التي نتمنى من الله ان تكون صلبة لتسهم في انبثاق الحضارة الاسلامية الجديدة خاصة وان ابن هذه الديار يدرك بوعيه ان هذه البلاد اعظم واهم ما في المعمورة منها شع نور الاسلام فغمر بخيره ارجاء العالم.

واذا كانت حكومات العالم تتسابق بالعناية بالآثار وبانشاء المتاحف بهدف تقديم المعرفة المبسطة بتاريخ بلادها في مختلف المجالات او المعرفة بتاريخ العالم على اعتبار انه وحده متصلة الاجزاء، فان ما أبدته الحكومة السعودية من اهتمام بالآثار ومن بذل وتقدير لجهود المتخصصين في هذا المجال.. يدفعنا لان نطالب الجهات المعنية بدراسة فكرة انشاء (متحف اسلامي تاريخي بمكة المكرمة). وذلك على اعتبار ان هذه المدينة المقدسة عاصمة البلاد الاولى بل والعاصمة الدينية والعقائدية لستمائة مليون مسلم يتجهون اليها في صلواتهم خمس مرات يوميا وهي بذلك قبلتهم وموئل افئدتهم.

ان قيام متحف اسلامي بمكة المكرمة له مبرراته وله اهدافه، ولا شك انه قد آن الاوان للتفكير الجدي في أمره.. خاصة وان الوقت الملائم والظروف المناسبة والمناخ الثقافي السائد والامكانات المساندة المتوفرة تدفع المخلصين لبلورة هذه الفكرة الى واقع ملموس! ولنتخيل معا الصورة الشاملة التي سيكون عليها هذا المتحف ان قدر له القيام يوما ما وهو يضم الاجنحة التالية او غيرها:

- جناح الآثار الاسلامية النادرة.
- جناح المخطوطات الاسلامية.
- جناح تاريخ الحج وتطور الاقبال عليه.
- جناح بناء الحرمين الشريفين.
- جناح تاريخ العلوم الانسانية الاسلامية.
- جناح تاريخ الصناعات الاسلامية.
- جناح العلوم.
- جناح الفن الاسلامي (زخرفة، نقوش، طباعة، خطوط، سك عملات.. الخ).
- جناح الفن المعماري الاسلامي.
- جناح تاريخ المد والفتوحات الاسلامية.
- جناح تاريخ الدولة السعودية.
- اضافة الى المكتبة القيمة التي تضم العديد من الكتب المتصلة بتاريخ المدن الاسلامية وبكل ما يتعلق بالاسلام في الكتب التي ظهرت في جميع اللغات العالمية الحية.

نعم فلنتصور ذلك حتى نزداد اقترابا من تحقيق هذا المطلب الثقافي المنشود، فكم من آمال دفينة سبقها العمل الى الظهور؟ والتاريخ بكل تأكيد سيذكر لهذه الدولة الفتية العديد من الانجازات والاعمال التي خدمت بها الاسلام والمسلمين.. فهل يأتي هذا المتحف ليكون اضافة جديدة لما سبقه من اعمال مثمرة ؟!

● جدّة

رسالة اليوم

من محمد العائش القوتي ـ تونس

نداء ثقافي:

تونس بانتظار «ابن منظور»!

ابن منظور هو «محمد بن مكرم» لغوي وأديب ولد بمصر سنة ١٢٣٢ وتولى القضاء في طرابلس. له «لسان العرب» وهو معجم لغوي. توفي سنة ١٣١١.

ومن سنن حياتنا الثقافية والادبية والفكرية في تونس أن يلتئم ملتقى ابن منظور الافريقي مرة كل سنتين في الفترة الفاصلة بين ٣٠ مارس (اذار) و٢ ابريل (نيسان) بمدينة قفصة بالجنوب الغربي لتونس. وتقام خلال هذه التظاهرة الفكرية ندوة أدبية تبحث بعض القضايا الهامة في اللغة العربية ومدى اشعاعها الفكري.

ومن مميزات هذا الملتقى انه يجمع حول مائدة الحوار نخبة من الأساتذة المختصين في البحث والدراسات الأدبية والثقافية والمحاضرات بغية التعمق في المسارات الفكرية المتنوعة والنهوض بالادب العربي. وآخر تاريخ لانعقاد هذا الملتقى يعود إلى يومي ١٧ و١٨ أبريل (نيسان) ١٩٨١ في اطار الدورة السادسة.

ومنذ ذلك التاريخ طال التعطش لالتئام هذا الملتقى القيم ولانزال ننتظر انعقاده رغم انقضاء الموعد المحدد له. فهلا سارعت وزارة الشؤون الثقافية واللجنة الثقافية القومية والمندوبية الجهوية للثقافة بولاية قفصة ـ الجمهورية التونسية بالسهر على أمور الثقافة بالجهة بالمدن والقرى والأرياف المجاورة لمدينة قفصة: (المتلوي. الرديف، ام العرائس، المظيلة، القطار) وغيرها. وذلك بالعمل على تنظيم الملتقى السابع لابن منظور؟

أمنيات.. لو تتحقق!

لو كان بيدي

ـ افتح جميع حدود البلدان العربية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، واوحد نظام الهوية العربية ونظام الدراسة ونظام اللغة.

ـ ابني مدينة بها جميع المرافق الحياتية وأجعل فيها جيلا جديداً تتم ثقافته على أساس ديننا الحنيف. مع التعرف على التكنولوجيا وجميع ما هو جديد لكي يكون هذا الجيل عالي المستوى قادراً على تحمل مسؤوليته في المستقبل.

ـ اصدر قراراً بمنع دخول الأفلام السينمائية الأجنبية والمسلسلات التافهة الخالية من أي مضمون والتي تسيء إلى العلاقة الأسرية.

ـ أوحد جميع الجيوش العربية تحت راية واحدة وهي الدفاع عن البلدان العربية، وأعلن الحرب على جميع اعداء الاسلام.

ـ أزرع حدائق ومزارع لجميع أنواع الخضروات والفواكه والحبوب على مدار السنة وتكفي المستهلك العربي.

ـ ابني مصانع لتوفير جميع اللوازم المنزلية وبقية الاحتياجات مثل السيارات والعربات والأسلحة والطائرات.

المولدي ابراهيم المعروفي

من انتاج القراء

توفيق الحكيم



بريشة القارئ: ماهر فخري مراد.

بين البر والبحر

كأن عينيك نجمتان في وقت السحر
اتأمل فيها الليل الشريد
وأنادي فجرك المنتظر
يا لوحة لم تعرف بعد شجون الألوان
وطول سنين الدهر
● ● ●
أقاوم في العمق لكي أخرج
ترجعني عوامل المد والجزر
فلا البر يريدني أن أتي
ولا البحر يريدني أن أخرج
فكأن البحر لفظني في العمق
فلا الساحل قريب مني..
ولا هدأت أمواج البحر!
● ● ●
كلما اشتقت إليك
طاف بخيالي ذكرى أيامي الجميلة
فتشابهت في عيني الألوان
إلا حمرة خديك!

عبد الحكيم بابكر

نواقيس خطر

تمطر الدنيا نواقيس خطر
وربيعاً مزدهر
وصباحاً.. ونجوماً.. وقمر
تمطر الدنيا وعوداً وعواصف
وورودا وأزاهر
وصبايا تملأ الدنيا أمل
في هذا اليوم الماطر أحلام ودموع فرح

حلمت مريم
ان الموعد غداً سيجيء..
وسيكبر،
وسيحمل في كفيه بنادق.. وقنابل
وسيحمل في جبنيه سيوفاً.. وخناجر
ويحارب من أجل الشرف المطعون
في الأرض المجبولة خبزاً.. ودموعاً.. ودماء

مريم..
ما عاد الثوب الأبيض يا عذراء جميل
غطي رأسك..
ففارسك الأسمر سوف يجيء..
من قلب المنفى.. والغربة سوف يجيء..
ليقاتل من أجل الأرض المنهوبة
من أجل الأعراض المسلوبة
لتحيا مريم،
مرفوعة رأسها
وليشرق فجر الحرية
في سماء بلادي!

طلعت السرساوي

قصة قصيرة

بلا عنوان

عبرت البحار السبعة موجة تتلقفني وتسحبني وأخرى تتراخى فتدفعني. اعياني الدوار مع مغيب كل شمس. يأتي رذاذ الماء المنجرف بقوة فيغمر كل جسدي. انتعش بعد أن تبتل ذاتي. وعندما أتذوق طعمها الذي غمر ثغري بيبس حلقي من اجاج ملحها. بحار أعرف شطآنها وأتلذذ باجهاد الوصل الى مرافئها. قطعت البراري والقفار. المنازل الصغيرة متناثرة، صرخة طفل رضيع تضيع مع الصدى في مجاهل الفضاء الكبير. تصم الرياح فتحملها الى اذنيك كما خرجت من فمه عبر احباله الصوتية الرقيقة الواهنة. يبحث عن امه، أو عن ثديها، أو لكي يحن الثدي فيدر الحليب. لم اعرف ربما به علة، أو ككل البشر دائم الصراخ باحثا عن الآخرين أو لكي يبحثوا عنه.

فالصراخ إحدى وسائل التعبير عن الذات. إذا صدر متعمدا أو عفويا.

البيوت متباعدة وشيخ هرم غلبته الايام والسنون فأقعدته، ورسمت بملامحه تجاعيد تنطق بقسوتها، كأنها لوحة ناطقة ريشتها لم تعرف هوادة على الورق. كل خطوطها وان كانت بألوان ناصعة، تشهد للفنان الذي تحكم في الطبيعة فقوس ظهرها باتقان، البيوت مسيجة لانها في البراري، لتحجب عنها الرياح، الاشجار قليلة والاشواك كثيرة ورغم حدتها وبلاء ضررها يخرج على بعض أغصانها اجمل الورود وانقدها وارقها عبيرا. لذا دائما يتسلل الهواء. يسطور عليها. يسلبها وهي راضية واقفة شاهدة تتمايل له، وكأنها تغازله، وتضربه اثناء هبوبه بوريقاتها. يحمل عطرها على أجنحته غير المرئية. ينعم به. يتفاخر بأنه يمر ويوزعه دون ثمن في كل الاتجاهات، تاركا لها أشواكها وأعوادها لحطاب يغنم بهم في ليلة زمهريرها صقيع.

الحذر لا يمنع القدر. بها أشواك حادة وأسراب النحل المتتابعة طول النهار لا تخاف الشوك. تعشق الألوان. تتغذى على رحيقها وتحمل من حبوب لقاحها، من الازهار غار الانسان. ولادراكه الحسي تعلم منها الجمال، الخطوط، التنسيق. ابتدع الموضة في اللباس وتمرد على فطرته فساير كل جديد. لاجئا للطبيعة. مفترسا وحوشها فلبس جلد الثعبان كمرا. وجلد التمساح حذاء. حتى انثاه الوديعة الرقيقة استولت على فرو الثعلب وان لم أستطع تحديد العلاقة بينهما.

رياح البراري مسرعة مغبرة وأمواج البحار عاتية. وأتلذذ بالانتصار وانتشي لانني انجو. لم أطلب النجدة يوما أو فضلت العودة الى حيث اتيت. لانها رغبة مني. لا أبحث عن شيء فهو معي ويعرف مدى تلذذي لانه مصدره والباعث عليه في وجدان الامل المتبصر المشع من خلايا العقل الناطق بلسان الاعتراف اللاعشوائي. فيذاب الفارق بين النسيان والعمر الصامت من غير حساب. ويبقى هدير الموج المتقلب مجنونا. لانه مرسوم على صفحات البحر المجهول. ويبقى الشيخ بسنينه التي يحملها على كاهله مادمت تمر من الطريق أمام قوة بصره الحاد المتطلع الى افق يراه بلون الشفق القابض على روح نهار. واذا تنحيت فلك أن تمر من الاحراش والادغال.

ومـاذا بعد؟ رغبة المخاطرة من اللامعقول. أم تصور يشفي غليل نفس تعبت من الراحة أو اشمأزت من الروتين. فجن خيالها وتوعدت ان تفر. لعل النسيان يقهر جرحاً سببه غصن مر تحته في ليلة كان الضباب له ذكرى. وأبدا الغصن لا يجرح. ولكن الغصن اذا كان الضباب يلف الخاطر بالشكوك، ربما أتى في مقتل. ويكون القتل البارد المفضي الى عاهة مستديمة. ينساها الجاني المنتصر في حدود اماكنية الزمن، والصدفة تكشف أوحال الماء الهاطل بالارض البور. والحب مغامر في ارحام السنابل المتضررة بضفاف واد متعجرف. محفور بتاريخ متقلب. بخيل في زمن العطاء الشامل.

ومـاذا بعد؟ أمواج وادغال. احراش وبيوت متناثرة. متباعدة. أعراس وأفراح الكون الوردي. ملفوفة بأوراق الزنبق قادرة على فتح صناديق الكنز المرصود. وليالي الشهر القمرية مروصصة في عقد الزمن الأبدي. لا تحجب نجماً متوهجا في سماء مرصعة. او تفضح عاشقاً في شرفة منزل بأعلى الهضبة. وصراخ الطفل يؤرقني. جزعت له نفسي. وهي اسيرة بين اكوام الثوب الناعم المنقوش. مشغولة بحلي صماء لا تدرك زينه. مشدودة لوعد مزقته الاكاذيب. فاحت منه رائحة الغش المنكوب. لم أدر لماذا عبرت البحار السبعة ووقفت عند هذا الرقم. فالبحار كثيرة بلون واحد ولكن أسرعها ملونة. لم تترى لي البراري أي ذكرى الا تلك الوردة المضحوك عليها ممن زرعها مصدا للريح. فهب عليها وأخذ ثروتها. وحمل النحل حبوب لقاحها ورحل. وعينا الشيخ مازالتا تبصران فالدم الأبهر يغذيها.

عبد الباري موسى/المغرب

امة الاسلام

يا أمة الاسلام لست مداجيا
بالنصح يوما والخطوب تطير
اني لا أخاف لومة لائم
الحر رأي والاباء ضمير
اني أخاف ان تتفرقوا!
والنور فيكم والرسول نذير
اني اخاف الحقد لا تتحاملوا
وإلاما الخلف والأحقاد والتقصير؟
سم تفشى في دماء اكبادنا
والسم نقع للأعادي مرير
قصدوا العروبة والديانة مقصدا
خافوا الهداية والكتاب منير
أرادوا للهب المؤجج مأتما
باعوا الكرامة والضمير أجير
ضموا الصفوف تعاضدوا وتوحدوا
رب العالمين بنصركم لقدير

احمد موسى الطيب بطران

النزوع لمن جفا!

عهدتك قلبي بحومة العشق راميا
فما بالك اليوم ترمي ومن رماك
وحسبتك يوما بأسرار الهوى واعيا
فخاب ظني فيك وتناسيت من اضناك
بنداء معسول من حلو الحديث حانيا
اراك قلبي تهفو الآن لمن جفاك
حسبك الأمس ولا أخالك ناسيا
ما قاسيت من وجد وصد ومن القلا
بدروب السهد والشوق وحدك جافيا
لودك ومن يا قلب بالامس أبكاك
وما عهدتك يوما عني بالود قاصيا
ساعيا لقرب من بالهجر اقصاك
فما اظنك قلبي يوما جانيا
غير ما جنيت بالأمس من جرح هواك
أشهد الأيام اني لك بالهداية داعيا
فأنت قلبي وما لي للحياة سواك

محمد علي العسكري

طلال

● ذلك جانب واحد.. من واقع الطفل العربي، ذكرناه يوم أمس.
وحين نتلفت ثانية.. لا بد لنا أن نتأمل صورة اخرى:
ـ نلمس ذلك ايضا في اطفال افريقيا.. الذين حرمتهم التفرقة العنصرية، وحكم الطغيان من البقاء فوق ارضهم، أو على الأقل.. حرمتهم من ان ينعموا برعاية آبائهم لهم في داخل بيوتهم!

فالتفرقة العنصرية.. نظام العسف، والتدمير، والحقد على جنس معين من البشر، وهو نظام يطبق اليوم ضد «الطفل» في جنوب افريقيا، قبل ان يكون تطبيقه ضد والده او والدته.. فالخاسر هو الطفل!

والعالم المتمدين الحضاري.. يقف متفرجا، كأنه موثق اليدين، لا يبدي حراكا باسم الانسانية على الأقل!

وهذا العالم.. لم يفعل اكثر من الشجب، والتنديد.. برغم ان الولايات المتحدة الامريكية التي تدعي رعايتها لحقوق الانسان.. اقدمت على «استعراض» تم اخراجه ببراعة، حين اعلنت فكرة العقوبة الاقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا!

فهل نفذت هذه الفكرة من قبل امريكا، والعالم.. وما هو رد الفعل المباشر لتنفيذها؟!

في المقابل.. انسحبت الولايات المتحدة الامريكية من «اليونيسكو» وتبعتها بريطانيا.

و «اليونيسكو» كما هو معروف عن خدماتها.. تهتم بالانسان، وذلك الانسحاب يعني وقف الدعم المادي.. فتتعطل قنوات نشاطات «اليونيسكو».. ومن اهم تلك القنوات: ما تقدمه للشعوب الفقيرة، او النامية.. وتأتي استفادة الطفل هنا في مقدمة الاهداف!

ومثل هذه التصرفات.. تدل على تصاعد الروح الشريرة، او مشاعر الحقد على الانسان في العالم. ولا تختلف كثيرا عن شكل وفعل ذلك الحقد الذي مارسته اسرائيل ـ كمثال ـ يوم ألقت بقنابلها الحارقة على مدرسة «بحر البقر» في مصر، وكانت تضج بالاطفال!

ولا تختلف الصورة كثيرا عن ذلك العمل العدواني الحاقد، الذي تمارسه الشيوعية الروسية ضد الشعب الافغاني، بقتلها للرجال، وبغاراتها الهمجية التي تحصد بها أرواح اطفال ابرياء.

وقبل ذلك.. فعلت نفس العمل الهمجي الحاقد ضد اطفال الصومال، واثيوبيا بواسطة عملائها في «القرن الافريقي».. في إطار النظرة الشيوعية الى هذه الشعوب المتأخرة حضاريا، وينبغي القضاء عليها، لتستأثر بخيرات الارض، وبقيمة الموقع استراتيجيا!

●●●

● صورة ثالثة: تلمسها من واقع اطفال «الشعوب الصفراء» كما يسمونهم!

وقد سمعنا، ورأينا عبر وسائل الاعلام.. عن طرد الآلاف من بيوتهم وأرضهم!

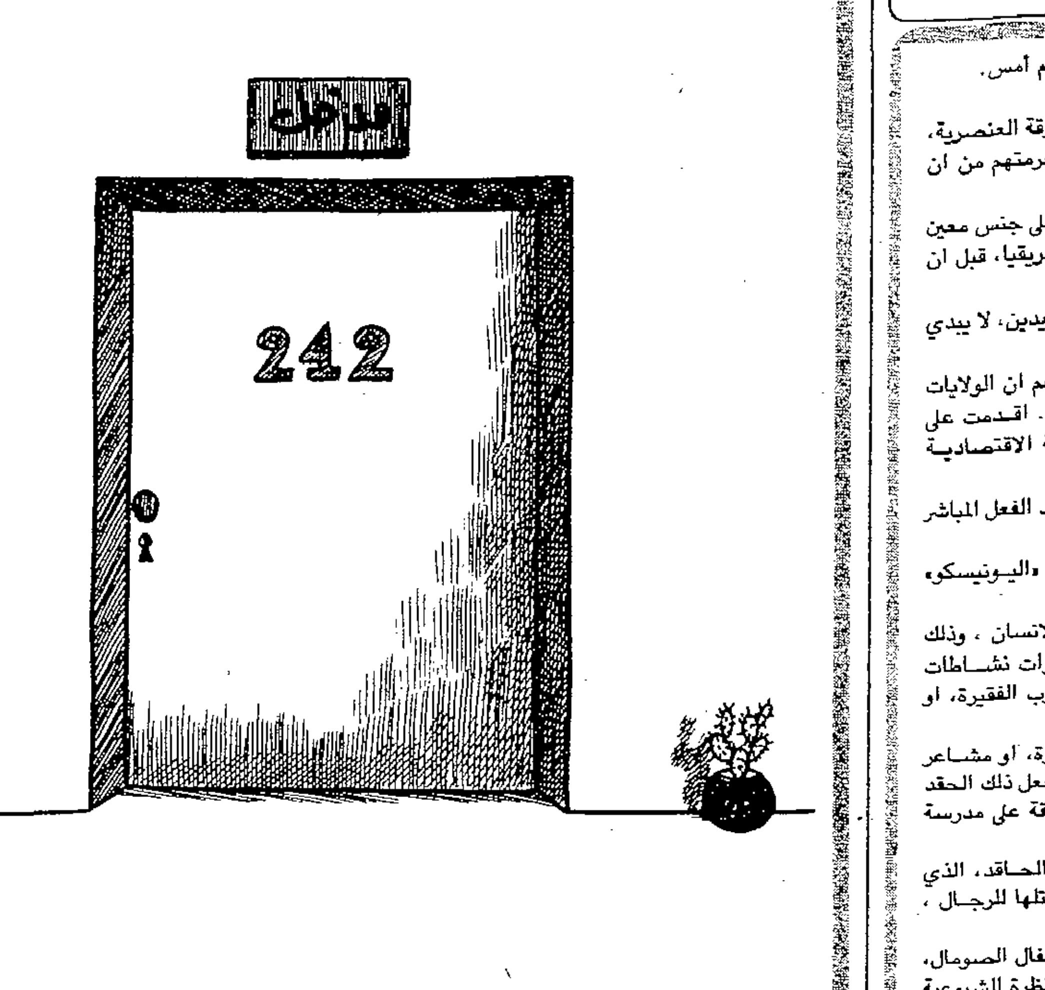
ومازالت تستقر في ذاكرتي «صورة» ضمت اعدادا هائلة، كانت متراكمة مثل السردين في سفينة حملت اللاجئين من فيتنام، ورفضت بعض الدول ـ يومها ـ أيواءهم، نظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية، وبقوا في البحر بلا مأوى، ولا كساء، ولا غذاء.. نهبا للعواصف، والأمواج، والبرد، وفيهم مئات من الأطفال الذين يرسلون نظرة حقد الى كل العالم!!

ولست أبعاد هذه الصورة ذات يوم.. في عيني طفلة صغيرة لم تتخط العاشرة.. رأيتها في «اثينا»، وكانت تلبس فستانا قديما، ونظرتها المغسولة في الدمع حائرة، وكانت تبدو في عيني اكبر من عمرها، ومن استعدادها للأوجاع، وكأنها في الاربعين. وقالت لي بانكسار:
ـ انني من لبنان.. من بيروت بالذات.
ـ قلت لها: ولماذا انت هنا؟!
ـ أجابت بما ادهشني من فصاحة حزينة متألمة: هل هذا سؤال يا استاذ؟ اسأل اسرائيل. اسأل من كنا نظنهم آباء لنا من أهلنا.. فحملوا السلاح وقتلوا اهلهم. قتلوا أمي ذات مساء، وهرب أبي بي ومعي الجدة، لئلا يرى دمي منثورا على ملابسه!
ـ سألتها: واين هو والدك الآن؟!
ـ قالت: جوال في بلاد الله الواسعة. لقد وضعني هنا مع جدتي، وذهب يبحث عن «المصاري» لنأكل ونعيش!
ـ قلت: وماذا تفعلين.. اقصد: هل تدرسين؟!
ـ قالت: «هون؟».. كيف بدي أدرس»؟!
ـ قلت: وهل تبقين هكذا.. تمشين في الشوارع فقط؟!
ـ قالت: ما هو ذنبي.
ـ سألتها: ذنب من.. أيتها الصغيرة؟!
ـ قالت: ما رأيته لم يجعلني صغيرة.. خلاص «ختيرت» يا سيدي!
ـ قلت: بعدك طفلة، والمستقبل امامك.
ـ قالت: الطفولة هي ان ألعب، وامرح، وارتمي في حضن امي وابي، وبدل ما ألعب انا الطفلة.. «بلشوا» الكبار يلعبوا بنا.
ـ قلت لها: صحيح.. ليس ذنبك وانما ذنب الكراهية والضياع!
والى الغد.. نكمل الحوار!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «كانت ترى في كل سانحة
حسنا.. وباتت لا ترى حسنا»!!

عبد الله الجفري



مجلس التعليم العالي في دول الخليج يبدأ دورته الرابعة عشرة اليوم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:
تستضيف المملكة العربية السعودية اليوم الثلاثاء اجتماعات مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية في دورته الرابعة عشرة في الرياض.

ويتضمن جدول اعمال هذه الاجتماعات عدة مواضيع مهمة تتعلق بمسيرة اوضاع التعليم العالي في الدول السبع في المكتب وهي السعودية والامارات والكويت وقطر والعراق والبحرين وسلطنة عمان ومن المواضيع التي ستبحث:

● الجامعات الاجنبية المتميزة طبقا للتخصصات.

● النظر في قبول الشهادات الثانوية التخصصية للالتحاق بالجامعات والكليات المتوسطة.

● دراسة جدوى حول انشاء جامعة مفتوحة لدول الخليج العربي.

● اقتراح طريقة عملية للتنسيق بين برامج وتخصصات الكليات والمعاهد التي يتم التفكير في انشائها.

● تعريب التعليم العالي الجامعي في مجال العلوم الطبيعية والتقنية.

● تحديد الوسائل التنفيذية لمشروع دراسة التراث العربي الاسلامي والعناية به.

● دراسة خاصة بالترجمة من اللغات الاجنبية في مجالات العلوم والتكنولوجيا (سلسلة الترجمة: قضايا ومشكلات وحلول).

● عقد لقاء لرؤساء لجان معادلة الشهادات الجامعية في الدول الاعضاء.

● دراسة نظم البعثات الدراسية في دول الخليج العربي.

تقارير وتوصيات

وستتاح للمجلس فرصة الاطلاع على تقارير وتوصيات الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء وما تم تنفيذه منها، والندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول السبع الاعضاء حول تطوير المناهج وايجاد البرامج الدراسية الملائمة لاهداف التعليم الجامعي، وكذلك الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول السبع حول سياسة القبول والندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء حول الاعداد والتطوير المهني والفني لاعضاء هيئة التدريس والاداريين، والاطلاع كذلك على توصية الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء حول تطوير الانظمة والبنية الادارية للجامعات.

كما سينظر المجلس في تشكيل لجنة تحضيرية للندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وتحديد موعد ومكان اقامتها والمواضيع التي ستناقشها. وسيتعرض للمجلس في اجتماعاته الى معايير التقويم الذاتي والاعتماد الاكاديمي والمهني، وكذلك منح ومقاعد مكتب التربية العربي لدول الخليج، وسينظر المجلس في المقترحات والسبل الكفيلة لتحقيق مهام مجلس التعليم العالي ودعم العلاقات الثقافية والعلمية بين المراكز العلمية في جامعات الدول الاعضاء.

وسيطلع المكتب على تقرير وفد المكتب عن المؤتمرات العلمية وتقرير الاجتماع الثاني لمسؤولي مراكز البحث العلمي في الدول الاعضاء وتوصياته وكذلك اجتماع وزراء التعليم العالي في الوطن العربي والنظر في التوصيات التي تمخضت عن ندوة عمداء الادارة والاقتصاد بجامعات الدول الاعضاء.

التعليم العالي

وسيناقش مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التعليم العالي والمتوسط وكيفية ادخال تدريس اللغة الاوردية في التعليم العالي في الدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربية لدول الخليج وسيتحدد في نهاية هذه الاجتماعات مكان وزمان انعقاد الدورة العادية الخامسة عشرة للمجلس.

وجدير بالذكر ان مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربية لدول الخليج يضم في عضويته كلا من:

● الدكتور محمد نوري شفيق مدير جامعة الامارات ـ دولة الامارات العربية المتحدة.

● الدكتور جليل ابراهيم العريفي عميد الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية ـ دولة البحرين.

● الدكتور عبدالله مبارك الرفاعي امين عام جامعة الكويت ـ دولة الكويت.

● الدكتور عبد الرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي ـ المملكة العربية السعودية.

● الدكتور عبد الآله يوسف الخشاب رئيس جامعة الموصل ـ الجمهورية العراقية.

● الشيخ عامر بن علي عمير امين عام اللجنة التأسيسية لجامعة السلطان قابوس سلطنة عمان.

● الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطر ـ دولة قطر.

● الدكتور محمود محمد محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي.

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

اختتام مهرجان القاهرة السينمائي
خمسة أفلام مصرية تقتسم الجوائز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اقتسمت خمسة افلام مصرية جوائز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وحصل كل فيلم على ٦ آلاف جنيه، وهذه الافلام هي: «البريء» و «امرأة مطلقة» للمنتجة سميرة أحمد و «رجل لهذا الزمن» للمنتج وحيد مراد و «الحرافيش» للمنتج محمد فوزي و «ملف في الآداب» للمنتجين عاطف الطيب ووحيد مراد.

ووزع الجوائز على المنتجين الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصرية وحسين غسان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وسعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ونقيب السينمائيين في الحفل الختامي الثاني للمهرجان، الذي حضره عدد قليل من الفنانين.

وكان قد عرض في بانوراما السينما المصرية للمهرجان هذا العام ٢٤ فيلما، وانسحب المؤرخ السينمائي احمد كامل مرسي من رئاسة لجنة تحكيم الافلام المصرية لتحديد الخمسة الفائزين بعد خلاف مع ادارة المهرجان، وتم اسناد رئاسة اللجنة للمخرج السينمائي كمال الشيخ وعضوية كل من المستشار سامي الزقزوق مستشار وزير الثقافة والسيناريست عبد الحي اديب والصحافية نعم الباز والناقد محيي الدين فتحي والناقد طارق الشناوي والصحافي خالد حمدي والمخرج التسجيلي هاشم النحاس والناقد د. رفيق الصبان، وتم اختيار الافلام الفائزة على مرحلتين، وحصلت سميرة احمد على جائزتين في الانتاج (امرأة مطلقة.. و.. البريء).

عرب و عجم

● د. علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني وصل الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره العراقي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التربية والثقافة والتعليم وسبل تعزيزها. كما يشارك فخرو في اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي يعقد هناك.

●●●

● عبد الله صادق دحلان أمين علم الغرفة التجارية الصناعية في جدة وعبد العزيز الفضل، رجل الأعمال السعودي، تم ترشيحهما لعضوية مجلس ادارة الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا).

●●●

● اللواء عدنان الجابي المدير العام لمؤسسة الطيران السورية يقيم مساء اليوم الثلاثاء في فندق انتركونتيننتال في الرياض حفل استقبال في مناسبة بدء الرحلات المباشرة للخطوط السورية الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

●●●

● مازن رمزي ادريس المبتعث الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الدعاية والاعلان وصل الى جدة في زيارة عائلية لمدة شهر يعود بعدها لانهاء دراسته.

●●●

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود افتتح امس معرض الفنان المصري د. عمر النجدي في صالة العرض بفندق الرياض انتركونتيننتال وهو يحتوي على ٤٣ لوحة تشكيلية للفنان في الرسم والتصوير الزيتي والحفر بطرقه المختلفة. وكان قد ذكر خطأ امس أن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض هو الذي سيفتتح المعرض.

●●●

● سلمان عبد الوهاب الصباغ سفير البحرين في بريطانيا اقام حفل استقبال حاشد يوم امس بمناسبة اليوم الوطني لبلاده حضره مئات الشخصيات العربية والبريطانية من رجال سياسة واعلام.

●●●

● امين عقيل عطاس الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، كان على رأس مستقبلي الوفد الاسلامي الصيني الذي يزور السعودية حاليا وذلك خلال حفل الغداء الذي اقامته الرابطة على شرفهم بفندق مكة انتركونتيننتال وحضره فؤاد الخطيب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة وعبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية لشؤون الحج وابراهيم امين فودة رئيس النادي الأدبي والثقافي بالعاصمة المقدسة ولفيف من المسؤولين.

●●●

● الدكتور موئل السامرائي الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يلقي في تمام السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء محاضرة بعنوان «الحسبة في الاسلام» وذلك في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة وتأتي هذه المحاضرات التي تنظمها اللجنة الاكاديمية بالمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية والدعوة عامة للجميع.

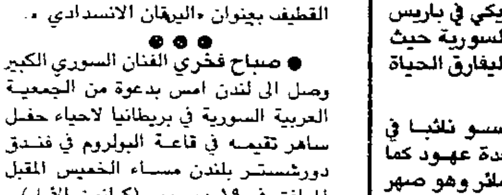
●●●

● تنظم لجنة الاعلام الصحي في المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية مساء اليوم الثلاثاء محاضرة طبية للدكتور عبد الرحمن الزيادة مستشار طب المناطق الحارة والزائر حاليا لمستشفى الدكتور محمد فخري بعنوان اضواء على التهاب الكبد الحاد والمزمن وذلك بالمعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام.

كما تنظم اللجنة يوم غد الاربعاء محاضرة ثانية للدكتور نفسه بمستشفى القطيف بعنوان «اليرقان الانسدادي».

●●●

● صباح فخري الفنان السوري الكبير وصل الى لندن امس بدعوة من الجمعية العربية السورية في بريطانيا لاحياء حفل ساهر تقيمه في قاعة البولروم في فندق دورشستر بلندن مساء الخميس المقبل الموافق في ١٩ ديسمبر (كانون الأول). واعلنت الجمعية انه يمكن الحصول على البطاقات من خلال الاتصال برقمي الهاتف: ٤٣٧٨٨٢٦ و ٦٢٩٨٩٧٦.



انتقل الى رحمته تعالى في دمشق امس السيد علي بوظو الوزير والنائب السوري السابق اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا.
رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان.

عبد الرزاق الحسو في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى فجر امس في دمشق الشيخ عبد الرزاق الحسو ابرز شيوخ العشائر في الجزيرة في سورية واحد الزعماء الوطنيين الذين وضعوا لبنة الاستقلال الاولى.

وكان الفقيد الكبير قد تعرض لازمة قلبية حادة استدعت نقله لمدينة الحسين الطبية في عمان اولا ثم الى المستشفى الامريكي في باريس ثم عاد الى العاصمة السورية حيث لم يمهله المرض طويلا ليفارق الحياة هناك.

وكان الشيخ الحسو نائبا في البرلمان السوري في عدة عهود كما كان زعيما لكتلة العشائر وهو صهر آل نظام الدين ووالد نواف ومنيف وخالد وطارق ووليد.

وسيشيع جثمانه في دمشق اولا اليوم ثم ينقل بالطائرة الى القامشلي حيث سيوارى الثرى في مأتم حاشد.

رحم الله الفقيد الكبير والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● انتقل الى رحمته تعالى امس في دمشق السيد سعيد السيد المحافظ السابق وشقيق السيد جلال السيد النائب السوري السابق.
رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان.

مثل اليوم



مثل حمار العنب شايله ومحروم منه

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٣	٢٨	غائم جزئيا
الرياض	٨	٢٧	صاف
جدة	٢٢	٣١	صاف
الظهران	١٤	٢٤	غائم جزئيا
ابها	٦	٢٢	غائم جزئيا
امستردام	٦	١١	غائم
اثينا	١٠	١٤	غائم
البحرين	١٥	٢٢	غائم
بانكوك	٢١	٣٠	صاف
بيروت	١٤	٢٣	صاف
برلين	٤	٧	ممطر
بروكسل	٤	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٨	غائم
القاهرة	٩	٢١	غائم
كوبنهاجن	٣	٥	ممطر
دبلن	٧	١٢	غائم
فرانكفورت	٤	٥	غائم
جنيف	٢ -	٤	صاف

هلسنكي	٢ -	٢	غائم
هونج كونج	١٢	١٧	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	٢	١٣	صاف
لندن	١٠	١٣	غائم
مدريد	٣ -	١١	غائم
مانيلا	٢٢	٣١	صاف
مونتريال	٥ -	صفر	غائم
موسكو	٣ -	١ -	غائم
نيودلهي	١٥	٢٦	غائم
نيويورك	٣ -	٢	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	صاف
باريس	٩	١١	غائم
روما	٤	١٦	صاف
سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
استوكهولم	١ -	٣	غائم
سيدني	١٩	٢٥	صاف
طوكيو	٤	٩	صاف
فيينا	٢	٥	غائم

أبيض وأسود

الحوار المفتوح
مشكلة س.ل (٥)

ايضاح آخر لا بد منه قبل نشر المزيد من رسائل القراء وهو ان دعوة المشاركة في «الحوار المفتوح» هدفها معالجة قضية عامة كنت قد اثرتها في مقال سابق وتتعلق بأخبار المجتمعات غير الاسلامية حيث تتزايد حوادث القتل والاغتصاب والامراض الجنسية الخطيرة، وادمان الخمور والمخدرات بسبب البعد عن الدين والضوابط الاخلاقية والاجتماعية والروابط العائلية.

ويؤكد الدكتور كامل بركة في رسالته الى «الشرق الاوسط» على ضرورة نشر اخبار هذه الحوادث بطريقة موضوعية وذكية وبعيدا عن الاثارة لان هذا سيشكل رادعا لكل من يقرأ ولاسيما من الشبان الذين يسافرون للخارج للسياحة او للدراسة.

ويقول الاخ الدكتور كامل في رسالته ان كثيرين ممن يعرفهم قد اكدوا انهم عادوا الى جادة الصواب وامتنعوا عن تصرفات شاذة كانوا يقومون بها بعد ان قرأوا في «الشرق الاوسط» وغيرها من الصحف اخبار الامراض والآفات الناجمة عن مثل هذه التصرفات. ويضيف «ان الكلمة هي الخطوة الاولى في طريق المعرفة، وحتى يعرف الانسان ما يجري حوله لا بد له من ان يقرأ ولهذا فانا من انصار نشر اخبار العالم وفضح هذه المجتمعات غير الاسلامية حتى لا يقع احد ضحية لهذه المدنيات المزيفة والحضارات الزائلة كما حدث مع الاخت س.ل».

● أما الاخ منير كمال الدين حافظ فيعارض هذا الرأي ويقول «هناك بعض المآخذ على طرح الموضوع، ارجو من اخي عرفان تقبلها بروح الحب والتعاون على البر والتقوى، وكنت اتمنى طالما ان الموضوع مطروح للحوار الا يرجح الاستاذ عرفان كفة على أخرى فيذكر لفظ «التعتيم» مرادفا لاخفاء تلك الاخبار، واحسبه يعطي تلك الاخبار اكبر من قدرها. لان التعتيم يكون على شيء مرتبط بالضوء او يستحق القاء الضوء عليه اما تلك الاخبار السوداء من مجتمعات اسود ظلمات فاخفاؤها في اعتقادي ستر وليس تعتيما». ويمضي الاخ منير في سرد وجهة نظره مؤكدا ان القرآن الكريم والسنة النبوية حينما تعرضا لامور الانحرافات في المجتمعات البشرية لم يصفاها تفصيليا بل اوجزا ولمحا لعل «اللبيب من الاشارة يفهم» ثم ركزا على العلاج الناجع القاطع لدابر المرض، والمؤمن للبيئة الصالحة النظيفة، وقد حدثت في بعض المجتمعات العربية انحرافات اخذ ما يسمى بالنهضة المرتبطة بالغرب والشرق بخيرها وشرها. ورغم قراءة الناس ورؤيتهم يوميا لتلك المآسي فان العبرة تفقد اذا لم تسطع في حياتهم انوار الحق التي لا تدع مجالات لظلال الباطل.

اخيرا أختم برسالة قيمة من الاخ القارىء انس. م وهو رجل علم ومعرفة يقول فيها: انني مع رأي س.ل ومؤمن بأن الحرية الزائدة توازي في خطرها الكبت الزائد كما كابدته انا من هاتين الخصلتين. غير انني لم ادخن ولم اشرب مطلقا ولم افكر ولن افكر بفقدان الأمل بالله سبحانه وتعالى. وقد فقدت اشياء ولكن لن اكون حائرا ضائعا بين هذا الزحام بل مؤمنا وصامدا وتائبا وواثقا بان الطريق الذي اتخذته اخيرا نيرا ومشرقا وقائما على العقيدة الاسلامية. وانني مذنب ولا شك انما كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون» وتكفيرا لذنوبي وأملا بالله بأن يغفرها لي برحمته ثم بتوفيقي مع س.ل. وحيث انها توجهت الى الله ثم واملا لحل مشكلتها فإنني أطلب يدها للزواج بها لانها تابت وأكدت ايمانها الثابت بأن الله غفور رحيم فعسى ان تكون هي بإذنه تعالى طريقا الى الجنة «ومن أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا» ـ عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «من سأل بالله فاعطوه، ومن استعاذ بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه..».

استعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل قدر الله...».

وفي حديث شريف آخر «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

واخيراً عن انس رضي الله عنه انه قال. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن ادم انك لو اتيتني بتراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي لأتيتك بترابها مغفرة».

●●●

وبعد اكتفي بهذا القدر من الرسائل حول «الحوار المفتوح» بشأن مشكلة الاخت القارئة (س.ل) على أمل نشر الرسائل العامة التي فيها عظة وعبرة في صفحة البريد ونأمل ان نسمع قريبا عن نهاية سعيدة لهذه المشكلة واي مشكلة مماثلة قد يتعرض لها اي واحد منا، كما ندعو الله ان يهدينا الى سواء السبيل.

عرفان نظام الدين

اجتماع في البحرين للشباب العرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ينعقد في دولة البحرين من ٢٠ الى ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الجاري اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب في دورته الرابعة والثلاثين.

وستدرس اللجنة ما تم انجازه من مشاريع الاتحاد المقررة من طرف المؤتمر العاشر وهي الملتقى العربي الأول لجمعيات الشباب الذي انتظم في تونس خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 17 December 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2576
الثلاثاء ٥ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٧/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

ارسال واستقبال رسائل دون هاتف أو تلكس

محطة لقمر اصطناعي يمكن حملها في حقيبة

لندن - ر: فكر في ابعد مكان في العالم في قمة جبل افرست او في قلب الصحراء الكبرى وتصور ارسال رسائل فورية اليه او استقبال مثل هذه الرسائل منه دون هاتف او راديو او جهاز تلكس.

فقد صنعت مجموعة دولية تتخذ من لندن مقرا لها محطة لقمر اصطناعي يمكن حملها تقول انها تستطيع ارسال رسائل مكتوبة الى اي مكان في العالم واستقبال رسائل مماثلة منه.

وصرح مصمم المحطة كريستيان هوجلي بقوله «ان مثل هذه المحطة تستطيع العمل في كل مكان شريطة امكان رؤية القمر الاصطناعي دون عائق اما في العراء او الى جانب نافذة».

وقد صنع هوجلي المحطة التي يمكن وضعها في حقيبة صغيرة بالتعاون مع فريق من المهندسين في مقر منظمة الاقمار الاصطناعية البحرية الدولية في لندن «انمارسات».

وسيكون هذا الجهاز رائعا بالنسبة الى الصحفيين الذين يواجهون صعوبة في العثور على جهاز هاتف او جهاز تلكس لنقل رسائلهم.

وسيصبح في امكانهم ارسال برقياتهم فورا ومباشرة من جبهة الحروب البعيدة ومن مدن تضربها الزلازل او من مواقع تحطم الطائرات دون ان يفكروا في البحث عن هاتف.

كما انه سيصبح في امكان رجال الاعمال الاتصال بأجهزة الكمبيوتر في مكاتبهم والحصول على اخر المعلومات عن السوق حيثما كانوا سواء في مسبح على المحيط الهندي او في يخت يخوض عباب البحر الابيض المتوسط.

ويتألف جهاز هوجلي الذي يعرف باسم «ستاندرد - سي» من صندوق لا يتجاوز في حجمه حجم علبة كبيرة من مواد التنظيف ويحتوي هوائيا لجميع الاتجاهات ينطلق من فقاعة بلاستيكية ويتصل بمجموعة من البطاريات الصغيرة وبلوحة مفاتيح جهاز كمبيوتر صغير.

ويبلغ وزن الجهاز بما في ذلك البطاريات ١١,٥ كيلوجرام. وقال هوجلي وهو نرويجي في الثلاثين «إننا لا نعرف اي امرىء اخر صنع مثل هذا الجهاز الصغير لاستخدامه في أغراض مدنية».

وقال: «ان معظم الناس يتصورون ان محطات الاقمار الاصطناعية كبيرة جدا وثقيلة جدا وقد عمدت «انمارسات» الى صنع الجهاز لتثبت ان في الامكان تطوير محطة صغيرة يمكن حملها باليد».

وكانت «انمارسات» قد انشئت في سنة ١٩٧٩ كوكالة من عدة حكومات لوضع نظام دولي للمواصلات بواسطة الاقمار الاصطناعية تستعين به البواخر.

وتضم الان في عضويتها ٤٤ حكومة بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا واليابان. وتقوم بصنع جيل ثان من الاقمار الاصطناعية تستطيع تغطية الاتصالات الجوية والبحرية على السواء.

وتتولى «انمارسات» تشغيل اقمار اصطناعية لشركات خاصة والسلطات وفقا لاستعماله الاقمار التي تغطي تقريبا الكرة الارضية كلها باستثناء القطبين الشمالي والجنوبي.

وقال الوف لاندبرج المدير العام السويدي لانمارسات ان المجموعة ستنفق مبلغ مليار دولار في صنع تسعة اقمار اصطناعية لاطلاقها في مدارات حول الارض خلال السنوات العشر القادمة.

وقال لاندبرج انه يتوقع في النهاية ربط كل باخرة كبيرة في العالم بالشبكة. وتوقع كذلك نموا مماثلا في اتصالات الاقمار للملاحة الجوية، وهو قطاع سمح لانمارسات بدخوله في مؤتمرها السنوي في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وتستطيع شبكات الاقمار الاصطناعية تزويد الطائرات بمعلومات عن احوال الطقس وطرق السير وحركة السير حيث تكون الاتصالات بالراديو سيئة. ويمكن كذلك ارسال التعليمات والمعلومات من اجهزة كمبيوتر على الارض الى الطائرات وهي محلقة بالجو.

وقال لاندبرج انه يمكن كذلك ربط اجهزة الكمبيوتر في الطائرات عبر الاقمار الاصطناعية بالمحطات الارضية مما يجعل مسجل الرحلة عديم الفائدة تقريبا، ذلك لان الطائرات ستزود جهاز التقاط ارضي بجميع المعلومات التي يختزنها المسجل.

وتقول «انمارسات» ان الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية اخذت تتسع بسرعة نتيجة لانخفاض كلفتها فالمحطات التي زودت بها البواخر لدى بدئها قبل بضع سنوات كانت تكلف ٧٠,٠٠٠ دولار. اما الان فقد انخفضت هذه الكلفة الى ٢٠,٠٠٠ دولار.



كريستيان هوجلي ومحطته المتنقلة

صباح الخير

استمارات

تلقيت اخيرا رسالة تقول: سيدي العزيز او سيدتي العزيزة، مبروك، لقد اختارك الكومبيوتر للسحب النهائي على جائزة كبرى بمبلغ مليون دولار..

وطبعا فالمليون دولار تكتب بالبنط العريض ثم يتبع ذلك صفحات بحرف لا يكاد يقرا. فاجد ان المتقدمين «النهائيين» على الجائزة يزيد عددهم على خمسة ملايين، وان المطلوب مني ان اشترك في مجلة ما، فيكون ثمن الاشتراك اكثر مما لو اشتريت تذكرة يا نصيب عادية.

واسوأ من هذا ان «القلة المختارة» قد يطلب منها ملء استمارات لا تترك تفصيلا شخصيا الا وتطلبه، وارجح انهم يفعلون هذا لدرس الضحية وتقرير افضل طرق استغفاله في المستقبل. وانا لا اكره شيئا في الدنيا كرهي ملء الاستمارات من بطاقات الدخول والخروج، وعند الاطباء وشركات التامين، وللحصول على «كريدت كارد»، اي بطاقة الاستدانة البلاستيكية المعروفة.

ويسهل ان اقرا رسالة تبدا بـ «سيدي العزيز او سيدتي العزيزة» فاهملها طللا ان المرسل لا يعرف ان كنت ذكرا او انثى، الا ان بطاقات التامين والدخول والخروج وما اليها لا يمكن اهمالها.

وسرني ان اكتشف اخيرا ان كثيرين مثلي لا يحبون ملء الاستمارات. وان اكثر منهم لا يفهمونها فيردون بنكات حقيقية غير مقصودة.

وكنا بعد ان كثر سفر العرب الى الخارج قد سمعنا قصصا كثيرة عن ناس ملأوا خانة «الجنس» حيث يقصد ان يكتب ذكر او انثى، بتصريحات لا تصلح للنشر. ولانزال نسمع بين حين واخر بتنويع جديد عن تلك النكتة القديمة، وكان آخر ما سمعت عن ذلك الذي قال: لسه صغير.

وسئل متقدم لوظيفة في التعليم عن اسباب رغبته في الوظيفة فكتب: يونيو ويوليو واغسطس.

وملأ رجل تعرفه البطاقات الخاصة بالتامين على السيارة، وسار كل شيء على ما يرام حتى وصل الى عبارة: الشخص الذي ينبغي تبليغه في حال وقوع حادث. فكتب تحتها: طبيب، سيارة اسعاف، او اي شخص في الجوار.

ووجد رجل في طلب تامين على الحياة كلمة «المستفيد» فكتب امامها: ماري يو، وهو اسم زوجته. ووجد بعد ذلك سؤالا يقول «العلاقة» فكتب امامه: سيئة للغاية. وعكس هذا على ما زعموا ذلك الذي كتب ان المستفيد هو ماري يو. الا انها لم تكن زوجته فعندما وصل الى «العلاقة» كتب يقول: ممتازة.

وسمعت عن رجل طلب قرضا من البنك فوجد سؤالا عن «طول السكن» وكتب يقول «عشرة امتار»، مع ان المقصود هو مدته لمعرفة ما اذا كان طالب القرض ينعم بالاستقرار.

واخيرا فلبن المثلة من هوليوود سئل عن اسمه الثلاثي فلم يعرف وقال: هل تعتقد انني ارستقراطي.

جهاد الخازن

ردود فعل في اسرائيل على احتمال اعدام اسرائيلي بمصر تورط في عملية تهريب مخدرات

القدس المحتلة - أ.ف.ب: صدرت ردود فعل امس عن الصحف الاسرائيلية بعد الاعلان عن احتمال صدور حكم بالاعدام من محكمة مصرية ضد يوسف طحان (٤٣ عاما) وهو اسرائيلي تورط في قضية تهريب مخدرات.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»: نرجو تخفيف عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد.

ويوسف طحان اب لاربعة اطفال (٧ اعوام و٦ اعوام و٤ اعوام و٤ اشهر) ولد في مصر ثم استقر في اشدود (جنوبي تل ابيب) في عام ١٩٦٢ وأقام هناك مشروعا متخصصا في تركيب حواجز للضوء على النوافذ وهو مشروع اعلن افلاسه بعد فترة.

وكان يوسف طحان قد تورط في عام ١٩٨١ في قضية تهريب المخدرات في المانيا الاتحادية حيث امضى عاما ونصف العام في الحبس الاحتياطي قبل ان يطلق سراحه دون محاكمته، وقد فقد احدى عينيه على اثر حادث وقع له اثناء تدريب عسكري واصيب بمرض السكر واعتقل يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي في مطار القاهرة وهو قادم من بومباي (الهند) ومعه ١,٥ كيلوجرام هيروين قام بتخبئته في انابيب معجون الاسنان.

واكدت زوجته فيوليت طحان (٣٥ عاما) امس لراديو اسرائيل انها لم تكن تعرف شيئا عن النشاط غير المشروع الذي يقوم به زوجها وثارت على احتمال اعدامه، وقالت: «لا يمكن تصور اعدامه .. خاصة بعد مقتل سبعة مدنيين اسرائيليين بنيران جندي شرطة مصري في رأس بركة بسيناء».

واوضحت فيوليت طحان انها ستطلب تدخل وزارة الخارجية الاسرائيلية وعزرا فايتسمان المسؤول عن العلاقات مع العالم العربي وشيمون بيريز رئيس الوزراء.



اوبرلينجين (المانيا الاتحادية) - ا. ف. ب: اعلن البوليس امس ان موظفا يلعب دور صياد في مسرحية تعرض في مصنع في المانيا الاتحادية قتل بطريقة الخطأ زميلا له يلعب دور صياد آخر، اذ كانت البندقية التي استخدمها محشوة دون ان يعلم.

كما اصيب احد المشاهدين اثناء عرض هذه المسرحية.

واكد المحققون انه لسبب غير معروف كانت البندقية التي اعارها شخص لزميله في العمل ليقدم بها دوره في المسرحية محشوة بالرصاص.

ويبلغ «الصياد» القتيل ٢٥ عاما وهو موظف في مصنع للاثاث «كلوبير» في اوبرلينجين بالقرب من بحيرة كونستانس جنوب غربي المانيا الاتحادية.

«دعوة» تقود الى اكبر عملية اعتقال في امريكا

واشنطن - ا. ف. ب: وجهت الدعوة امس الاول الى مئة شخص يبحث عنهم البوليس لحضور غداء مجاني تليه مشاهدة مباراة كرة قدم امريكية. وما ان بدأ المدعوون يفدون حتى كان في استقبالهم رجال شرطة متنكرون يعلنون وصول «المدعو» ليستقبله آخر يطلعه على أمر القبض ويضع القيد في يديه. «انها ليست لعبة عادلة ليست فعلا لعبة عادلة».. هذا ما ذكره احد المدعوين وهو يرى رجل البوليس يضع القيد في يديه.

وكان البوليس قد ارسل ثلاثة الاف دعوة بالتعاون مع البوليس الاتحادي في واشنطن لاشخاص متهمين في جرائم قتل او سرقة او تهريب مخدرات وتؤكد الدعوة انها حملة دعاية لمحطة تليفزيونية جديدة متخصصة في الرياضة «فيست» وهذا الرمز هو ايضا اختصار للعملية التي اطلق عليها «ضربة اليد».

«لنستمتع» هذه هي الدعوة التي حملتها لافتات الاعلانات وصدقها المدعوون وكانت شعارا لرجال البوليس حيث صرح أحدهم قائلا «لقد كان عيدا» فهي أكبر عملية اعتقال يقوم بها البوليس منذ أمد بعيد وعلق عليها أحد المتهمين «لقد وعدونا بمباراة كرة قدم.. لقد كانت دعاية كاذبة».

نافق افندي

عملت ١٠٠ مليون ارباح بس؟!..
الحقيقة يا الكسلانس كانت سنة نحس!
١٩٨٥

اصرخ ملء فمك للتخلص من غيظ عام ١٩٨٥

طوكيو - كونا: اعلن منظمو مسابقات تنافسية هنا امس ان مباراة لاختيار اعلى صوت ستعقد في طوكيو بمناسبة اقتراب نهاية العام.

وقالوا ان المتنافسين على الفوز بجائزة اعلى صوت سيصرخون ملء افواههم للتخلص من غيظ مكتوم تجمع خلال عام ١٩٨٥ حتى يتمكنوا من استقبال العام الجديد بروح متجددة ونشاط جيد.

وسيحصل الفائز في هذه المسابقة على جائزة قدرها ٢٢٢ دولارا وذلك بالنسبة للذكور والاناث كل على حدة.

وتم تقسيم المسابقة الى ثلاث عبارات تسجل في ترديدها صرخات المتسابقين وهي مذنب هالي وكرة البيسبول بالاضافة الى الاجابة على سؤال وهو الامر الذي اثار اشد الغيظ لديك هذا العام.

تحطم طائرة تدريب بتونس ومقتل طالبي طيران

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»: تحطمت امس في برج العامري على نحو ٤٠ كيلومترا من تونس العاصمة طائرة تدريب صغيرة وقتل راكباها الشابان سامي بالريش المولود بتونس والبالغ من العمر ٢٤ عاما وسامي الثومي المولود في صفاقس والبالغ من العمر ٢٣ عاما وهما من طلبة الطيران في مدرسة برج العامري للطيران المدني، وكانا يقومان بجولة تدريبية في الجو، دون ان يصحبهما مدرب.

نكتة اليوم

اناقة

دعا مدير احد المطاعم الكبرى جميع الفتيات العاملات على خدمة الزبائن الى اجتماع وقال لهن.
- يجب ان تبالغن الليلة في الاناقة.
فسألت احدى الفتيات:
- هل سيزورنا بعض الرجال البارزين؟
فاجاب المدير
- كلا، لكننا سنقدم للزبائن الطعام المكدس منذ عدة ايام.

عادل غازي شهوان/الرياض

مع قهوة الصباح

بطانية بالكومبيوتر

كان اجدادنا ينامون وفرشتهم الارض.. وغطاؤهم السماء.. وعاشوا طويلا.. وناموا كثيرا.. ولم يشك احد منهم ما نشكوه اليوم من ارق.. ومن سهاد بعد ان عرفنا الالحفة (جمع لحاف) والبطانين والشراشف.. والمكيفات (جمع مكيف هواء).. ولكن رغم ما ننعم به اليوم من رفاهيات النوم فان الشركات في تسابقها المحموم للبيع تخترع «البطانية الالكترونية» وهي آخر صيحة في رفاهية الفراش.

والبطانية الجديدة هي تطوير للبطانية الكهربائية التي عرفناها منذ سنوات عديدة.. وقد بدات البطانية الكهربائية بتيار يسري فيها خلال اسلاك دقيقة للتدفئة.. ثم يقطع التيار قبل النوم.. ثم تطورت الفكرة الى بطانية يسري فيها التيار طول الليل.. ولكن هذا النوع من البطانيات كانت له مخاطر زيادة التدفئة عن المعدل .. او حرائق نتيجة التسخين الزائد لصوف البطانية.

ثم جاءت احدى الشركات البريطانية واخترعت او طورت البطانية الكهربائية بتركيب كومبيوتر صغير عند حافة البطانية يستطيع التحكم في درجة الحرارة وتثبيتها عند المعدل المطلوب.. فاذا زادت الحرارة بمرور الوقت قام الكومبيوتر باعادتها الى مستواها الطبيعي.. واذا انخفضت درجة الحرارة رفعها الى المعدل المطلوب.. وبالاضافة الى هذا النوم الالكتروني فان البطانية المذكورة يمكن غسلها بالماء والصابون دون ان تتأثر الدائرة الكهربائية فيها.

ولا أدري ما هي رفاهيات النوم القادمة مادام الكومبيوتر قد وصل الى الفراش.

عبدالله باجبير

طائرة هليكوبتر تكشف المخدرات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمصر من ضبط حوالي ١٥٠ كيلوجراما من المخدرات قيمتها حوالي نصف مليون جنيه وذلك في المنطقة الواقعة بين طريق القاهرة الاسماعيلية وبين طريق بلبيس الصحراوي وذلك بالاستعانة لاول مرة بطائرة هليكوبتر.